

رواية لكنه القدر كاملة



بقلم الكاتبة ضحي علي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

هل جربت ان تعشق شخص ثم يختفى
وبعد طول غياب يعلن عودته مره اخرى؟!
هل ستكون المشاعر ثابتة ام تغيرت بعض
الشيء ام ذهبت للأبد؟!
ولنفترض انها ظلت ثابتة ..

هل سيكون للقدر دوره فى تقريب العلاقات
ام له رأى اخر؟!
دعونا نرى .

الحلقة الاولى

.....

اول يوم لها ف الكلية

مكان جديد. ناس جديده. عالم اخر لكنه
مصغر تشعر وكأنها تائهه لا تدري اين تذهب

امسكت محمولها وقامت بالاتصال على

صديقة عمرها ..(مريم)

فرح :- الو السلام عليكم

مريم :- وعليكم السلام.. انتى فين ي فرح

فرح :- انتى اللى فين انا مش عارفه اتحرك

مريم :- ولا انا والله .. مش قولتلك نروح مع

بعض انتى الى قولتى حسام هيوصلنى

فرح :- م انا قولتلك تعالى معاانا انتى الى

رفضتى

مريم :- ما علينا .. حاولى توصفيلى انتى فين

فرح وهى بتبص حواليتها :- مش عارفه

...بصى انا هرجع عند البوابه وتعاليلى

مريم :- تمام هحاول ,,سلام

وقفت فرح تتأمل المنظر من حولها لم تكن
تتوقع ان تكون الجامعه كبيره لهذه الدرجه
وقفت تنظر للفتيان والفتيات حولها ف
صمت وزهول وفي نفسها:- استغفر الله
العظيم ايه اللى البنات عاملينه ف نفسهم
ده ي ربي ،،ربنا يهدي

من جهه اخر مجموعه شباب

احد الاشخاص:-بص ياض الوتكه دى
شخص ثانى وهو يصفر:-اللاعب .. دى
شكلها دفعه فلل

شخص اخر:- ماتقوموا طيب نشوف رزقنا

اول شخص:- لا انا الى شوفتها الاول
واستطرد وهو يقوم :- ادونى فرصتى

.....

فى مكان اخر ..(فىلا ياسر السىوفى)

هدى:- قلبى مش متظمن ع البت فرح
..حاسه انها مش هتتعرف تتأقلم

ياسر وهو يتناول افطاره:- بنتك مايتخفش
عليها .. بنتك ب100 راجل

هدى:- ربنا يسترها وييسرلها كليتها هتبقى
صعبة

ياسر وهو يبتسم :- فرح قدها وقدوود وياما
تعبت عشان توصل للكليه دى,,,يلا الحق انا
بقا اوصل الشركه

هدى:- مع السلامة ي حبيبي ربنا معاك

.....

كانت فرح تستشيط غضباا من كلمات
ومضايقات ذلك المتخلف وتسب وتلعن ب
داخلها في مريم لتأخيرها

الشاب:- ماتردى عليا طيب والله ده انا
غرضى شريف

لاحظها احد الشبان من بعد اخذ يدق
ليتأكد من هى وسرعان ما اتجهه نحوها
امسك ذلك الوغد من كتفه :-خير ي برنس
في حاجه !!

الشاب:- وانت يخلصك ف ايه

فرح :- اا..مروان

مروان :- اتفضل بعيد عن هنا يلا عشان
ماخليش وشك شوارع لو شوفتك بتضايقها
تانى مش هيصلك كويس

جاء اصدقاء مروان من خلفه

احدهم :- في حاجه ي مارو؟؟

مروان :- لا ي رجاله مافيش ..دقيقه

وراجعلكم

الشاب بذهول من عددهم :- اا..طايب انا

اسف ي باشا ماعرفش انها تخصك

وانسحب بعد ان اعتذر

فرح :- شكرا بجد ي مروان

مروان بجمود :- انتى ايه الى موقفك هنا

وكليتك مش هنا

فرح بحرج :-اا.. اصل انا مستنيه مريم

صاحبتى

مروان :- وفي بنت تستنى عند البوابه كده!!

بصى حوالىكى ..في بنات واقفه .؟؟ اظن

مافيش غير شباب

جاءت مريم :- سورى ي فرح اصل توهت
عقبال م جيت ثم نظرت مستنكره وجود
مروان :- ازيك ي مروان

مروان :- الحمد لله .. عن اذنكم .وياريت
ماتقفوش هنا تانى واستطرد حديثه وهو
يشير لاحد المباني :- مبنى كليتكم اهو ي
ريت تقفوا هناك اهو هتبقى اشكال انصف
من الى هنا وتركهم وذهب.....

ستوووووووب

**فرح بنت 18 سنة ف اولى طب قمحيه
البشره وعيونها العسلى التى ورثتها عن
ابيها ذات الشعر البنى الناعم وطويل ولكنها
محجبه مما يضيف جمالا فوق جمالها ..
مريم صديق فرح الصدوقه منذ الابتدائيه
ممکن نقول عليهم (اخوات)

فرح :- مايهمنيش اعرف

مريم :-اممم طيب ..تعالى بقا نحاول نشوف

جدول المحاضرات ولا نعمل اى حاجه

دخلوا سويا ولكنهم لم يستطيعوا الوصول

اليه

فرح :- انشالله ماعنه اتجاب

مريم :- اية هو؟؟

فرح :- الجدوول .. انتى شايغه المنظر!!

مريم :- وهنعمل ايه بقا

فرح :- ماعرفش

مريم :- فرح فرح ..بصى مين هناك

فرح بصدمة :- رامى ... ده اى الى جايبه هنا

رأها رامى فذهب اليها

رامى:- ازيك ي فرح

فرح :- انت ايه الى جابك هنا .. هى وصلت
تيجى م اسكندريه للقاهره وكمان تجيلى
الكلية انت ايه ي اخى مش بتفهم؟؟ انت
مالك ومالى !

رامى بپرودد:- جاى اشوف بنت خالتى
حبيبتى الى هتبقى خطيبتى فى اول يوم ف
كليتها

فرح بصوت على :- انت مابتفهمش.. انت
مجرد ابن خالتى وبس ولو فى حاجه تانى ف
هتبقى بالنسبالى اخ مش اكرت عن اذنك
وتركته وذهبت

رامى ف نفسه :- ومالو .. اتدلعيلك يومين
واخرج سيجارته وبدأ فى تدخينها

خرجت فرح ف عصبية تامه وهى تحدث
اخيها ف المحمول :- ي حسام ده عبيط ي
حسام ده جه الجامعه

حسام :- طيب اهدى طيب .. اتجاهليه

فرح :- انا هروح دلوقتى حالا

حسام :- هو انتى لحقتى تروحي .. ده حتى
يمكن لسه مالحقتيش تجيبى جدول
المحاضرات

فرح بعصبية :- مش هجيبه ي حسام انا
عايزة اروح البيت

حسام :- طيب اهدى طيب وانا هبعثلك عم
عبدة بالعربيه

اغلقت معه الهاتف

فرح :- هتمشى معايا ؟

مریم :- امال هقعد لوحدی

فرح :- طب استنی بقا عم عبدو الی هیآخذنی
مش حسام استنی اوصلک معایا

.....

فی شرکه (السیوفی)

حسام :- الورق ده کلو غلطات .. ازای هنسلم
الشغل ده کده

عز:- غلطات ازای

حسام :- مین الی اشتغل ع التصميم ده !!

عز :- امجد

حسام بعصبیه مفرطه :- مخصوم اسبوع
من مرتبه . احنا هنا بنشتغل عشان نطلع
للناس الشغل الی هما عایزینه مش الی علی

مزاجنا

عز :- خلاص اهدى ..صلى ع النبي

حسام :- عليه الصلاه والسلام وامسك
بهاتف المكتب ليبلغ السكيريته :- بلغى
امجد فى خلال ثوانى يكون ف مكتبى واغلق
قبل ان يسمع ردها

وبعد دقائق دخل امجد بتوتر :- خخ..خيدي
باشمهندس حسام ..قالولى ان حضرتك
عايزنى

حسام وهو يلقي الملف فى وجهه :-اىة الى
انت عامله ده

لم يجيب امجد

حسام بصوت مرتفع:- رد عليا وانا بكلمك

امجد وامسك بالاوراق ونظر فيها نظره
سريعه :- مالهم مش فاهم قصد حضرتك

حسام بهدوء:- الشغل ده وصلك معاه ورق
الشروط والملحوظات ولا لا

امجد بتلعثم :-وصل

حسام مستطرد :- يبقى ده شغل خاص
محدد ولا عام سايبين لينا كل حاجه

امجد :- خاص

حسام بزعيق:- امال فين الشروط الى انت
مطبقها

امجد :- انا اسف والله غلطة مش هتتكرر
ي بشمهندس

حسام :-الشغل ده قدامه يومين ويتسلم
انت عارف الشرط الجزائي بتاعه ممكن
يخسرنا قد ايه ثم رجع بظهره للخلف وقال
بسخره : ولا انت تعرف ليه ولا يهملك ليه

طالما الباشا مرتبه بياخده كل شهر وهو
معزز مكرم .. مخصوم منك اسبوع

امجد :- ادینی فرصه خلال الیومین دول
اعیدلك التصمیم

حسام ب استهزاء:- الورق بتاع التصمیم ده
استلمته امتی

امجد :- من حوالی اسبوعین

حسام :- وعایز تعیده وتخلصه ف یومین!

امجد وهو یبتلع ريقه:- ادینی فرصه .. مش
هتخسر حاجه

تدخل عز قائلًا:- زی بعضه ی حسام وبعدين
امجد اول مره یغلط معانا

حسام وهو یزفر :- یومین والتصمیم یبقی
قدامی کامل متكامل والا انت الی هتبقی

اذيت نفسك وافتكر ان انت الى طلبت
..اتفضل

.....

رجعت فرح للمنزل ودخلت

هدى:- ازيك ي حيبتي يومك كان عامل ايه

فرح :- الحمد لله

هدى:- عندنا ضيووف

فرح :- ماما انا تعبانه و يدوب اصلى الضهر

وانام

هدى:- طيب مش تعرفي مين .. ولا حتى

تسلمي

فرح بنفاز صبر:- مين

هدى وهى بتشدها من دراعها :- تعالى

شوفي بنفسك

دخلت الصالون لتتفاجئ

فرح :- انت هنا تانى

رامى:- مش هحاسبك ع اللي عملتيه

الصبح قدام خالتي

فرح :- وانت مالكش انك تحاسبني اصلا ولا

ليك كلمه عليا

هدى:- بنت اتكلمى عدل مع رامى.. وبعدين

انتو شوفتوا بعض فين الصبح انتى مش

كنتى ف كليتك؟

رامى :- يرضيكي يعنى ي خالتي اروحلها

اول يوم ف كليتها عشان ابقى جمبها

واجيلها م اسكندريه مخصوص وهى تقف

تهزقنى وسط الناس وتقولى انت مابتفهمش

هدى وهى تنظر ل ابنتها نظره عتاب :-ده

حصل فعلا ؟

فرح ببرود تام :- ايوا حصل .. هو مالهوش
دعوة بيا..يجيلى الكليه ع اساس هو مين
والناس اما يشوفونى واقفه مع حد غريب
يقولو ايه

رامى:- وانا مش غريب انا ابن خالتك
وهبقى خطيبك

فرح بعصبيه :- لحد دلوقت انت ابن خالتى
وبس وابقى روح فهم الناس لما تقف معايا
انك ابن خالتى

رامى وهو يحاول استغلال الموقف:- طالما
مش قابله ع نفسك انك تقفى مع حد ف
نظر الناس غريب وخايفه ع منظرک ببقى
اجى اخطبك ودبلى تتحط ف ايدك
وتحطبيها ف عين التخين

هدى:- عين العقل يا ابنى

فرح وهى تنظر ل امها:- عين العقل ايه واية
الى بتقولوه ده

رامى مستطرد :-ايه ؟ الموضوع جديد
عليكى مثلا ؟ مش كنا كل م نفتح الموضوع
تقولى اما ادخل الكليه ربنا يسهل

فرح :- رامى انسى انسى انك ف يوم ممكن
تبقى خطيبى او جوزى .. انت زيك زى
حسام افهم بقا ي اخى وتركتهم وصعدت
لغرفتها

هدى:- زى بعضو ي رامى ي حبيبى هى
بس تلاقى فى حاجه مدايقاها وانت ي ابنى
استنى يومين لحد ما يتم خطوبه ولا حاجه
وبعدبن ابقى براحتك معاها

رامى بابتسامه خبث:- الى انتى عايزاة
هيكون ي خالتى ..استأذن انا

هدى:- انت لحقت تستريح .. استنى اتغدى
معانا حد ييجى م اسكندريه ويرجع صد رد
كده

رامى:- زى بعضو بقا مرة تانى ا ش ا

هدى :- سلملى ع امك كتير وحشتنى والله

رامى:- هنجيلكم قريب .. وقريب اوى ان
شاء الله

هدى بعدم تفهم :- هاه . اه ي ابنى تشرفوا

.....

فى الشركه

حسام :- بلغى بابا انى بره

السكرتيره :- لحظه ي بشمهندس... اتفضل

هو منتظرك

دخل حسام

ياسر:- تعالى فين ورق الفيلا

حسام :- والله ي بابا

ياسر مقاطعا:- بابا دى ف البيت

حسام :- ي بشمهندس امجد عمل الورق

غلط

ياسر وهو ينزع نظارة ويضعها عالمكتب:-

نعم!!

حسام :- اهدى بس ..انا اتصرفت معاه

وعلمته ازاي يغلط ف الشغل بس وقدامه

يومين بالظبط ويجيب الشغل مضبوط واحنا

قدامنا اسبوع لتسليم الورق ده ف هيكون

خلال يومين جاهز مش كده وبس انا كمان

طلبت من عز ينفذ الشغل ده برضو عشان

لو امجد غلط تانى

ياسر :- تمام شغلك انت كده مضبوط .. بس

امجد ده يعنى ايه يغلط تانى

حسام :- انا قولت لو.. مع انى ماعتقدش وهو

وعدنى انه هيخلصه مضبوط خلال يومين

ياسر :- عاقبته ب ايه

حسام بيروود:- خصم اسبوع

ياسر :- امممم .. طيب لو جابلك الوق

مضبوط خليها خصم 3 ايام كفايه

حسام :- تمام ي بشمهندس

ياسر :- انا مرووح ..انت وراك شغل تانى ولا

خلاص!

حسام لا خلاص انا كنت جاى هبلغك انى

مرووح بردو

ياسر:- طيب تمام يلا نروح

.....
فی منزل (یاسر السیوفی)..تحدیدا فی غرفه
فرح

حسام :- ممکن ماتعیطیش

فرح :- بقولك بیتکلم وهو واثق انه
هیخطبنی وبیقولی انتی کنتی بتتججی ب
انک لما تدخلی الکلیه وادیکی دخلتی

حسام :- محدش یقدر یغصبک ع حاجه
طول ابوکی واخوکی عایشین

فرح وهی تلقی بنفسا ف حزن اخیها:- ربنا
یخلیکم لیا

حسام :- یلا عشان نتغدی وماتبینیش حاجه
لبابا عشان بیفهمک من عینک وسیبی کل
حاجه لوقتھا

فرح :- حاضر

.....

في منزل راما

فاطمه :- انت كنت فين م الفجر الساعه

دلوقت بليل

رامي :- كنت عند خالتي ف القاهره

فاطمه :- من غير م تقولى ي رامي .. طيب

كنت جيت معاك

رامي :- ي امي زي م انتي شايفه انا روح

وجيت صد رد اخذك معايا فين

فاطمه :- طيب تعالى كل لقمه

رامي :- لا انا نازل مشوار ف السريع كده

وهاكل بره ..سلام

فاطمه :- متأخرش

.....

في مكان اخر تحديدا..(كبارية)

رامى :- زى م بقولك كده ي كينك .. دماغها

ناشفه

الكينج وهو يشرب من كأسه :- مش

قولتلك انك نايتى

رامى:- عايزينى اعملها ايه يعنى اضربها

الكينك :- مثلا..

رامى واشتعلت في راسه فكره ف ابتسم

وردد :- مثلاااا.....

الحلقة الثانية

.....

في مكان اخر تحديدا..(كبارية)

رامى :- زى م بقولك كده ي كينج .. دماغها

ناشفه

الكينج وهو يشرب من كأسه :- مش

قولتلك انك نايتى

رامى:- عايزينى اعملها ايه يعنى اضربها

الكينج :- مثلا..

رامى واشتعلت فى راسه فكره ف ابتسم

وردد :- مثلااااا..طيب استأذن انا بقا

الكينج ب استهزاء:- مع السلامة والقلب

داعيلك

.....

دخلت فرح كى تنام وامسكت محمولها

لتتصفح الفيس بوك قليلا معلنا وصول

رساله

فرح :- ي ربى بقا انا مش هخلص من
الماسدجات دى بقا وكانت مضمون الرساله
"كل يوم بي فوت عليا..حبي ليك بيزيد شويه"

حاولت تجا اهلها لكن فضولها كى تعرف
من صاحب تلك الرسائل جعلها تقرأها كلها
كى تحاول معرفه من هو من اسلوب كلامه
ولكن للمرة الاف فشلت على غير عاداتها
فهى اكثر شخصيه فى عائلتها لماحه وفطنه

تأففت ثم اتصلت على صديقه العمر :-

السلام عليكم

مريم :- وعليكم السلام ازيك ي حب

فرح :- الحمد لله تمام .. هنروح بكره امتى

احنا مانعرفش اى حاجه عن المحاضرات

مريم :- والله مش ذنبى مش انا الى قولت
انشاله ما عنه جه ولا انا اللى خدت ف وشى
وطلعت اجرى عشان ارواح

فرح :- اووف بقاي مريم طيب يعنى كنتى
عايزانى اعمل اية انتى عارفه انى بشوفه
بتعفرت

مريم :- عارفه عارفه يلا ربنا يبعدده عن
طريقك .. بس كده هنضطر بكره بردو نروح
بدرى ونحاول نشوف المحاضرات

فرح :- تمام .خلاص اشوفك بكره عند مبنى
الكلية

مريم بتحاول تنرفز فرح :- ليه طيب م
تخليها عند البوابه

فرح :- مريم

مريم :- خلاص اعتبريني ما قولتش حاجه ..

يلا بقا سلام

فرح :- لالا استنى

مريم ب انتباه :- ها

فرح :- فكدينى بكره اقولك ع حاجه

مريم :- طيب م تقولى دلوقتى

فرح :- خليها بكره

مريم :- خلاص زى م تحبى

فرح :- اشطا ...باى

مريم :- باى

فى اليوم التالى ذهبت فرح لكليتها لتجد مريم

منتظراها فى المكان المحدد

فرح :- تعالى نشوف الجدول

مریم :- سبقتك وجبته عشان عارفاكى
مخلوله حبتين وممكن ننروح بردو انهارده
من غير حاجه

فرح :- ههههه طيب كويس بردو .. ايه
المحاضرات ومواعيدها

مریم :- فى محاضره الساعه 11

فرح وهى تنظر لساعتها:- وحاليا الساعه 10
ونص تعالى عقبال ما نطلع

مریم :- تمام يلا

ذهبا سويا ودخلا قاعه المحاضرات تجولا
باعينهما لكى يجلسا بجانب فتيات

مریم مشيره لاحد الاماكن:- اهو هناك جنب
البننت دى

فرح:- اها يلا

بعد ان جلسا اخذا يتحاورا

مريم :- صح كنتى بتقولى عايضة تقوليلى
حاجه

فرح بتذكر :- ااه صح ثم اخرجت هاتفها
وفتحت الرساله واستطردت :- بصى

قرأتها مريم :- اوعاي عم ماشيه معاك

فرح :- مش وقت هزازي مريم ونبي

مريم :- عايضة الصراحه ؟

فرح :- شوور

مريم :- اي دة بصى مين هناك

فرح وهى تنظر على من تشير مريم :- دة

مروان

مريم :- هو دخل طب

فرح :- امال جاى يشرب شای

مریم :- طیب اسکتی طیب عشان ده جاى
نحیتنا ثم اکملت :- ها کنا بنقول ایه

فرح :- رایك بصراحه

مریم :- اشك انه رامی

فرح بزھول :- لا طبعاً. اکید لا انتی بتقولی
ایه

مریم :- اللہ اعلم بقا انا قولتلك احساسی
بس ایه الی خلاکی متاکده انه مش هو

فرح:- لالا مش اسلوب رامی

هنا قاطع حدیثهم دخول الدكتور

الدكتور :- احم .. اعرفکم بنفسی دكتور

شوقی علام 55 سنة هدرسلکم ماده

الفسیولوجی یعنی وظائف الاعضاء هی 9

برانشات وهى biophysics
..nerve&muscle..respiration ..digestive
system ..blood..autonomic nervous
system واخيرا cardiovascular system
وده القلب والاعويه الدمويه وده لوحده
برانشات...اعتبرونى باباكم وبلاش الحساسيه
الى بتبقى بين الدكتور والطالب والفكره الى
واخدينها عن الدكاتره قبل ماتدخلو كلياتكم
يا ريت تمسحوها على الاقل منى انا بس
..كتاب الماده الى قادر يجيبه يجيبه واللى
مش هيقدر يبلغنى ومايقلقش
فرح بهمس :- انا ارتحت للدكتور ده
مريم :- وانا كمان مع انى مش فاهمه هو
بيقول ايه
نظر اليهم دكتور شوقى وابتسم

انتهت المحاضره وخرج الجميع

فرح :- صدعت جدااااا

مريم :- وانا والله ..بقولك ايه ملاحظتيش

حاجه ؟

فرح :- حاجه ايه

مريم :- مروان ..

فرح :- ماله

مريم :- هو ماشلش عينه من عليكى طول

المحاضره و..

قاطعتها فرح :-اللهم طولك ي روح .. انا

اصلا مش بينزلى من زور بحس انه غامض

كده دايماساكت بس بالرغم من كده ليه

اصحاب كثير تحسية شخصيه كده وكلو

بيحترمة من الرغم من انه لسه صغير يعنى

فرح :- حاضر

هدى:- فى رعايه الله

فرح :- مع السلامه

.....

عند حسام

عز :- انا ماليش دعوة انا عايز يومين اجازة

حسام :- هو فرحك لمؤاخذه؟؟

عز :- ي حس بقا ده فرح اختى

حسام :- اديك قولت فرح اختك يعنى مش

اخ هتبقى معاه لا دى اختك بنت مالکش

دعوة بتجهيزاتها ولا اى حاجه

عز :- ي حسام ي صديق عمرى

حسام :- عز بلاش شغل العيال ده

حسام :- برره

عز :- خلاص ي عم ماتزوقش

خرج واخذ حسام يضحك على منظره وخرج

خلفه لبيغ والده

دخل لوالده

ياسر:- تعالى ي حسام

جلس حسام :-ي باشمهندس ده الورق بتاع

الصفقه راجعته بنفسى وكله تمام

ياسر وهو يتناول منه الورق :- تمام..حاجه

تانى؟

حسام :- اه عز فرح اخته بعد يومين فهو

كان عايز يوم الحنه والفرح اجازة

ياسر :- امممم وماله لو مخلص شغله

ياخذهم اجازة

حسام :- المفروض امجد هيسلمنى
التصميم تانى بكره تحت اشراف عز وكده عز
مش هيبقى وراه حاجه

ياسر :- خلاص بلغه الموافقه وباركله

حسام :- كده كده كلنا معزومين

ياسر :- اكيد ده عز زيك بالظبط بالنسبالى

حسام :- تمام .. عايز منى انا حاجه تانى ؟

ياسر :- لو تقدر وانت مرووح تروح تجيب فرح

من عند مريم يبقى كتر خيرك عشان امك

كلمتنى وعم عبدو بعته مشوار وهياخر

حسام :- بسيطه .. يلا اطير انا

.....

دقائق ورن هاتف فرح وهى عند مريم

فرح :- الو

حسام :- انزلیلی ع اول الشارع

فرح :- انا عند مریم اصلا انزلک فین

حسام :- عارف ویلا عشان بابا قالی اروحک

معايا

فرح :- اه اه خلاص تمام نزلالک

اغلقت الهاتف :-هنزل بقا ي مریوم حسام

مستنینی تحت

مریم :- احنا لحقنا نقعد ؟

فرح :- مره تانی بقا اش ا

مریم طیب ماشی .. مع السلامه

فرح وهی ع الباب :- سلام .. ابقى سلمیلی

ع طنط سلوی بقا کان نفسی اشوفها

مریم :- یوصل

.....

نزلت فرح واتحرت بسرعه ومن غير ما
تاخذ بالها خبطت ف.. مروان

مروان :- فرح !

فرح :- مروان !! انا اسفه مكنش قصدى

مروان :- انتى هنا ليه ؟

فرح :- كنت عند مريم وماشيه

مروان :- تحبى اوصلك؟؟ شكرا اخويا

مستينى

حسام كان قد اقترب منهم ودماءه تغلى ف
عروقه وكان قد سمع اخر جزء من حديثهم
انه يريد توصيلها وهى تحاول منعه

حسام :- خير ي كابتن؟

مروان :- افندم!

فرح :- ددده اخويا حسام .. ده مروان ي

حسام

مروان وهو يمد يده ليصافحه :- اهلا وسهلا ..

حسام :- اهلا بيبك .. انت تعرف اختى منين

مروان :- زميله من ايام الثانويه ..

حسام :- امممم .. انا حاسس انى شوفتك

قبل كده

مروان :- ماعتقدش انا كنت عايش بره .. عن

اذنك

حسام وهو ينظر ل اخته نظره ناريه :-

قدامى...

اكمل مروان طريقه لمنزله وهو متأكد من

انه يعرف حسام او على الاقل تقابل معه

ولكن اين ومتى !! لا يدري دخل المنزل

كده مين هو عشان تكدي وتقولى انك عند

مريم وانتى معااة ...

فرح بدموع :- انت بتقولى انا كده ي حسام !!

ده انت الوحيد الى ف البيت تعرف عنى كل

حاجه تعرف كل كبيره وصغيره قبل ماما

وبابا

حسام ب استهزاء :- لا واضح .. وهو ده بقى

الى رافضه رامى عشانه !؟

فرح وقد انهارت :- انت غبى اووى انا اول

مره اشوفك بالغباء ده ي حسام .. مروان ده

ماعرفهوش اوى والله ماليش علاقه بيه كل

الموضوع ان دروس ثانوى كانت بتجمعنا

ومكانش فى حوار بينا اصلا وبعدين امبارح

واانا ف الكليه كان فى شاب بيضايقنى وهو

بحكم انه يعرفنى وشايف بنت مش قادره

تعمل حاجه جه ودافع عنى وبعد الشاب ده

عنى وانهارده انا نازله من عند مريم بسرعه
وجيالک خببت فيه غضب عنى وهو كان
بيسلم عليا مش اكر مش مصدقنى روح ل
مريم دلوقت وواسالها

حسام هدا قليلا :- فرح انا اخوكى وبخاف
عليكى ومن حقى اما اشوفك واقفه مع
شاب غريب اغير عليكى واتعصب بس
ادينى فهمت الموقف

فرح وهى مستمره ف البكاء:- يبقى كنت
تفهم بالراحه مش تقولى كلام معناه انى مش
محترمه

حسام وهو يضمها :- قطع لسان الى يقول
عليكى كده

وهنا جاء ضابط شرطه وخبط على زجاج
السياره فتحه حسام ومازالت فرح فى حضنه

الظابط :- فى النهار كده ؟

حسام :- افندم؟!

الظابط :- يعنى البلاوى دى كانت بتبقى
بليل فى شوارع متداريه مش فى عز النهار
كده علنى

حسام وقد اعدل وضعه وترك اخته :- انت
تقصد ايه دى اختى

الظابط :- بطايكم

حسام :- انت عارف انت بتكلم مين؟؟

الظابط :- هيكون مين ي حلو .. بطاقتك انت
والاموره

اخرج حسام بطاقتة وهو يتوعد له :- معاكى
بطاقتك ؟

فرح بخوف:- لا

الظابط :- كده احلوت اوى

الحلقة الثالثة

.....

الظابط :- بطايكم

حسام :- انت عارف انت بتكلم مين؟؟

الظابط :- هيكون مين ي حلو .. بطاقتك انت

والاموره

اخرج حسام بطاقتة وهو يتوعد له :- معاكى

بطاقتك ؟

فرح بخوف:- لا

الظابط :- كده احلوت اوى

فرح مستطرده :- بس معايا كارنيه الجامعه

حسام وهو ينظر للظابط :- هاتى

اخذه منه واعطاهم للظابط الذى تغيرت

الوان وجهه عند قراءه الاسامى

حسام :- عرفت انت بتكلم مين ؟

الظابط :-ي باشا انا اسف والله الى مايعرفك

يجهلك انا متاسف والله

حسام :- بعدين تبقى تتكلم عدل قبل ما

تتاكد الاول من الى قدامك

الظابط :- حقك عليا ي باشا

حسام اغلق زجاج السياره وانطلق

فرح بصوت مختنق:- احنا رايعيين فين

..احنا كده مش مرووحين

حسام :- وانا ماقولتش اننا مرووحين

فرح :- بس انا عايزى اروح

حسام نظر لها وابتسم:- تروحي قبل ما

اصالحك ؟

لم تجبه فرح ...وقف اما احدى اكبر محلات

فساتين السهرة والبدل

حسام :- انزلى

نزلت فرح دون ان تتكلم دخلا سويا

حسام :- استنى هنا لحظه

فرح :- هتروح فين ؟

حسام :- هروح اشوف بدله

ذهب حسام وابتعد واوقف احدى العائلات

بالمحل :-لوسمحتى عايز فستان رقيق وحلو

على مقاس البنوته الى هناك دى هى تقريبا

مقاسك

البننت :- حاضري فندم لحظه واحده

حسام :- اه لو سمحتى ي ريت يكون روز او

اسود

البننت ب ابتسامه:- تمام

غابت لدقائق وعادت مره اخرى :- ايه راى

حضرتك فى المودلين دول ؟؟

حسام وهو ينظر :- اممم اعتقد الروز احلى

البننت :- بيبقى مبروك عليها ..تحب الفهولك

هديه ؟

حسام بتفكير :- لالا حطيه ف شنطه عاديه

البننت اتفضل معايا ادفع الحساب

انتهى حسام وخرج وركب سيارته وادارها فى

طريق العوده للمنزل

فرح :- احنا مروحين ؟

حسام :- انتى شايفه ايه ؟.. مش قولتلك

هصالحك معجبكيش

لم تجبه وظلت صامته

وصلو الفيلا فترجلت ودخلت القت التحيه

على والديها وصعدت لغرفتها

دخل خلفها حسام

ياسر :- حسام .. فرح مالها؟

حسام متصنع البراءه :- مالها

ياسر :- انت ضايقتها

حسام :- هى قالتلك كده ؟

ياسر :- لا بس باين عليها

حسام :- طيب انا هطلع اشوفها

.....

عند رامى

فاطمه :- ي رامى اصحى كل معايا

رامى :- مش جعان

فاطمه :- مش كل يوم هاكل لوحدى

رامى بنفاذ صبر:- طيب طيب جهزى وانا

هصحى

خرجت فاطمه وجهزت الطعام ونادت عليه

مرة اخرى خرج من غرفته وجلس يتناول

الطعام معها

فاطمه :- ما حكتلش على يومك عند خالتك

رامى :- محصلش حاجة احكيها

فاطمه :- محصلش حاجة ازاي اما روح

تعمل يه

رامی :- انا روحت قعدت شوپه مع خالتی
وبعدین فرح جت سلامت وطلعت تنام وانا
مشیت

فاطمه :- ناوی تتقدملها رسمی امتی

رامی :- بفکر علی اخر السنه واهو اکون
خلاص اتخرجت

فاطمه بتردد :- مش هتعرف ابوک

رامی بپرود :- لا

فاطمه :- ماینفعش ی رامی لازم

رامی :- اعرفه لیه ها؟؟ من امتی بیعرف
عنی حاجه؟ من امتی سال علیا؟؟ من
امته کنت بهمه؟؟ ده انا اتکسرت وعملت
حادثه ماعبرنیش مع انه عرف .. دخلت
حقوق وکان ب ایده یدخلنی کلیه خاصه
ومدخلنیش ... هتخرج و ب ایده یشوفلی

واسطه واتعیین وما بیعملش حاجه .. یبقی
اعرفه لیه ؟ من امتی بشارکه ف ای قرار
باخده ولا من امتی بشارکه ف حیاتی اصلا
؟!.. اقولك على حاجه انا نازل وسایبلك

البيت

خرج وركب سيارته دون مقصد محدد
وجلس يتذكر ما فعله ابیه

****فلاش باك****

لم يعرفوا انه كان يراهم لم ينتبهوا لوجوده
فاطمه :- ابنك بيكبر وانا مش قادره عليه
لوحدى .. قولتلك انا متكفله بكل مصاريفه
وحصل بس شارك معايا ف تربيته شويه
حسسه انك ابوة فعلا

كمال وهو ينفس سيجارته :- انا قولتلك
مش عايز عيال دلوقت مش مستعد انى
اجيب عيال دلوقت وانتى الى صممتى
فاطمه :- والى حصل حصل والولد بيحبك
كمال :- يبقى تكرههيه فيا والا هموت هولك ..
انا مش فاضى انى اربى عيال

فاطمه ببكاء:- انا مش عارفه كان عقلى فين
وانا بقف قصاد اهلى عشانك مش عارفه
ازاى عملت كده

كمال وهم ان يضربها وامسكها من شعرها
:- انتى كل شويه هتقوليلى الكلمتين دول
ي بنت ال ****

فاطمه :- مش مهم اضربنى انا المهم ابنك
كمال :- اقولك على حاجه هتريحنى منك
ومن ابنك ... انتى طالق طالق بالتلاته

وتركها وخرج ليجد ابنه واقف مزهوول مما
يراه لم يعيره اهتمام ولكنه تركه وذهب خرج
رامى خلفه :- بابا ي بابا استنى

كمال وهو يرميه بعيدا عن سكته :- انسى
من انهارده ان ليك اب ..فااهم

بالالك

رامى لنفسه :- انت السبب ف كل اللى انا
فيه انت السبب ف حاجات كثير
لم يجد مكان لينسى فيه ماحدث الا عند
..(الكينج)

الكينج :- اهلا

رامى :- وسهلا

الكينج وهو يمد يده بسيجارة ملفوفه :-
مش عايز تجرب بردو؟

رامى بعد تفكير :- اجرب
الكينج :- كده بدأت تعجبني

.....

فى غرفه فرح دخل حسام

فرح :- نعم

حسام :- كنت عايز اخذ رايك ف حاجه

فرح :- ماليش دعوة ب حاجه

اخرج حسام الفستان من شنطته :- ايه رايك

فرح بدخلها ستطير من الفرحة ولكن :-

ماله يعنى ؟

حسام:- نعم ي اختى !! ماله ؟... لا مالوش

سلام

فرح واحست انها بالغت :- حسام

التفت لها حسام :- نعم

فرح :- انا اسفه

اقترب منها حسام وجلس بجانبها :- عجبك؟

فرح ب ابتسامه :- جداااا جدااا

حسام :- مبروك عليكى ... فرح اخت عز

كمان يومين هتبقى ملكه الفرحة

فرح :- انت احلى اخ ف الدنيا

قام بتقبيل يدها :- تصبحى على خير بقا

وتركها وخرج وهو مرتاح البال

.....

رجع رامى بعد منتصف الليل وكان قلب

فاطمه سينخلع خوفا عليه

دخل فهرولت اليه فاطمه :- رامى انت كنت

فين ي ابنى كل ده

ازاحها رامى من طريقه وذهب لغرفته

دخلت خلفه :- رد عليا ي رامى

رامى بعصبيه :- اطلع عى بره .. سيبينى

لووحدى مش عايز حد معايا

انسحبت بهدوء وخرجت تبكى فى غرفتها

على حال ابنها الوحيد

.....

رن هاتف حسام ليعلن ان المتصل هو ..(عز

(

حسام :- الو

عز :- ايوا ي حس

حسام :- مش خدت الموافقه ع الاجازة ..

عايز ايه تانى

عز :- بصى فوقلى كده عشان دة موضوع

مهم وانسانى وف نفس الوقت هتفيد

وتستفيد

حسام:-معاك

عز :- بص ي سيدى فى واحده جارتنا جوزها

متوفى كبيره ف السن ومريضه ب القلب

وده مش مخليها تقدر تشتغل عشان تصرف

على ولادها الاتنين منه ومازن

حسام :- ها .. كمل

عز :- ابنها مازن فى ثانويه عامه ومستواه

الدراسى ماشاء الله عليه بس الى مآثر عليه

انه بيشتغل عشان يقدر يصرف حتى على

نفسه وبنتها منه فى اخر سنه ف هندسه

وما شاء الله عليها من رغم ظروفهم الا ان
هي بتطلع بتقدير كل سنه

حسام :- ايه المشكله ف كده

عز :- اسمعنى للاخر.. منه دى كانت
بتشتغل ف شركه ك بديل لموظف عامل
حدثه وواخذ اجازة ..البنت قدرت تثبت
نفسها كويس جدا رغم سنها وانها لسه ف
كليتها بس للاسف لما الموظف رجع هي
مشيت وطبعا هي الى كانت بتصرف ع
البيت ده

حسام :- هات م الاخر

عز :- احنا محتاجين لحد بدل جيهان بعد م
اتجوزت وسافرت وانتو عاملين اعلان ب كده
واظن دى هتبقى مناسبه ولا ايه ؟

حسام :- بس انت عارف ان شغلنا مش

لعب عيال

عز :- عارف ومتأكد عشان كده ماكلمتكش

غير لما عرفت هي شغلها عامل ازاي

حسام :- خليها تقدم وربنا يعمل الی فيه

الخير

عز :- طيب هبلغها تقدم بس ممكن تستلم

ف الوقت الی شغال فيه التقديم ولو قدرت

تثبت نفسها يبقى هي اللى تتقبل لو

ماثبتتس نفسها انا الی همشيها زي ما جبتها

حسام :- وما تستنى اما التقديم يخلص

عز:-بقولك امها مريضه واخوها ثانويه عامه

والبنت ف اخر سنه ف كليتها يعنى عايذة

مشروع تخرج وفلوس قد كده ومصاريف

مايعلم بيها الا ربنا تقولى تستنى

حسام بجدية :- سيبنى ارد عليك بكره

عز:- تمام .. بس فكر فيها كوويس

حسام :- سيبها على الله

عز:- يلا مع السلامه

حسام:- سلام

.....

دخل حسام غرفته اخذ حمامه وخرج القى

بنفسه على السرير واخذ يفكر فى امر تلك

الفتاه حتى استقر هو على الرد وقرر ابلاغ

والده بالموضوع فى الغد

ولكن سرعان ما شغل باله ب امر اخر وهو

مروان

اين رآه؟؟؟انه يشعر من داخله انه يعرفه

ياسر :- شوفيهم هما ناويين يعملو ايه وانا

هظبطلهم كل حاجه

هدى ب ابتهسامه :- ربنا يخليك لينا

ومايحرمناش منك

ياسر :- ويخليكم ليا واقدر اسعدكم

هدى بابهتهسامه :- وجودك لوحده بيسعدنا

.....

عند فرح لم تنم

فتحت دولابها لتضع فستانها الجديد لفت

نظرها ذلك الصندوق ف دولابها الذي لا تمل

فتحه

اخذته وجلست على سريرها وقالت بهمس

وهى تفتحه رابع عيد ميلاد وانت لسه

ماوفتش بوعدك

فتحت الصندوق لتتذكر

****فلاش بالاك****

في الصف الثالث الاعدادى

تالت يوم غياب بدون سبب

كانت حالسه فى الديسك الخاص بها تفكر به

فوجدته يدخل عليها

فرح :- احمد ..فينك ي عم غايب ادليك

كتير

لم يكن كعادته المرحه ولكن :- فرح مافيش

وقت انا جيتلك بالعافيه .. انا مسافر

والطياره قدامها ساعتين كمان

تغيرت ملامح فرح

احمد مستكمل :- عيد ميلادك بكره .. ثم

اخرج ذلك الصندوق كل سنة وانتى طيبه

كانا سويا منذ الصف الاول الابتدائي كان كلا
منهم يقول انهما اصدقاء كل ما بينهم مجرد
صداقه لكن بمرور الوقت تحول ل حب
ولكن لم يصرح به كلا منهم للاخر

احمد :- كل سنة وانت طيبه ..فرح انا مش
عارف هرجع تانى ولا لا بس الى عارفه انى
هطول هنااك بابا ناوى يستقر هناك عشان
شغله بس عايزك تعرفى انى .. بحبك .. احنا
متعودين ان الى بيطلب طلب م التانى بينفذه
صح؟؟

فرح بصوت مبحوح :- صح

احمد :- طلبى جوة الصندوق ده ولتالت مرة
كل سنة وانتى طيبه

فرح :- انا مش فاهمه حاجه

احمد :-كل حاجه ف الصندوق

فرح :- احمد ماتمشيش

احمد :- وعد هكلمك وهرجعك

باااالك

فرح لنفسها :- لسه فاكره الوعد بس هو

شكله نسيه

فتحت الصندوق اخرجت ذلك الكارت

المكتوب فيه بالتفصيل الظروف التى

اجبرت احمد على الرحيل وانه اقسم انه

سيكون على اتصال معها ولن ينساها

وتلك اوراق الشيكولاته الفارغه التى

احتفظت بها ولم تلقيها

امسكت بالحجاب (الذى كان طلبه منها)

طلبت منى اتحجب واتحجبت من ساعتها

احتضنته وارجعته مره اخرى مكانه ف

الصدوق

اغلقت الصدوق ووضعتة مره اخرى في

دولابها وتمنت ان ترى احمد مجددا او تسمع

صوته

الحلقه الرابعه

.....

امسكت بالحجاب (الذى كان طلبه منها)

طلبت منى اتحجب واتحجبت من ساعتها

احتضنته وارجعته مره اخرى مكانه ف

الصدوق

اغلقت الصدوق ووضعتة مره اخرى في

دولابها وتمنت ان ترى احمد مجددا او تسمع

صوته وذهبت في ثبات عميق

اشرقت الشمس معلنه صباح يوم جديد
دخلت فاطمه لتطمئن على حاله رامى بعد
ان استأذنت اولاً

قام رامى من فراشه :- تعالى ي ماما

فاطمه :- عامل ايه دلوقتى

رامى بتنهيدة:- الحمد لله احسن

فاطمه :- ا ا انا اسفه اعتبرنى ماقولتش حاجه

امبارح

رامى وهو ينهض :- وانا فعلا مش معتبر

انك قولتى حاجه اصلاً ..عن اذنك

فاطمه :-عندى لىك خبر حلو

رامى :- قولى

فاطمه :- فى حد هيقدر يساعدنا انك تبقى

تتعين بعد م تتخرج

رامى ب استهزاء :- وده ناوى يكبش قد ايه

فاطمه :- مش مهم الفلوس المهم انت

رامى :- وهنجيب مينين

فاطمه بتوتر :- ماتشغلش بالك انت

رامى :- امال مين الى هيشغل باله

فاطمه مغيره الموضوع :- مش يلا عشان

نفطرا!

رامى :- انا نازل الجامعه ..هفطر هناك

.....

فى شركه السيوفى

ياسر :- انا معنديش مانع ..بس تبقى تحت

عينك وانت المسئول عنها قدامى

حسام :- مافيش مشكله ..تحب تبدأ امتى

ياسر :- من السبت لو تحب

حسام :- تمام تيجى السبت وانا هشوف

النظام...وده الورق الى امجد سلمه وانا

راجعتة

ياسر :- وايه الاخبار

حسام :- لا تمام كله

ياسر :- ماشى ي باشمهندس ..اتفضل كمل

شغلك

حسام وهم ان يخرج :- اه صح ماتنساش

فرح اخت عز انهارده

ياسر :- مش ناسى

.....

تململت فى فراشها ونظرت للمنيهه لتجدها

الثانيه ظهرا

قامت قائلة ف نفسها :- معقوله نمت كل

ده.. اقوم اصلى الظهر

توضات وادت فرضها وامسكت بهاتفها لتجد

رساله *عرفت انك دخلتى طب.. انا الفرحة

مش سايعانى ..حلمك اتحقق..دعيتلك

وبدعيلك وهدعيلك**

ف استطردت قائله:- ي ربي بقا وصمتت

برهه لتفكر ثم

فرح:-الو سلام عليكم

رامى :- ازيك ي فرح

فرح :- انا حلوة الحمد لله .. ممكن تبطل

الاسلوب بتاعك ده ؟

رامى ب استغراب:- اسلوب ايه وابطل ايه ..

انا جيت جنبك ؟

فرح :- والماسدجات الى بتبعتها دى تسميها
ايه؟؟..اوعى تفكرنى هبله ومش هعرف ان
انت

رامى :-والله انا الموبايل ف ايدى اهو
مابيعتش حاجه

فرح :- وانت هتغلب تبعت من رقم
تانى؟!..رامى انا ل اخر مره بحذرك

رامى:- انتى ي بت لتتعدى معايا والا وربى

فراح بصوت اعلى :- والا ايه ..قولى هتضربنى
مثلا ولا هتعلمنى الادب من اول وجديد

رامى :- اللهم طولك ي رووح بصى اول
صوتك مايعلاش ي هانم ثانيا اه اضربك لو
غلطتى ثالثا وده الاهم مش انا بتاع جو
الماسدجات والمحن ده

واغلق الخط فى وجهها

احد اصدقائه :- ما براحه عليها شويه ي اخى

مش كده

رامى :- اهو الى حصل

صديقه :- ي عم البنات عايزة الحنيه

كان يراقبه احدهم من بعيد دون ان ينتبهه

.....

عند فرح كانت تستشط غضبا :- يضربنى

انا!!! لا والله عال العااااااا انا هعرفه هو مين ..

بس لو مش هو الى بيبعث الماسدجات

يبقى مين !!

.....

دخل عليها مروان قائلا :- بتعملى ايه

..بتدورى على ايه

امة :- بدور ع اجنده كانت معايا زمان فيها

ارقام حباينا

مروان :- وعايذاها ليه

امة :- فيها رقم عايذاه

مروان :- طيب مش هنتغدى؟!

امه :- اشرف قدامه نص ساعه وهييجى

نتغدى سوا

.....

عند هدى

هدى :- اه تمام تمام..ايوة هو قالى هيعملكم

كل حاجه ..خلاص هبلغه وهبقى اعرفك

..طيب سلام دلوقت

فرح:-بتكلمى مين؟!

هدى :- مش بكلم حد

فرح:- يبقى بتهيقلى

هدى:-كلمى ابوكى شوفيه هييجى امتى

فرح:-طيب وبعد دقائق..جاي ف السكه هو

وحسام

هدى:-طيب .. زينب ي زينب

جاءت زينب:- ايوا ي هدى هانم

هدى:- جهزى السفره عشان ياسر بيه

وحسام هيتغدوا معانا

زينب:- ح حاضر

هدى:- مالك ي زينب

زينب وهى تمسح دموعها:-ابدا ي ست

هانم ودخلت المطبخ

فرح:- هى مالها ي ماما

هدى ب استغراب :- مش عارفه..اما اروح

اشوفها

دخلت خلفها المطبخ ثم :- مالك ي زينب

بس؟

زينب :- انا اسفه ي ست هانم والله م اقصد

اعيط قدامكم

هدى:- عيب عليكى ي زينب بس قولى

فيكى حاجه ولا عيالك فيهم حاجه ؟

زينب باكيه :- الواد ... الواد محمد ابنى تعبان

اوى ي ست هدى وعايز عمليه ف القلب

ومش هقدر على فلوسها

هدى بحزن على حالتها :-سيبيها على الله

..ربك هيدبرها

زينب وهى تجفف دموعها :- ونعم بالله ..

ادعيلة ي ست هدى

هدى:- حاضر.. لو عايزة تروحي روى

مافيش مشاكل

زينب :- ي رب يخليكى ي ست هطلعكم

الغدا واروح اتظمن عليه

جلست الاسره تناولو الغداء وصعد ياسر

ليستريح قليلا لتصعد هدى خلفه ويبقى

حسام وفرح

حسام :- عايزك اميرة انهارده

فرح :- وانا اميره من غير حاجه اصلا

حسام :- يبيى ماهى دى المصيبه

فرح :- قصدك ايه

حسام ب استفزاز:- ان انتى شايفه نفسك

اميرة وانتى شبهه

فرح وهى تهم ان تضربه :- ها كمل شبهه
ايه قول بس

حسام :- ي مجنونه ي مجنونه بهزر

.....

هدى :- بس كده بس والله صعبت عليا
ياسر بتفكير:- مقالاتكيش العمليه هتتكلف
كام ؟

هدى :- لا مقالاتش

ياسر بعد ان اخرج نفس على :- خلاص
كلميها واسألها وانا هجهزها المبلغ تيجى
تاخده

هدى بفرحه :- بجد ي ياسر

ياسر :- بجد ي حبيبتى

هدى:- ربنا يخليك لينا ويخليك للغلابه
ويجازيك خير ي رب

ياسر:- ي رب ي حبيبتى .. ماتنسيش الفرغ
بليل

هدى :- ماشى ..اسيبك تريح شوويه

.....

فرح :- ماما موبايك بيرن

هدى امسكت به :- السلام عليكم

.....:-وعليكم السلام ...هدى معايا؟

هدى:- ايوا انا .مين معايا

.....:- انا منال ي هدى عامله ايه ي حبيبتى

هدى بفرحه :- مش معقوووول منااا ليكى

وااحشه ي حبيبتى عامله ايه

منال:- الحمد لله ي حبيبتى وحشاني كثير
والله

هدى:-وانتى كمان والله عامله ايه وولادك
عاملين ايه

منال:- كويسين الحمد لله وحسام وفرح
عاملين ايه

هدى:- الحمد لله بخيري حبيبتى ..جيتى
امتى كده

منال:-يااه جيت من سنتين

هدى:-اخص عليكى وكل ده ماعرفش لا لا
والله اتضايقت منك

منال:- والله رقمك اتمسح ومكنتش اعرف
اذا كنتى لسه مكانك ولا لا لحد من يومين
افتكرت اجنده كان فيها الارقام قلبت عليها

الدنيا لحد ما لقيتها ودعيت ربنا ان رقمك
مايكونش اتغير

هدى :- لا مغيرتوش..وجوزك عامل ايه

منال بنبره حزن :- ربنا يرحمه

هدى بصدمه :- ااا .. البقاء لله ي حبيبتى
امتى الكلام ده

منال بحزن :- ماهو عشان كده نزلنا ..يلا ربنا
يرحمه ويحسن اليه

هدى:- امين ي رب ..المهم لازم اشوفك انتى
وولادك دول 7 سنين اكيد اتغيروا كتير

منال :-اكيد ان شاء الله

هدى :- عيد ميلاد فرح الحد الجاى ا ش ا
لازم تيجوا بقا

منال:-خلاص اتفقنا

هدى:- ماشى ي حبيبتى ... فى رعايه الله

منال:- مع السلامه .. فى رعايه الله

هدى كانت تتكلم وهى ف الطابق الثانى
نزلت السلم ثم :- عارفين مين كان بيتكلم

فرح وحسام :- ميين

هدى بفرحه :- طنط منال

فرح :- طنط منال الى ف بالى

هدى:- ايوا هى

حسام :- ياااه دول مسافرين من زمان اوى

هدى:- اه ديلهم 6 او 7 سنين

حسام :- ابقى اعزميهم يوم

هدى:- اكيد ان شاء الله

.....

جاء الليل والكل تجهز ل فرح (اخت عن)

فرح :- عريس ي اخواتي

حسام:- عروسه ي اخواتي

ياسر بمرح :- بس بس انتو الاتنين اركنوع

جنب كده شوفوني انا وامكم

حسام :- هههه ومالو بردو

ياسر:- يلا هنروح بعربيتي

حسام:- لا بعربيتي

فرح :- امتي يبقالي عربيه واقول لا بعربيتي

هدى:- يلا بقا بطلو كلام فارغ

استقروا على ان يذهبوا بسياره ياسر ولكن

حسام من سيقود وصلو الفرح وبعد الكثير

من السلامة والترحيبات

عزل حسام:- عايز الفرخ يولع

حسام :- بس كده .. مشيرا الى عينيه :- من

عيني

قام بتجميع كل من يعمل معهم بالشركه

وصعدوا للمسرح وكما نقول (خربوها)

نزل حسام من على المسرح غير منتبهه ف

اصطدم ب احدى الفتيات

الفتاه:- م تفتح ي استاذ

حسام :- انا اسف والله م اقصد

الفتاه وهى تهم ان تذهب:- قله ذوق وتربيه

حسام وامسكها من يدها وينظر اليها نظره

ناريه:-اتكلمى على قدك واحترمى نفسك

عشان ماتبقاش قله ذوق وتربيه بحق

الفتاه:-سيب ايدى ي حيوان وشدت يدها

منه وتركته وذهبت

نظل ينظر اليها حتى اختفت من امامه لكنه

ظل مكانه ثابتًا جاء عز من خلفه

عز :- واقف زى الصنم كده ليه

حسام :- هاه.. لا متاخذش ف بالك

انتهى الفرح وعاد كلا الى بيته دخل حسام

لغرفته فدخلت خلفه وهى تفرك يديها

حسام :- عايزة حاجه؟

فرح بتوتر:-بص عايزة اوريك حاجه

حسام بنظره جعلتها اكثر توتر:-.....

منال:- والله رقمك اتمسح ومكنتش اعرف

اذا كنتى لسه مكانك ولا لا لحد من يومين

افتكت اجنده كان فيها الارقام قلبت عليها

الدنيا لحد ما لقيتها ودعيت ربنا ان رقمك
مايكونش اتغير

هدى :- لا مغيرتوش..وجوزك عامل ايه

منال بنبره حزن :- ربنا يرحمه

هدى بصدمه :- ااا .. البقاء لله ي حبيبتى
امتى الكلام ده

منال بحزن :- ماهو عشان كده نزلنا ..يلا ربنا
يرحمه ويحسن اليه

هدى:- امين ي رب ..المهم لازم اشوفك انتى
وولادك دول 7 سنين اكيد اتغيروا كتير

منال :-اكيد ان شاء الله

هدى :- عيد ميلاد فرح الحد الجاى ا ش ا
لازم تيجوا بقا

منال:-خلاص اتفقنا

هدى:- ماشى ي حبيبتى ... فى رعايه الله

منال:- مع السلامه .. فى رعايه الله

هدى كانت تتكلم وهى ف الطابق الثانى زلت

السلم ثم :- عارفين مين كان بيتكلم

فرح وحسام :- ميين

هدى بفرحه :- طنط منال

فرح :- طنط منال الى ف بالى

هدى:- ايوا هى

حسام :- ياااه دول مسافرين من زمان اوى

هدى:- اه ديلهم 6 او 7 سنين

حسام :- ابقى اعزميهم يوم

هدى:- اكيد ان شاء الله

.....

جاء الليل والكل تجهز ل فرح (اخت عن)

فرح :- عريس ي اخواتي

حسام:- عروسه ي اخواتي

ياسر بمرح :- بس بس انتو الاتنين اركنوع

جنب كده شوفوني انا وامكم

حسام :- هههه ومالو بردو

ياسر:- يلا هنروح بعربيتي

حسام:- لا بعربيتي

فرح :- امتي يبقالي عربيه واقول لا بعربيتي

هدى:- يلا بقا بطلو كلام فارغ

استقروا على ان يذهبوا بسياره ياسر ولكن

حسام من سيقود وصلو الفرح وبعد الكثير

من السلامة والترحيبات

عزل حسام:- عايز الفرخ يولع

حسام :- بس كده .. مشيرا الى عينيه :- من

عيني

قام بتجميع كل من يعمل معهم بالشركه

وصعدوا للمسرح وكما نقول (خربوها)

نزل حسام من على المسرح غير منتبهه ف

اصطدم ب احدى الفتيات

الفتاه:- م تقترح ي استاذ

حسام :- انا اسف والله م اقصد

الفتاه وهى تهم ان تذهب:- قله ذوق وتربيه

حسام وامسكها من يدها وينظر اليها نظره

ناريه:-اتكلمى على قذك واحترمى نفسك

عشان ماتبقاش قله ذوق وتربيه

الفتاه:-سيب ايدى ي حيوان وشدت يدها
منه وتركته وذهبت

نظل ينظر اليها حتى اختفت من امامه لكنه
ظل مكانه ثابتًا جاء عز من خلفه
عز :- واقف زى الصنم كده ليه

حسام :- هاه.. لا متاخذش ف بالك

انتهى الفرح وعاد كلا الى بيته دخل حسام
لغرفته فدخلت خلفه وهى تفرك يديها

حسام :- عايزة حاجه؟

فرح بتوتر:-بص عايزة اوريك حاجه

حسام بنظره جعلتها اكثر توتر:- عملتى ايه

فرح :- انا معملتش حاجه والله بس بص

الماسدجات دى

امسك هاتفها واخذ يقلب في الرسائل ثم
اعطاه لها

حسام :- وعرفتى مين؟

فرح:-لأ..شكيت انه رامى بس طلع مش هو

حسام :-هاتي الرقم

فرح :- هتعمل ايه

حسام :- هحاول اعرف هو مين

فرح ب استسلام :- طيب

حسام :- ماتلقيش وماتشغليش بالك انتى

فرح:-طيب تصبح على خير

حسام :- وانتى من اهله

.....

في اليوم التالي يوم الجمعة الاجازة العامه
لكل المصالح سواء كانت حكوميه او خاصه
لم يحدث شئ مهم لكى يذكر كان يوما
عاديا بكل المقاييس لكن في يوم السبت
قابلت مريم ودخلا قاعه المحاضرات اخذا
يتبادلان الحديث حتى دخل الدكتور

مريم :- ايه ده

فرح:- ايه

مريم :- ده دكتور اش...

قاطعهم قائلا:- البنيتين الى بيتكلموا..برا

مريم :- اا ..احنا اسفين ي دكتور

انتبه اشرف قائلا بعد ان عرفها:- اول واخر

مرة بما انكم ماتعرفونيش لسه

جلست دون ان تتفوة بكلمه اخرى

تابع اشرف :- دكتور اشرف 35 سنة ادبلى
هنا سنتين دكتور هستولوجى يعنى علم
الانسجه عايزين نبقى حلوين مع بعض
عشان تكتفوا شرى و..

قاطع حديثه دخول احد الطلبة وكان
مروان:- انا اسف والله تاخير غصب عنى

نظر له اشرف ببرود شديد:- برا

مروان:- اا

قاطع اشرف:- برا ي مروان

فرح هامسه :- هو يعرفه منين

لم ترد عليها مريم خوفا منه

استطرد اشرف:- كنا بنقول ايه؟.. اه كنا بنقول

تتقوا شرى و اشار للباب واكمل:- اللى لسه

مطرود قدامكم ده اخويا ..يعنى اكيد

محدث احسن منه بالنسبالي عشان
اسمحلہ بالدخول بعدى ..زیه زيكم واللى
مش عاجبه مايحضرش ويستحمل ..نبدأ
محاضرتنا

.....

في شركة السيوفى

عز:- بلغى البشمهندس حسام انى عايزه
السكرتيره :- لحظه واحده امسكت
الهاتف :- بشمهندس عز طالب يقابل
حضرتك ..اه ..لا مش لوحده معاه بنت
..خلاص تمام

انتهت المكالمه ووجهت حديثها لعز :-
بيقولك دخل الانسه لوحدها
عز:- خلاص ادخلى انتى ي منه

منه :- بس.

عز :- ماتخافيش حسام كويس ومحترم

منه :- خلاص ربنا يستر

دخلت منه واغلقت السكرتيره خلفها الباب

رفع رأسه من الاوراق لينظر لها فارغا فاه:-

هو انتى

منه بزھول :- هو انت

حسام ضاحكا وهو يرجع للخلف:- هههههه

شوفى الدنيا صغيره ازاي .. سبحان الله من

يومين كنت الحيوان الى مش متربى .انهارده

تخيلى هتشتغلى عند نفس الحيوان

منه بعصبيه وهى تهم ان تخرج:- بعد اذنك

حسام بصوت اجش جعلها تقف مكانها:-

استنى عندك.. مآذنتلكيش انك تمشى

لم تجب عليه

اكمل قائلا:- اتفضلى اقعدى

منه :- لا شكرا

حسام بنفاذ صبر:- قولت اقعدى

جلست منه وهى تبتلع ريقها

حسام :- طيب مبدئيًا عشان تطمنى ..

الشغل حاجه والامور الشخصيه حاجه

بمعنى تانى يعنى ماليش دعوة ب الى

بيحصل بره الشغل والى بيحصل فى الشغل

..ثم وضع يديه ساندا على مكتبه :- قوليلى

بقا سمعت انك كنتى بتشتغلى قبل كده م

رغم انك ماخلصتيش كليه

منه بثقه :- ايوه ي بشمهندس انا فى اخر

سنه ف هندسه كنت بشتغل فى شركه4ه

brothers مكان موظف كان عامل حادثه

وهما كانو محتاجين حد مكانه والحمد لله

قدرت اثبت نفسى رغم انى لسه طالبه

حسام ب استهزاء:- هنشوف هنشوف

..عامتا انا هنا نائب مدير بس يعتبر انا الى

بدير الشغل العملى لكن

منة مقاطعة:- يبقا كده مش بشتغل عندك

كده انا وانت بنشتغل عند حد غيرنا

حسام ب ابتسامه مستفزة :- بالرغم انى

قولتلك الامور الشخصيه حاجه والشغل

حاجه الا انى هجاوبك .. والدى المدير العام

للفروع كلها وانا النائب عنه فى الفرع ده ثم

نظر لها نظره انتصار

منه :- اه تمام .. ممكن افهم المطلوب منى

حسام:-انتى هتشتغلى تحت ايدى هيتطلب

منك شغل زى اى موظف هنا بما انك

اثبتى نفسك قبل كده وواقه من نفسك..
مكتبك السكرتيره هتوديكي لحد عنده ولو
ناقصه حاجه تطلبها من السكرتيره مواعيد
العمل اكيد عارفها فى حاجه تانى كده ؟

منة :- ال...

حسام :- اه صح ..المرتب نبتدى بحد ادنى
3500 ف الشهر ..زيك زى اقل مهندس
معانا اديله على الاقل سنتين ولو فعلا اثبتى
نفسك اكيد المرتب هيزيد

منة :- على فكره مكنتش هسال ع المرتب..
انا كنت عايزة اسأل اذا كان فى يونى فورم
معين ولا لا ؟!

حسام ب ابتسامه :- لا مافيش ..ثم ضغط
على زر امامة على المكتب ف جاءت

سكرتيره مكتبه واستكمل :- وري للانسه

المكتب بتاعها

.....

خرجت من المحاضره

فرح بذهول:- ايه الكائن ده ؟

مريم :- م انا كنت لسه هقولك راح قفشنا

..احمدى ربنا انه سابنا ف المحاضرة اصلا انا

كنت بدعى ربنا يعرفنى

فرح:- اصلا ده المفروض يعاملك كويس عن

كده ده اتتوا جيرانه و..

مريم مقاطعه :- ههههههه حضرتك ده ف

الشغل ماييفرقش معاه حتى لو ابوة الله

يرحمه ماشوفتيش اخوة الى هو اخوة عمل

فيه ايه

فرح:- لا حقيقى مأفور اووى

مريم :- ربنا يعديها على خير بقا .. المهم

احنا ف محاضرته مانعرفش بعض اصلا

ماتفكريش تكلمينى

فرح:- ههههههه لا واطيه واطيه ..المهم

عايزين نخرج

مريم:- اا مش عارفه والله هينفع ولا لا

هشوف ماما

فرح :- طيب شووفيهها وردى عليا بليل

مريم :- تمام

.....

وجد هاتفه یرن معلنا اتصال والده

حسام :- خير ي بابا فى حاجه ؟

ياسر:- بص سيب الى ف ايدك دلوقت وانزل

روح ل امك وشوف عايضة ايه عشان عيد

ميلاد فرح بكره وجهاز كل حاجه

حسام :- طيب ماهو ممكن نجهز بكره

ياسر:- فى حاجات لازم تتجهز انهارده

حسام :- طيب والشغل؟

ياسر:- بعدين الدنيا مطارتش

حسام:- خلاص زى م تحب

انهى المكالمه وانطلق عائدا للفيلا ملت له

امه كل ما تريد وذهب ل احضاره كان يفكر

ماذا يشتري لها وهو فى السياره

رأى امامه محل فضه نزل واختار خاتم على

شكل نجمة رقيقه ترتص حولها خمس

نجمات مشکلين منظر ورده واشتراه وعاد

للمنزل

هدى:- ده كل حاجه؟

حسام:- اه كل حاجه

هدى:- ماشى ي حبيبي ..هتطلع تريخ ؟

حسام وهو ينظر لساعته :- لا لسه فى وقت

ارجع الشركه

هدى :- ي ابنى ريح نفسك شويه

حسام:- ورايا شغل والله ي ست الكل

هدى:- ربنا ييسرلك امورك كلها

حسام:- ي رب

.....

انتهت ساعات العمل عادت منه لمنزلها
قبلت يد والدتها الساكنه في الفراش (هناء)

هناء:- ازيك ي بنتى عامله ايه

منه:- الحمد لله ي ماما

هناء:- شغلك الجديد عامل ايه

منه بتنهيده :- الشغل نفسه مريح

هناء:- قصدك ايه

منه :- متاخذيش بالك .. خدتي الدوا؟

هناء:- ايوا خدتو.. المهم انتى مالك تقصدى

ايه ؟

منه :- مش عارفه ي ماما مش مرتاحه

للمدير

هناء :-ليه؟ عمك ايه ؟

منه مسرعه :- لا لا هو معملتش بس شكله

مايريش

هناء:- ربنا يبعد شره عنك

منه:- ي رب .. هقوم اعمل الغدا

هناء:- مش لازم دلوقتي ريحي شويه

منه:- لا عادى.. مازن فين امال؟

هناء:- قال انه نازل درس من بدرى ولسه

مارجعش

منه:- ماشى هرن عليه اشوفه

قامت بالاتصال عليه عدة مرات ولكن لا

يوجد اجابه فقامت ب الاتصال على صديقه

اسلام

منه :- الو ازيك ي اسلام

اسلام:- الحمد لله ازيك ي منه

منه :- الحمد لله تمام .. مازن معاك ؟

اسلام :- لا مش معايا

منه :- طيب انتو طلعتوا م الدرس من بدرى

ولا ايه

اسلام ب استغراب:- درس ايه؟! احنا

معندناش دروس انهارده

منه بخوف:- والله؟!..طيب يبقى اكيد نزل

يجيب حاجه..زى بعضو ازعجتك

اسلام :- لا ولا يهكم انتى اختى

منه:- ربنا يخليك ..مع السلامه

اسلام :- سلام

وجدت باب الشقه يفتح اسرعت لتجده

يدخل

منه بنبره جاده :- كنت فين ي مازن

مازن :- هكون فين يعنى كنت ف درس

منه :- كدااب

مازن ب انتباه :- هاه . كدااب؟

منه :- ايوه . انا لسه مكلمه اسلام وقال ان

مكانش عندك دروس انهارده

مازن :- ماهو هو مش معايا ف الدرس ده

منه ب حزن :- مازن انت كنت بتشتغل صح

؟

مازن محاولا الكذب:- لا لا ي بنتى ده ..

منه :- متحاولش تكذب

مازن :- طيب ي منه انا كنت بشتغل

منه بحزن :- انا مش قوتلك انى هبدا شغل

جديد انهارده وان انت مالكش دعوة بالشغل

دلوقتى

مازن:- طيب ي منه وعقبال م تقبضى اول

مرتب هنصرف منين

منه بصوت مرتفع قليلا:- حاجه زى دى

مالكش دعوة بيها ..ثم هدات مره اخرى:- ي

مازن عشان خاطرى ذاكر عشان بكره تبقى

حاجه كويسه تشرفنا وترفعنا كلنا وتقدر

تصرف علينا ودلوقت ماتشلس هم اى

حاجه عمرك طلبت منى طلب وقولتلك لا

ماعييش فلوس؟؟ يبقى ماتشغلكش بالك

انت دلوقت ب كده وانا ي سيدى المدير

بتاعى عطانى شهر مقدم اصلا ف مش

محتاجين خلاص لشغلك انت عارف المرتب

كام 3500 جنيه يعنى هيكفونا حلوو اوى

وهيكفوا ادويه ماما ودروسك وكتبك و كل

حاجه وممكن اقدر اوفر منهم كمان

مازن :- خلاص ي منه الى تشوفيه

منه :- خلاص .. بس اعتبره وعد؟

مازن :- وعد

منه :- طيب خش غير بقا عقبال م اجهز

الغدا

.....

عند رامى دخل ذلك الكباريه الذى اصبح

معتاد عليه

احدهم :- اهلا اهلا شرفت

رامى :- شكرا

الكينج :- سيبوهولى ده احنا هنتحتفل بيه

انهارده

رامى ب انتباه :- خير !

الكينج وهو يرتشف كاسه :- لا خير .. بس
عجبتنى وانت بتقفل ف وشها السكه ..كده
انت حطيت رجلك ع الطريق الصح
رامى وهو يقف بعصبيه :- انت بتراقبنى ي
كينج؟!

الكينج ببرود :- وماله .. مش لازم اتطمئن
بردو على رجالتى
تركهم رامى وخرج

احدهم :- مش براحه عليه طيب
الكينج :- هيرجع ..هيرجع غصب عنه
احدهم:- وانت متأكد كده ليه

الكينج وهو ينظر له :- مش هتسكتله على
الى عمله معاها .. من حكاياته واضح انها
احدهم :- انها اية

الكينج وهى تتعالى ضحكته :- انها شرسه

.....

عاد اشرف للمنزل ليجد اخيه جالس مع امه

القى السلام ودخل غرفته

امه :- اشرف

اشرف:- ايوا ي امى

امه :- دى عمله تعملها مع اخوك ؟

اشرف وهو يزفر:- غلط وده جزاء غلطته

امه :- يعنى ايه تطرده وهو اخوك لا وكمان

زمايله طالعين يقولولة انك بتقول عليه انه

اخوك اهو وطردته وفرحان اوى

اشرف:- بكره يقولهم انى كنت فرحان لما

طردتهم هما كمان

امه :- وبعدين ده دكتور يعنى مش قليل

اشرف :- وانا دكتور دكتور ومش قليل لما
عيل زيبه مايعمليش احترامى ومايدخلش
المحاضره فى معادها .واهو يتعمل ميتأخرش
تانى وده اسلوبى مع الكل ومش هغيره مع
اى حد

مروان :- خلاص ي ماما

امه :- هو اصلا مايعملش اعتبار لحد ولا
بيقدر حد

اشرف :- شكرا

امه :- بكره عايزاكم فى مشوار بليل

مروان :-فين ؟

امه :- بكره اقولكم.....

الحلقة السادسة

.....

امه :- بکره عایزاکم فی مشوار بلیل

مروان :-فین ؟

امه :- بکره اقولکم ویلا عشان نتغدی کلنا

.....

عند فيلا السيوفي

زينب:- حاجه تاني ي ست هدى؟

هدى:- ااه بصى تعالى معايا

زينب:- حاضر

هدى:- بصى ي زينب بکره تطلعى على

مستشفى ##### وتبدأ ف اجراءات

العملية بتاع ابنك

زينب بتنهيده الم:- منين ي ست هانم

هدى:- ماتشيليس هم ..الباشمهندس قالى
ابلغك بکده وای حاجه تحتاجيها تيجى
تقوليلى

زينب وقد تهلتت اساريرها:- بجد ي ست
هدى.. بس ده كتير كتير اوى

هدى ب ابتسامه :- مايهمكيش ي زينب
اهم حاجه ابنك يبقى كويس

زينب :- انا مش عارفه واللّه ي ست اقولك
ايه وانفجرت فى البكاء مستكمله :- انتو
بتردولى روحى واللّه ربنا ما يوقعكم فى
ضيقة ابدا ولا يمسمكم بشر

هدى:- اللهم امين .. يلا كده انهارده خلاص
روحى مع ابنك بقا وبكره تيجى بدرى عشان
تجهيزات العيد ميلاد

زينب :- اوامرك ي هدى هانم.. وكل سنه

والدكتورة طيبه

هدى:- وانتى طيبه

فى اليوم التالى طلب ياسر من حسام ان يبعد

فرح عن المنزل طوال اليوم او يحاول ان

يبقيها داخل غرفتها لكن حسام اختار ان

ياخذها ويذهبوا للخارج بحجه انه يريد ان

يتناول الغداء بالخارج

.....

رامى :- ماما اناجهزت

فاطمه :- وانا كمان ي حبيبي .. جيبتلها هديه

ولا لسه

رامى :- جبت

فاطمه :- جبت ايه؟

مريم :- الحمد لله

فرح :- بقولك ايه

مريم :- قولى

فرح:- ما تيجى نازل شويه انهارده او تعالى

اقعدى معايا شويه

مريم :- اا..مش عارفه اقولك ايه ي فرووح

والله اصل ماما تعبانه شويه

فرح بتفهم :- اه ..لا الف سلامه عليها

مريم :- الله يسلمك ...خليها لوقت تانى بقا

فرح :- اه اكيد ..مع السلامه

مريم :- مع السلامه

كادت ان تضع محمولها حتى اعلن وصول

رساله من ذاك الرقم مضمونها *كل سنة

وحبيبتى الحلوة بتكبر*

هونت عليها تلك الرسالة الامر على الاقل
احدهم تذكرها قطع حبل افكارها صوت
خبط ع الباب

فرح :- ادخل

دخل حسام بمرح :- فروحه

فرح :- ايوه

حسام :- ما تيجى ننزل نتغدى بره انهارده

فرح بفرحه :- بجد ؟!

حسام :بجد

فرح باستفهام:- بس بمناسبه ايه

حسام بتفكير:- من غير مناسبه .او ممكن

بمناسبه ان ابووكى رحمنى وخالنى اروح

بدرى انهارده

فرح :-ااه ..ماشى خمسه وهتلاقينى جاهزة

حسام :- انا مستنى تحت

فى غضون ربع ساعه كانت قد تجهزت
للخروج ونزلت ركبت معه السيارة وانطلقوا
لاحد مطاعم من اكبر سلاسل المطاعم
دخلوا وجلسوا وطلبوا ما يريدون منتظرين ما
طلبوة

حسام :- صح الرقم الى خدته منك

فرح بلهمفه :- عرفت هو مين ؟!

حسام :- هو انتى ليه مفترضه انه ولد

فرح بتفكير :- مش عارفه بس ايه الى
هيخلى بنت تعمل كده و بعدين بردو صيغه
الماسدجات بتقول ان ولد هو الى بيتكلم

حسام :- لا نبيهه طول عمرك

فرح :- المهم مين ؟؟!

حسام :- للاسف الرقم مش متسجل اصلا

فرح بخيبه امل :- يعنى مش هنعرف

حسام :- كبرى منه وخلص

جاء النادل ليضع الطعام أكملوا حديثهم

وهم يتناولوه

حسام :- اقولك على خبر حلو

فرح :- قوول

حسام بمشاغبه :- لا مش هقول

فرح :-حسام بقا

قطع حديثهم وصول مكالمة لحسام :- ايه!!

..مصطنع الخضه :- بجد ؟ ماشى.خلص

جاي حالا..باى

فرح بخوف:- فى ايه !

حسام وهو يمسك مفاتيح سيارته وينادى
للنادل كى يدفع الحساب :- بابا تعبان
وروحوة البيت قومى بسرعه

فامت فرح بفزع :- ي لهوى ي حسام طيب
قالوك تعبان ماله

حسام :- يلا بسرعه مش وقته هنروح نعرف
وصلو للفيلا ودخلوا معا ليجدو جميع الانوار
مغلقه

فرح :- شكلهم راحوا المستشفى

لتجد جميع الانوار اضاءت والجميع بصوت
واحد

happy birthday to you ..happy
birthday to you .. happy birthday to
you farah ..happy birthday to you

كانت مصدومة غير مستوعبه واضعه كلتا
يديها على فمها ولكن ما جعلها اكثر صدمة
وجود مروان و دكتور اشرف

تضاربت الاسئلة فى رأسها وكذلك حسام
الذى يعرف كل شئ عن ترتيب تلك الحفله
عدا هذا الجزء المبهم

اقترب منها والدها واحتضنها قائلا : كل سنة
ودكتورتي طيبه وقبلها من جبينها وكذلك
امها وحسام

اقتربت منها امراه كانت فرح تشبهه عليها
احتضنتها تلك المرأه قائله :- كبرتى ي فرح
ماشاء الله وحشتينى ي حبيبتى

تاكد من انها منال صديقه والدتها والتى
كانت وهى طفله بمثابه امها ايضا

اشارت ل مروان واشرف قائله :- شوفتى
مروان كبر ازاي زيک ..وده اشرف بقى دكتور
فى الجامعه

اقترب منها مروان مبتسم :- كل سنة وانتى
طيبه ي فرح وقدم لها هديته
فرح :- وانت طيب

كذلك اشرف وردت فرح :- وانت طيب ي
دكتور

اشرف :-هههههههه لا دكتور دى هناك ف
الكلية مش هنا

منال مقاطعه :- هو انتى ف طب ي فرح ؟
فرح :- ايوا ي خالتو

منال ب ابتسامه :- يااة وحشتنى خالتو منك
والله .. على كده تعرفى مروان

مروان :- انا كنت بشبهه عليكى من اول م
شوفتك ثم نظر لحسام واردف قائلا:-
وعليك كمان ي حسام

هنا تدخل حسام :- انت مش عارف انا كنت
عايز اعمل فيك ايه وانت معاها ف الشارع
بس حسيت انى عارفك فعلا وفى حاجه
منعتنى

هنا ضحك الجميع وجاءت هدى :-مش يلا
عشان نطفى الشمع ونشوف الهدايا؟!

ياسر:- مش هنستنى رامى؟!

وقعت تلك الكلمات وقع الصاعقه على

فرح :-هو جاى؟!

هدى محاوله تغير الموضوع :- شكله مش

جاى يلا بقا نطفى الشمع

قاموا بتطفيه الشمع وتقطيع التورته
وجلست فرح لتفتح الهدايا كانت هديه
مروان عباره عن سلسله رقيقه من الفضه
على هيئه قلب صغير وكانت هديه اشرف
احد البارفانات الغاليه وحسام الخاتم الذى
وصفناه من قبل وكانت معها صديقاتها
يشاركوها فتح الهدايا

ضربت فرح مريم على كتفها :- انتى كلبه
على فكره واحتضنتها

مريم :- لو كنت قولتلك حاجه كنت هبوط
كل ده

فرح :-بحبك بردوي جزمه

تدخلا داليا ونور : ايه طيب مش هينوبنا من
الحب جانب ولا ايه

اقترب منها ياسر :-مسألتيش فين هديتى

فرح :- ايوا صح ..فين

تعالى معايا ..امسك يدها وذهب متجهها
لحديقه الفيلا والجميع خلفهم

فتح الباب وخرجوا لتجد سيارة جديده تقف
في حديقه الفيلا لم تفهم الموقف ولكن
سرعان ما اخرج ياسر المفتاح من جيبه
واعطاها اياة

كانت غير مصدقه ما يحدث ..لطالما حلمت
بسيارتها الخاصه احتضنت والدها بشده
وجرت على السيارة فتحتها وجلست بداخلها
في قمه سعادتها وخرجت مره اخر

ياسر:- من بكره لو تحبى كمان تتعلمى
السواقه

فرح وهى تحتضنه :- انت احسن اب فى
الدنيا

ياسر:- وانتى احسن دكتورة ف الدنيا

هنا قاطعهم دخول رامى من بوابه الفيلا
قائلا :- اسفين ي جماعه على التأخير

تسمرت فرح مكانها عقب سماعها صوته
الذى يزعجها بشده

التفتت اليه بظره ناريه وهى ثابتة مكانها
لتنظر ماذا يفعل

انحنى على ركبته واخرج تلك العلبه من
جيب بدلته ... كل سنه وانتى طيبه ي فرحه
عمرى

نظرت له بدهشه ثم :- ايه ده ؟!

رامى ببساطه :- دبلك ..عشان محدش
يتكلم عليكى لما اقف معاكى

لم يفهم مروان لماذا شعر بالضييق منه ومن
هذا الموقف

تركته فرح وذهبت للدخل تحت انظار
الجميع مما جعل دمه يغلى ليدخل خلفها
ويجذبها من زراعها :- انتى ايه الى عملتيه ده

دخل الجميع خلفه

نظرت ليده الممسكه بذراعها ثم نظرت
للناس حولها :- سيب ايدى ..انا مش
هتجوزك .انت ليه مش مقتنع

ترك يدها ثم :- ليه ها فهمينى ليه !

فرح :- نا حاولت افهمك براحه مره واتنين
وتلاته بس انت للاسف مابتفهمش بس
هقولك ليه رامى انا مش بحبك ومش
هحك وماتقوليش اديك فرصه لانى
ببساطه مش هقبل ارتبط بحد اقل منى

..القل منى ف كل حاجه حتى المستوى
التعليمى مش هبقى دكتورة وجوزى يبقى
خريج حقوق لاي رامى لاي

هنا لم يشعر بنفسه الا وهو يرفع يده ليهوى
بها على وجهها لم ياتى فى راسه الا جمله
واحد *اضربها مثلاً*

لكن تفاجأ بمن يمسك يده ويكيل له
الضربات قائلاً :- بتتشطر على واحد بنت ؟
لم تتخيل فرح ان من سيدافع عنها هو
مروان فى حين ان اخيها كان واقفا لم يتحرك
من مكانه

صعدت غرفتها باكيه وصعدت خلفها امها
لتهدأتها

هنا تدخل حسام وامسك رامى من مروان
حيث تراجع مروان للخلف

ياسر موجهها كلامه ل رامى :- عارف انا كنت
بعترك ابنى زى حسام كده ..وكنت بحاول
اخليها تقبلك ب اى طريقه بكل عيوبك دى
لكن بعد الى شوفته انهارده بقولك انا اهو
ماتحلمش انك تمس شعره واحده من بنتى
ببساطه انا مأمنش على بنتى مع حيوان
زيك من اول سوء تفاهم بينهم بيرفع ايده
مش بيفكر بعقله ثم اردف قائلا :- ده اذا كان
فيه عقل اصلا واستدار ل فاطمه قائلا :- انا
اسف ي ام رامى انا دلوقت مايشرفنيش ان
ابنك يبقى جوز بنتى فى يوم من الايام ي
ريت تمسحوا الفكره دى من دماغكم
خالص لان حتى لو هى رجعت فى كلامها
اوعدكم انا استحاله ارجع ف كلمتى وبردو انا
ببنتى مفتوحلك انتى بس فى اى وقت تحبى
تيجى تشوفى اختك .. عن اذنكم

ذهب حسام ناحيه اشرف ومروان :- احنا
متأسفين ي جماعه على سوء التفاهم الى
حصل ده

اشرف وهو يمد يده لسلم عليه :- ولا يهملك
ي حسام ..سعيد انى شوفتكم مرة تانيه
حسام :- انا اسعد واكيد هتتكرر تانى

اشرف:- اكيذ ان شاء الله

منال بتردد:- ي حسام

حسام:- نعم ي خالتي

منال :- ممكن اطلع اتطمئن على فرح

حسام ب ابتسامه :- عيب تستأذنى وانتى ف

بيتك

انسحبت فاطمه ورامى قائله :- انا اسفه ي
ابوا حسام على الى حصل اوعدك مش
هتشوف وشه تانى

ياسر بجمود :- مش محتاجه اسف ..اتفضلوا
باتو انهارده وابقى امشو الصبح فى النور
فاطمه :- لا متشكرين انت عداك العيب
وزياده

ياسر :- يا ام رامى اتفضلى الاوضه فاضيه
وبكره اول م النهار يطلع لو عايزين تمشوا
براحتكم

تنهدت فاطمه وهى تنظر لرامى لترى رد
فعله:- شكرا ي ابو حسام ..يلا ي رامى
ندخل جوة

فى غرفه فرح كانت تبكى ب انهيار حاولت
هدى تهدئتها ولكنها لم تنجح سعدت منال

ف هدأت قليلا دخل ياسر وطلب منهم ان
يتركوهم وحدهم

ياسر :- فرح حبيبه بابا

نظرت له و زاد بكائها :- مكنتش اتوقع انك
تشوفه هيضربني وتقف مكانك

ياسر وهو يجلس بجانبها :-اولا انا ماوقفتش
مكاني انا كنت لسه هتحرك لقيت مروان
الله يباركله سبقني

ثانيا طول مانا عايش مش عايز دموعك دي
عايزك تنزلي تشوفي انا مرمت بكرامته الارض
وانسى انه ممكن يكلمك تاني اصلا

فرح وهى تمسح دموعها:- يعنى ايه

ياسر:- يعنى انا كمان رفضته ومسحت من
دماغه اى امل انى ارجع فى كلامى

نجح ياسر في تهادتها وتركها بعد ان نامت
ونزل للأسفل

ياسر:- هي منال مشيت؟

هدى :- اه استأذنت وقالت تبقى تيجي
وقت تاني

ياسر :- طيب .. على فكره اختك وابنها جوة
ف الاوضه

هدى بتردد:- هما مامشيوش؟

ياسر :-قولتلهم يستنوا للصبح

هدى :- ماشى ي حبيبي

جاءت مريم :- طيب ي طنط هنمشى احنا

بقا وهبقى اكلم حضرتك اتطمئن عليها

هدى :- ماشى ي حبيبتى تعبناكم معانا

داليا :- تعب ايه ي طنط دى فرح اختنا

نور :- ابقى طمنينا عليها ي طنط

هدى :- ماشى ي حبايى ..شرفتوا

.....

فى الغرفه

فاطمه :- ايه الى انت هببته ده ها ؟

رامى :- هببته؟؟ عايزانى اشوفها واقفه

بتغلط فيا وبتعايرنى قدام الناس واقف

ساكت اراجوز

فاطمه :- لا طبعا تضربها فى بيتها وسط

اهلها فى عيد ميلادها قدام زميلاتها كده انت

راجل !!

رامى :- ايوا راجل

فاطمه وهى تتركه وتذهب للسريـر :- ابقى
سلملى على رجولتك .. اهى رفضتك لا
ومش هى بس هى وابوها

رامى بنظره شارده :- مش بمزاجها لا هى ولا
ابوها

.....

عند مروان دخل اشرف بعد ان استاذن

مروان :- تعالى

اشرف :- تسميه ايه الى انت عملتة انهارده !؟

مروان :- اا عملت ايه ؟

اشرف :- لما مسكته اما كان هيضربها

مروان بهروب :- عادى يعنى شايف واحد

بيضرب بنت طبيعى انى ادافع

اشرف :- طيب هعمل نفسى انى صدقتك
..بس ونظرتك ليها لما دخل اول مرة وكان
بيتقدم لها

مروان :- مش عارف ي اشرف مش عارف
وبعدين اى جو الاستجواب والرعب ده احنا
فى البيت وهنا اخوات مش ف الكليه وانت
الدكتور

اشرف :- طيب خلاص براحتك ..لما تحب
تتكلم اكيد هسمع ..تصبح على خير

.....

لم ينم طوال الليل ظل يفكر كيف يصلح
غلطته حتى وصل الى حل وهو ان ينتظر
الصباح ليصعد لها يعتذر عما فعله وحدث
بالفعل

دخل غرفتها بعد ان استأذن لكن كانت نائمه

لم تشعر بدخوله

جلس جانبها على السرير يتأملها وهي نائمه

تغيرت ملامح وجهها وكانها في كابوس ثم

رددت لا لا مش بحبك بقا افهم لاااا

احس بغصه في حلقه ولكنه قرر ان يفوقها

نظر حولها ليجد كوب من الماء وامسه

والقاه على وجهها لتقوم بفرع

نظرت حولها :- انت ايه الى دخلك هنا ي

حيوان ثم تعالت نبرات صوتها :- اطلع برا

بكرهك بكرهك اطلع برااا انت بتحب التملك

وانا مش هبقى ملكك ببرااا

رامى :- انا انا بس عايز اقولك انا اسف

جاء حسام على صوتها من غرفته المجاوة

لها يجده يقف امامها

حسام بعصبيه :- انت ايه ي اخى انت
عارف انت لو حد غريب ماكنت خليت
الصبح يطلع عليك لكن انا عامل حساب ل
امك الى تحت قدامك ساعه ..لا ساعه كتير
نص ساعه هكون لبست ونازل للشركه انزل
ماشوفش وشك تحت ..فاهم؟!

رامى بتحدى:- ماشى ي حسام بس افكر
انى جيت اتأسف وانتو الى رفضتو ..بس فرح
هتبقى بتاعتى بردو

الحلقه السابعه

.....

جاء حسام على صوتها من غرفته المجاوة
لها يجده يقف امامها

حسام بعصبيه :- انت ايه ي اخى انت
عارف انت لو حد غريب ماكنت خليت

الصبح يطلع عليك لكن انا عامل حساب ل
امك الى تحت قدامك ساعه ..لا ساعه كتير
نص ساعه هكون لبست ونازل للشركه انزل
ماشوفش وشك تحت ..فاهم ؟!

رامى بتحدى:- ماشى ي حسام بس افكر
انى جيت اتأسف وانتو الى رفضتو ..بس فرح
هتبقى بتاعتى بردو

حسام :- لو راجل ابقى قرب منها ..اتفضل
قدامك نص ساعه

خرج رامى وبالفعل تجهز كى يذهب وايقظ
والدته وجهازت هى الاخرى

هدأت فرح مرة اخرى

حسام :- فرح

فرح :- نعم

حسام :- قومی البسی

فرح ب استغراب :- لیه .. ماعندیش کلیه
اصلا

حسام :- انا ماقولتس کلیه .. انا عایزک تیجی
معايا الشركه

فرح :- بجد ي حسام

حسام :- بجد .. مش كان نفسك تیجی

فرح :- ااه جدا

حسام :- طیب یلا

فرح :- طیب

انتهی کلا منهم من ارتداء ملبسه ونزلا
سویا لیجدوا رامی وفاطمه یخرجوا من
الغرفه متجههين للباب

امسكت فرح في يد حسام بقوة ف امسكها
ليطمأنها

انتبهه رامى لوجودهم :- انتى راичه فين
حسام وهو يرد نايبه عنها :- يخصك فى حاجه
!؟

نظر له واكتفى بالصمت ثم حدجها بظره
ناريه موجها كلامه لوالدته :- يلا ي امى
عشان متاخرش وخرجوا ثم خرج حسام
وفرح خلفهم

وصلو الشركه وبعد الترحيبات من كل
العاملين بها وصل حسام مكتبه ودخلت
فرح معه اتجهت مسرعه نحو مكتبه
وجلست مكانه قائله :- انت بقا بتقعد هنا

حسام :- انتى ايه رأيك

فرح وهى تلف الكرسى :- انا بقول كده

حسام :- طيب اتفضلى بقا عشان نشوف
الشغل

فرح وهى تنهض :- اوكى

حسام :- تشرى ايه انا هطلب قهوة

فرح بتفكير :- قهوة بردو

حسام :- تمام وامسك بسماعه هاتف مكتبه
وطلب اتنين قهوة

دخل ذاك الرجل كبير السن بالقهوة ورحب
بفرح وذهب

فرح :- شكله طيب اوى

حسام :- ده البركه بتاعنا اصلا

انهى حسام بعض الاعمال ثم :- تعالى هنمر
على مهندسه جديده هنا نشوف ايه الاخبار

فرح :- يلا انا زهقت من القعدة دى

وصلو لها حسام بهمس لفرح :- اتفرجى

على اخوكى بقا وهو مدير

ضحكت فرح بصوت مرتفع قليلا على صوته

ف انتبهت منه

حسام بجديه :- ايه الاخبار

منه :- تمام ماشيه ف الشغل اهو

حسام :- ورينى

اعطته منه بعض الاوراق تفحصها وهو

واقف

حسام :- امممم .. مش بطل

منه :- فى اى تعديلات حضرتك شايفها ؟

حسام وهو يضع يده فى جيبه :- للأسف لا

كانت تنظر لفرح نظره متسائله وتتسائل في
نفسها من هي كى تمسك به هكذه فلا
يوجد دبله في يد اى منهما

حسام وقد احس بما يدور برأسها :- اعرفك ..
فرح اختى .. منه مهندسه جديده عندنا

منه ب ارتياح لفرح :- اهلا وسهلا

فرح :- اهلا بيكى ..بس شكلك صغير

منه ب ابتسامه :- اه م انا فعلا صغيره .. انا
لسه في اخر سنه ف الكليه

فرح :- برافوا .. وعلى كده حبيبتى تشتغلى
عشان تبقى واخده ع الشغل وتدرى

تدخل حسام منعا ل احراجها :- احنا

هنقضيها رعى ولا ايه .. يلا عشان

مانعطلهاش

منه بمجامله :- لا مش معطلانى ولا حاجه

..خليها قاعده معايا شويه

نظر لها حسام ب استغراب

ف اكملت :- لو تحب يعنى

فرح :- اه اكيد انا حبيتك بصراحه

حسام :- طيب تعالى هنعمل حاجه وابقى

ارجعيلها تانى

فرح :- طيب ماشى ... رجعالك تانى

منه :- تشرفى ^^

عادو للمكتب

فرح :- ماسبتينيش ليه ؟

حسام :- لاقيتك هتبدأى تضايقيها بالكلام

فرح ببراءه :- انا؟!!

قص عليها قصة منه

فرح ب استعطاف :- ي حرام

حسام :- بس عشان كده سؤالك ضايقها

فرح:- لا لا خلاص ولا كاني سمعت حاجه

حسام :- طيب :- روى بقا لو عايزة تقعدى

معاها بس ماتعطيهاش

فرح :- اووووى

.....

وصل رامى وفاطمه لمنزلهم

رامى :- انا داخل انام عشان مانمتش من

امبارح

فاطمه :- طيب

.....

جلست فرح مع منه

فرح :- انتى عارفه انا حبيتك اوى .. انا بعد
كده هاجى الشركه عشان اقعد معاكى

منه :- وانا كمان والله حبيتك

فرح :- احنا خلاص اخوات من دلوقت .. اشطا

؟

منه بفرحه :- اشطا جدا .. عارفه انا ماليش
اخوات بنات ودايما كنت بتمنى يبقى ليا
اخت بنت او حتى صاحبه بس انا كنت من
النوع الى بهتم بدراستى شويه خصوصا بعد
ما بابا اتوفى الله يرحمه عشان يبقى ليا
مستقبل اقدر ابقى حاجه كبيره يعنى وده
كان سبب ف ان البنات مكانوش بيحبونى او
مكانش بيبقى فى فرصه انى اخرج زى البنات
واهزر وواخر بره وكده

فرح :- واهو ي ستى بقالك اخت وصاحبه

وكل حاجه ولا مش عجاكى بقا

منه :- لا عجانى ونص طبعاً

جاء حسام :- احم .. مش يلا بقا عشان نروح

ولا استحليناها

فرح :- هههههه لا انا خلاص هاجى معاك كل

يوم اصلا

حسام موجهها حديثه لمنه :- بركاتك ي

شيخه .. هتفشليلنا البت

منه :- هههههههه لا مش لدرجه كل يوم يعنى

حسام :- طيب يلا ي فرح

منه :- ي باشمهندس

حسام ب انتباه :- ايوا

منه بتردد :- يعنى هو انا كنت

حسام :- هاتي من الاخر

منه :- ممكن بس بكرة اروح الكليه هجيب
المحاضرات من واحده صاحبتى وهاجى
على طول يعنى ممكن هاجى اشتغلى
وابقى انزل اجيبهم فى نص ساعه وارجع
على طول ؟

حسام بجديه:- ممكن

منه:- شكرا جدا ي باشمهندس

حسام :- العفو

انصرفت فرح مع حسام وصلو المنزل
دخلت غرفتها بدلت ملابسها وادت فرضها
وجلست لتمشط شعرها ليأتها صوت
محمولها معلنا وصول رساله

امسكته وهى متأكده انها من ذات الرقم
فتحتها لترى

****وبين طيات تلك الذكريات ..اجدك دائما****

لم تنكر انها اخذت جزء من تفكيرها فيمن
يبعث تلك الرسائل للمرة الالف

.....

فى المساء استيقظ رامى امسك هاتفه ليرى
الساعة وجدها الواحده مساءا

ضرب تلك الارقام ليأتيه صوت :- اهلا اهلا

رامى :- انت فين دلوقتى

الكينج :- فى البيت ايااة

رامى :- انا جايلك

الكينج :- ومالو تشرف

ارتدى ملابسها وخرج وامه نائم وصل لذلك

البيت شبهه المهجور ودخل

الكينج ب استفزاز :- شكلها عملت معاك

الصح

رامى :- مالکش فيه

الكينج وتعالى ضحكته :- هههههههه ماليش

فيه ايه بس ي قطه

رامى :- ماتقولش ي خرا

الكينج :- خلاص ماشى و اشار ل واحد من

البودي جاردز

فجاء له بكأسين واعطاه اياهم

مد يده ب احدهم ل رامى الذى نظر له

بتردد:- انت عارف مش بشرب

الكينج بخبث :- كاس مش هيعمل حاجه

اخده منه بتردد ايضا اردف الكينج قائلا:-

اشربه مره واحده

فعلا قام رامى بشربه مره واحده وارتسمت

على وجهه علامات القرف وقال :- عايز

انتقم منها

الكينج ببرود:- ومالو

رامى :- طيب ازاي ازاي

الكينج :- بس مش دلوقتي

رامى :- لا دلوقتي ..انا بقيت اكرهها ثم

صمت لبرهه واكمل :- بس انا مكنتش

بحبها اصلا انا بس كنت حابب اني امتلكها

بس دلوقت كرهتها واتحول لانتقام ..انا انا

رامى كمال بنت ال#### دى تعاييرني انا قدام

الناس ههههه واخذ يضحك ثم رجع هذا مره

واحد و :- هوريها

الكينج:- قولنا مش دلوقت عشان

هتتكشف بسهولة ان انت

رامى بشرود وهو يمد يده له بالكأس طالبا

المزيد:- انت صح.....

الحلقة الثامنة

.....

اخده منه بتردد ايضا اردف الكينج قائلا:-

اشربه مره واحده

فعلا قام رامى بشربه مرة واحده وارتسمت

على وجهه علامات القرف وقال :- عايز

انتقم منها

الكينج ببرود:- ومالو

رامى :- طيب ازاي ازاي

الكينج :- بس مش دلوقتي

رامى :- لا دلوقتى ..انا بقيت اكرهها ثم
صمت لبرهه واكمل :- بس انا مكنتش
بحبها اصلا انا بس كنت حابب انى امتلكها
بس دلوقت كرهتها واتحول لانتقام ..انا انا
رامى كمال بنت ال#### دى تعاييرنى انا قدام
الناس ههههه واخذ يضحك ثم رجع هذا مرة
واحدة و :- هوريها

الكينج:- قولنا مش دلوقت عشان
هتتكشف بسهولة ان انت

رامى بشرود وهو يمد يده له بالكأس طالبا
المزيد:- انت صح

.....

كانت وحدها فى الكليه لقد تاخرت مريم
وكادت المحاضره ان تبدأ قامت بالاتصال
عليها مرارا وتكرارا لكن لم تجد رد قررت

دخول المحاضره والاتصال بها مجددا بعد ان

تخرج

قابلت فى طريقها مروان فالتفت ليسلم

عليها فلقد عرفت انه مروان الذى كان

بمثابه اخيها لم يعد مروان مجرد زميل

الثانويه

مروان :- ازيك ي فرح

فرح :- انا تمام انت عامل ايه وطنط منال

عامله ايه

مروان وهو يمرر يده فى رأسه :- الحمد لله

كويسه .. امال فين مريم قصدى احم يعنى

جايه لوحدك مش غريبه ؟!

فرح :- فعلا غريبه بس اصل برن عليها مش

بترد ومش عارفه اوصلها ف هحضر

المحاضره وابقى اكلمها

مروان :- ااه طيب ..روحي انتى وانا خمسه
وجاى اصل فى واحد صاحبى جاى اول يوم
ليه انهارده هشوفه واجي

فرح :- اوك..يلا باى ..متأخرش عشان
ماتطردش زى قبل كده

مروان :- احم ده انا اتشهرت بقا

فرح :- ههههههههه حاجه زى كده

انهت فرح محاضرتها وخرج تعيد الاتصال
بصديقتها ولم تجد اجابة ايضا فانتابها القلق
كانت تمشى دون ان تنظر امامها حتى
اصدمت ب احدهم فوقعت دفاترها ودفاتره
ايضا

فرح :- مش تفتح ي اخ الله

الشاب :- انا بردو .انا الى واخذ ف وشى مش
شاي ف قدامى وبخبط ف خلق الله

فرح :- اوووف .

الشاب:-ع العموم انا اسف بردو

نزل كلا منهم يللمم دفاتره ولم ينتبهو الى

انهم بدلوها وكلا منهم اخذ دفتر الاخر

لتشابههم

.....

في شركه (السيوفي)

جمال الطلحاوي:- و اوعدك انه لو الشغل

عجبنى هيبقى بينا شغل كبير بينا

ياسر بثقه :- هتشوف شغلنا وتقدر تقارن

بين شغلنا وشغل غيرنا

جمال الطلحاوي:- تمام ومتشكر على

ترحيبك بيا والمرة الجايه هاجى نا والمحامى

ونشوف الشرط الجزائى والاوراق المطلوبه

ياسر وهو يقف ويمد يده ليلم عليه :- العفو
.. تمام اتفقنا حضرتك تشرف في اي وقت

جمال الطلحاوى :- مع السلامه

خرج المدعى جمال الطلحاوى ثم اردف

حسام :- بابا

ياسر :- نعم؟

حسام :- هو ده جمال الطلحاوى الى هو ابو

صاحب فرح الى هو كان معاها ف ابتدائى

واعدادى ده

ياسر بتفكيير :- تصدق انا مجاش في بالى

خالص كده

حسام :- مش عارف بس يعنى تقريبا هو

من الاسم وكمان بيقول انه جاي من بره

وعايز يعمل اكبر سلسله مصانع صلب

وحديد

ياسر :- بکره نتاکد

حسام :- تمام

.....

هدی :- لا انا مستحيل اخلیکی تروحي

لوحدك

فرح :- ي ماما عشان خاطری دی مش بترد

خالص انا قلقانه عليها

هدی :- قولت لا ي فرح مش هترکبی تاکسی

لوحدك

فرح :- طيب اخلی بابا يبعثلی عم عبدو؟

هدی ب اقتناع :- طيب لو كده ماشی

فرح :- طيب سلام

كلمت والدها واخبرته بان يرسل اليها عم

عبدو بالسياره ووافق

خرجت تنتظره خارج الكلية ولا تطيق الانتظار

فهى لاتعلم ما الذى حدث لصديقتها

كان اشرف خارج من الكليه ليجدها تقف

متنظره

اشرف وهو يقترب منها :- فرح !!واقفه كده

ليه

فرح :- الازيك ي دكتور .. واقفه مستنيه

العرييه بابا هيبعتهالى

اشرف بجديه :- طيب تعالى اوصلك وخلص

بدل م انتى واقفه كده

فرح :- لا ي رب يخليك مش هينفع

اشرف وهو يشير حولها :- ماينفعش وقفك

كده والشباب واقفه ف كل حته يلا هوصلك

انتى زى اختى

فرح باصرار :- واللّٰه مش هينفع

اشرف :- ليه؟! تحبى اكلم مامتك اقولها؟

فرح ب احراج :- مش كده واللّٰه بس اصلى

رايحه عند مريم اصلا

مروان وهو ياتى من خلفها :- طيب يعنى

مش هتكلفينا بنزين كده كده نفس الشارع

انتفضت فرح من الخضه ولكن سيطرت

على نفسها :- اا زى بعضو بقا مش هينفع

واللّٰه اصلا العربيه جايه

مروان :- اسم اللّٰه عليكى ..اتخضيتى؟

اشرف وهو ينظر لمروان على فعلته وكلامه

ثم يمسك هاتفه ليهاتف والدته واخذ منها

رقم والده فرح واتصل بها :- الو سلام عليكم

.. ايواي خالتى انا اشرف ..ي رب يخليكى

كلهم كويسين ..اه بس كنت هطلب من

حضرتك اوصل فرح ف طريقي كده كده
مريم في شارعنا .. اه . خلاص تمام .. مع
السلامه

اغلق الخط ووجه نظره نحوها واستطرد:- يلا
اركبي

فرح بحرج وهمت ان تتكلم

قاطع كلامها اشرف:- مش هقبل اي اعدار
اتفضلي

ركبت معه وحدث كل هذا ولم يلحظ احدهم
من يراقبهم وبعد ان انطلقوا امسك هاتفه

الشخص:- ايوا ي باشا .. ركبت مع واحد
العربيه بيقولو انه دكتور ف الجامعه

.....:- طيب ماتعرفش رايحه فين؟!

الشخص بخوف :- للأسف لا

.....:- حيوان ..لاتجيب اخبار كامله والا

هخسف بحياتك الارض

الشخص وهو مازال على حالته من الخوف

:-ححااضري باشا

اغلق في وجهه الخط ووجه نظره لرامى

واردف :- م الواضح انها مضبطه مع الدكتور

بتاعها

كاد ينفجر وجهه من العصبية وترك المكان

وخرج

لتنظر شبح ابتسامه على وجهه ...الكينج

.....

وصلت فرح لمنزل مريم ترجلت من السياره

شاكراه اشرف على تعبه

صعدت ورنث الجرس عدة مرات لياتي الرد

اخيرا

فتحت لها سلوى والده مريم الباب وما ان

رأتها حتى احتضنتها باكيه وكانها كانت

تنتظرها

فرح بقلق :- مريم مالها ي طنط

سلوى ببكاء :- مريم .. مريم عندها كانسر

ي فرح

صدمت من جملتها تلك وتصمرت مكانها لا

تجد رد على ما سمعته

سلوى :- محجوزه في المستشفى من امبارح

وبيعملولها الاجراءات اللازمه عشان يتاكدو

تالانى

فرح وهى تبتلع ريقها:- مستشفى ايه ي

طنط

سلوى :- مستشفى #####

اخذت فرح اسمها ولم تنتظر اكثر من ذلك

نزلت واستقلت تاكسى لتذهب اليها

وصلت للمشفى وسألت عليها فى الاستقبال

وصعدت لها

دخلت غرفتها مجرد ان رأتها مريم ف هبطت

دموعها بغير سابق انذار

حاولت فرح التماسك امامها سلمت عليها

واخذتها بحضنها قائله :- احنا اقويه ي مريم

مريم ببيكاء :- الحمد لله

فرح :- وبعدين لسه متأكدوش من الخبر

يعنى لسه فى امل انه مايكونش فى حاجه

مريم وهى تتشبت بها :- ي رب ي رب

..ادعيلى ي فرح ادعيلى

فرت منها دمعة غصب عنها ولكن مسحها

فورا :- اعيد والله بدعيلك

ظلت جانبها حتى نامت وحدثت والدتها

واخبرتها واخبرتها انهم لم يتأكدو بعد

تركت الغرفة وذهبت للدكتور الذى يتابع

حالتها بعد ان سألت عليه

فرح :- حضرتك انا اختها

الدكتور :- اهلا وسهلا

فرح :- ممكن افهم من حضرتك تشخيص

الحاله

الدكتور :- هو اشتباه فى كانسر

فرح :- على اى اساس؟

الدكتور بنظره استفسار :- افندم

فرح بأسف :- اسفه بس يعنى انا فى طب
ممکن افهم ؟!

الدكتور :- اه .. على اساس الاعراض ...فقدان
وزن .. ارهاق .. عرق بلیل

فرح بتفهم :- اه اه ..لكن ك تحاليل وفحص ؟!
الدكتور :- لسه مابانتش

فرح:- يعنى ممكن مايكونش كانسر

الدكتور :- احتمال ضعيف

قامت فرح وشكرت الدكتور وخرجت حدثتها
والدتها مخبره اياها ان السياره منتظراها فى
الاسفل

نزلت وركب السياره وذهبت للمنزل ودخلت
وعلى وجهها علامات الضيق

هدى :-اجيبلك الغدا

فرح :- مش عايضة اكل وصعدت غرفتها

اخذت حمام ساخن يساعدها ع الاسترخاء

وقامت بالاتصال على سلوى ام مريم

لتطمأن على حالها ووجدتها عند مريم في

المشفى وطمأنتها على حالها وحال ابنتها

فرح :- حاضري طنط وانا هعدى عليها بكرة

ان شاء الله .. في رعايه الله .. مع السلامه

صعدت لها والدتها

فرح :- تعالى ي ماما

هدى :- طمني ي فرح

فرح يتنهيده :- روح لطنط سلوى زى م

قولتك لاقيتها بتقولى كده روحتها

المستشفى وبدات ف البكاء

حاولت هدى تهدئتها :- لا اله الا الله ، وحدى

الله ي فرح مش كده

فرح وهى تمسح دموعها .. بصوت متقطع :-

بس بس هو ل لسه يعنى فى فى امل

مايكونش كانسر

هدى :- ان شاء الله ي حبيبتي

فرح :- ادعيها ي ماما

هدى :- حاضري حبيبتي حاضر..ريحي

عقبال ما بابا يبجي عشان نتغدى سوا

انصاعت فرح لرغبه والدتها

جاء والدها وجلسوا لتناول العشاء لاحظ

والدها شحوبها هم ليسألها فنظرت له هدى

نظره بمعنى ليس الان

غير والدها مجرى الحوار قائلا :- اما احنا

انهارده جالنا حتته صفقه انما ايه

هدى ب ابتسامه وهى تضع له شرائح

اللحم امامه :- ربنا يرزقك ي حبيبي

ياسر :- مع واحد لسه راجع من بره ناوى

يعمل سلسله مصانع صلب وحديد واحنا

الى هنصصم

هدى :- ماشاء الله ده مين ده

حسام وهو ينتظر رد فعل فرح :- جمال

الطلحاوى

سقطت معلتها لكنها سرعان ما امسكتها

ولكنها اتبتهت للحوار

ياسر:- حسام بيقول ي فرح انه والد واحد

صاحبك فى ابتدائى تقريبا

فرح بتلعثم:- ايوة اا ايوة ي بابا

حسام بغمزة ل اخته :- ولسه فاكهه

لكزته هدى فى كتفه :-اسكت ياوض

حسام وهى ممسكا بزراعه :- ااة ..ايه ابيه ما

براحه

انتھوا من الغداء وصعدت مرة اخرى غرفتها

نظر لها ياسر بمعنى ما الذى حدث؟

سردت له هدى ما حكته لها فرح

ياسر :- لا اله الا الله ..طيب مش واجب

تروحي ل والدتها بردو تبقى معاها

هدى :- ان شاء الله هروحها بكره

ماتشغلش بالك انت ..اطلع ريح شويه

.....

في غرفتها

وامسكت احد دفاترها وفتحته ليظهر على

وجهها علامات الدهشه

اغلقته مره اخرى لتتاكد انه الدفتر الخاص

بها وفتحته مره اخرى

منه في نفسها :- يا اادي النيله الدفتر اتبدل

مع الواد ..طيب مين ده ي ربي

قلبت الكشكول من الجهه الاخر لتعتلى

الصدمه وجهها.....

الحلقه التاسعه

.....

في غرفتها

وامسكت احد دفاترها وفتحته ليظهر على

وجهها علامات الدهشه

اغلقته مره اخرى لتتاكد انه الدفتر الخاص

بها وفتحته مره اخرى

منه فى نفسها :- يا اادى النيله الدفتر اتبدل

مع الواد ..طيب مين ده ي ربى

قلبت الكشكول من الجهه الاخر لتعتلى

علامات الصدمه وجهها

قراتها بصوت منخفض قليلا *وبين طيات

تلك الذكريات ..اجدها دائما *

يا الهى ايعقل ان يكون هو...صاحب تلك

الرسائل !!

لكن اذا كان هو ف انه شخص غريب لا

اعرفه ومن الواضح ايضا انه لا يعرفنى

نظرت مره اخر للصفحه لتجد توقيعہ تحت

تلك الجملة ب اسم *el tal7awy*

كاد قلبها ينخلع من شده خفقائه تسارعت

ضربات قلبها واعتلت البسمه وجهها

اهو حقا؟!

لقد كان متذكرها دائما والدليل انه هو من

كان دائما يرسل لها تلك الرسائل

فرح :- ي ربي ..ازاي طيب ازي ..يعنى

اكيد هو بابا كان بيقول ع اسم باباه وانه جه

من بره وهو دفتره بين اديا دلوقت

احتضنت ذلك الدفتر بين زراعيها وظلت

مغمضه عينيها وتتذكر طفولتيهما

.....

رامى وهب واقفا من مكانه:- يعنى ايه

راحت المستشفى فيها حاجه؟!

الكينج :- ماتهدى كده بس انت قلبك حن

ولا ايه

رامى بليخه :- لا ولا حن ولا حاجه انا بس

قولت مش هلحق انتقم منها

الكينج :- هو شافها وهى نازله تانى يعنى

هى مافيهاش حاجه

رامى :- اه ماشى

الكينج وهو يرتشف من كاسه :-هننفذ

قريب

رامى :- امتى

الكينج ببرود:- هتتعرف لما ننفذ

.....

في اليوم التالي قررت ان تذهب لجامعتها
لتحاول اعاده تلك الدفتر لصاحبه وتمر على
مريم وهى عائده

بالفعل ذهبت وتفجأت بمن ينادى ب
أسمها من خلفها

.....:- فرح

التفتت فرح

اقترب منها قائلا وثبت نظره لعينيها مباشرة
وسرح في جمالها وتأملها وهمس :-
وحشتيني

فرح وقد تسارعت ضربات قلبها وتحول لون
وجنتيها للحمرة :-||..احمد

احمد وهو يمرر يده في شعره :- احم .. اولا انا
اسف ع قلة الذوق الى كلمتك بيها مبارح
يعنى

فرح وهى تهز رأسها نافية :-انا الى اسفه
اصلا

احمد :- مش مصدق اننا واقفين تانى مع
بعض

فرح بحرج :- ولا انا

احمد وقد انتبه ل حالهما :- احم ..طيب
دفترك اهو

فرح ب انتباه :- ااه اه ودفترك كمان
جاء مروان مندهشا من وقوف فرح مع
احمد

مروان :- ايه ده ايه ده ..فرح واحمد تانى لسه
فاكرين بعض

احمد :- ههههه زى ماكنت فاكرنى بالظبط
..بس عارفه البت الرخمه الى كنت بحكيك
عليها امبارح

مروان :- اه مالها

احمد وهو ينظر لفرح التى عقدت ذراعيها
امام صدرها :- اصلها كانت فرح

مروان بضحك :- ده بجد !!

احمد :- اه والله ..بس تصدق ..احلى رخامه
حصلتلى فى حياتى

توردت وجنتيها من جديد واستأذنت منهما
لتذهب الى المحاضرة وتشعر وكأنها طائره
وقدميها ليسا على الارض

لم يعلم لماذا شعر بالضيق من كلمات
احمد تجاه فرح ولكنه حاول تجاهل هذا
الشعور واردف :-لسه بتحبها ؟!

احمد باستنكار:- انت بتسأل؟!

مروان بحرج :- اا..لأ بس بتاكد

نظر له احمد نظرة ذات مغزى ولكنه غير

الموضوع قائلا :- يلا بقا روح ع كليتك

واشوفك بعد م تخلص

احمد :- اشطا..يلا باى

.....

فى شركه السيوفى

كان قد حضر جمال الطلحاوى وتم الاتفاق

على معاد التسلم ووضع الشرط الجزائى

ياسر :- على خير ان شاء الله

جمال الطلحاوى:- ان شاء الله..استأذن انا

بقا

ياسر :- وابقى سلملنا على احمد

جمال ب انتباة :- هاه ..اه يوصل ان شاء الله

ياسر ب ابتسامه :- انت قلقت كده ليه

جمال :- ماقلقتش بس مافتكرش انى

قولتلك على احمد ابنى

ياسر وهو يشير له كى يجلس مرة اخرى :-

مش محتاج تقول .. احنا نعرف بعض من

زمان اوى بس ماحبيتش اقول قبل ما يتم

الاتفاق على الصفقه عشان تبقى على

راحتك لو مارتاحتش معانا

جمال وعلى وجهه علامات الدهشه :-فهمنى

اكثر

حسام متدخل :- باشمهندس ياسر والدى

يبقى والد فرح ياسر السيوفى

جمال وقد تهللت اساريه :- مش معقول

...ده احنا حبايب ..انا ازاي مخدمتش بالى كده

ياسر :- حضرتك بره ادليك فتره كبيره

جمال :- انا سعيد جدا بمعرفتكم مره ثانيه

ياسر :- احنا اسعد

جمال :- طيب بعد اذنكم بقا استاذن انا
عشان ورايا مشوار مهم واكيد هنبقى على
اتصال

ياسر :- اكيد ان شاء الله ..شرفتنا

خرج حسام وذهب لمكتب منه

حسام وهو يضع يده فى جيبه :- ايه الاخبار

انتبهت منه لوجوده فهبت واقفه :-

باشمهندس حسام ..اتفضل حضرتك

تحرك حسام ناحيه مكتبها وامسك بالاوراق

امامها وونظر لجهاز اللاب توب الموضوع

قامت من كرسيها وابتعدت كى يجلس

حسام :- خلیکی مکانک مش هقعد

رن محمولها فامسکته واغلخته

حسام :- تمام کده ..قدامک قد ایه وتخلصیه

؟

کادت ان ترد لکن قاطعها رن المحمول من

جدید

حسام :- ردی عادی

اجابت منه :- ایوا ی مازن شویه وهرن علیک

انا مش فاضیه ...ایه ..بتقول ایه ..طیب طیب

انا جایه حالا

اغلقت الخط وكان القلق کسی ملامحها

کلها

حسام :- خیر فی حاجه

منه بقلق شديد :- ماما ..ماما تعبت

والجيران ودوها المستشفى

حسام :- طيب اهدى طيب يلا بسرعه

روحيلها

منه :- انا اسفه جدا يا باشمهندس

حسام :- عادى ماتشغليش بالك

لملمت حاجاتها واخذت شنطتها وخرجت

مسرعه

نظر حسام مره اخرى للاوراق على المكتب

ليجد محمولها على المكتب

الخذة ونزل خلفها ليجدها واقفه امام الشركه

تبكى

حسام :- انسه منه

التفتت اليه وهى تمسح دموعها :- افندم

حسام :- اا ..موبايك

منه :- ااه صح متشكره ..انا اسفه تعبتك

حسام :- انتى واقفه كده ليه

منه:- مستنيه تاكسى

حسام بسرعه :- طيب اتفضلى

منه :- فين

حسام :- هوصلك بعربيتى

منه :- لالا مش هينفع

حسام بنفاز صبر :- انا مش بعزم عليكى

ومامتك محتاجاكى والمنطقه هنا مش

بيبقى فى تاكسيات كتير وماتفكريش تقولى

مش بركب مع حد غريب عشان لما بتركبى

تاكسى مش بتركبى مع اخوكى مثلا

نظرت له منه ولم تتفوه بكلمه

حسام بحزم:- اتفضلى العربيه اهى هناك

طأطأت راسها ومشت امامه حتى وصلت

كادت ان تفتح الباب الخلفى لتجده يفتح

لها الباب الامامى قائلا بجمود :- مش

السواق انا

شعرت بحرج وركبت ببطء متحاشيه نظرتة

لها

حسام :- مستشفى ايه

منة بحرج :- مستشفى ###

حسام بصدمه :- عامه !!

لم ترد عليها وهو تفهم ذلك

.....

.....:- كانت واقفه مع شايبين ي باشا وعماله

تضحك وتهزر

الكينج :- تعرف مين بالظبط ؟

.....:-واحد منهم الى هو اياه بتاع امبارح

الكينج :- طيب تمام بص بقا ...

.....

وصلو للمشفى وصعدت وصعد خلفها

ذهب اليها مازن

منه :- ماما مالها

مازن :- جاتلها الازمه الى بتجيلها بس

ماعرفتش افوقها

بكت منه فتقدمت لها جارتها :- اهدى ي

حبيبتي مش كده

منه :- انا ماليش غيرها .. انا بموت كل ما

بتتعب .. مجرد انها تتعب انا مش بقدر

اعيش

انا مش هقدر اعيش من غيرها

لم يعرف لماذا تمنى ان يأخذها بين احضانه

ويهدئها

اخرج هاتفته واجرى اتصالا وبعد حوالى ربع

ساعه ذهب اليها :- انسه منه بعد اذنه

لحظه ورجع مرة اخرى مكانه فذهبت خلفه

لاحظ مازن احتداد الموقف بينهم من بعيد

فقرر التدخل

مازن :- هو فى حاجه ؟!

منه :- لا مافيش

حسام :- مازن عربيه الاسعاف بتاع

مستشفى #### تحت ..وهنا شايف المعامله

ازاى وسايبين والدتك كده من غير اى

اهتمام والهانم اختك مش راضيه تخلىنى

اتصرف

نظر مازن لاخته ثم عاود النظر له مره اخر :-

حضرتك مين

حسام بعد ان اطلق نفس :- انا مدير الشركه

الى منه فيها .. ولو على الفلوس ماتفكروش

في حاجه دلوقت وتركهم ونزل لتمر حوالى

خمس دقائق ويصعد وهو معه المسعفين

اخذوا والده منه وانطلقوا بها للمشفى

حسام :- اتفضلوا معايا انتو بالعربيه

منه :- ماتتعبيش نفسك ي طنط صفاء

صفاء :- هو انا عندى اغلى من هناء ي بنتى

..ماينفعش اسيبها واسيبكم

استسلمت منه لرغبتها

خرجوا خلف حسام واستقلوا سيارته وانطلق

بهم

ظل معهم حتى اطمان على والدتها

حسام :- خيري دكتور

الدكتور :- هي فاقت دلوقت بس هنضطر

تفضل معانا ل بكرة عشان نتطمئن اقدر

منه ب ارتياح :- الحمد لله الحمد لله

الدكتور :- عن اذنكم

انصرف الدكتور وبعدها

حسام :- طيب انا كده اتطمنت .. اه صح

حساب المستشفى خلصان .. وبكرة اعتبريه

اجازة اقعدى جمب مامتك لحد ماتطمنى

عليها

خرج حسام من عندها ليتفاجأ بوجود اخته و

والدته

حسام :- انتو هنا ليه !؟

فرح :- انت الى هنا ليه

هدى :- مريم صاحبه فرح هنا وكنا جاينين

نتطمئن عليها

حسام :- اه

فرح :- وانت ؟

حسام :- اصل والده منه تعبت ومنه كانت

ف الشركه ف جبتها وجيت اتطمئن يعنى

فرح بغمزة :- بس كده؟!

حسام وهو يدوس على قدمها :- نعم ؟!

فرح :- اه اه .. لا ماقولتش حاجه انا داخله ل

مريم افرحها .. وبعدين ابقى اعدى على

منونه اتطمئن على طنط بردو

هدى :- منه مين!

حسام :- طيب ..هستناكم ف العربيه تحت

عشان تروحوا معايا بالمره

هدى :- لا روح انت احنا لسه قدامنا شويه

..وخلى زينب تغديك

حسام :- طيب ..سلام

دخلت فرح لمريم وهى تكاد تطير من

الفرحه :- مريومه حياتى

مريم بوهن :- ازيك ي فرح

فرح :- اية ي ستى انتى عيشتى الدور كده

ليه ما نتى زى القرد ومافيكيش حاجه

مريم :- قصدك ايه ؟!

فرح :- قصدى انى قابلت الدكتور بره وهى

جاي يطمنكم ان التحاليل والاشعه

والفحوصات كلها طلعت سليمة 100% بس

انا قولتلها ان انا الى هبشركم

مريم :- انتى بتتكلمى بجد؟!

دخل الدكتور فى هذه اللحظة :- ايوا بجد ي

انسه مريم .. دى كانت مجرد شكوك

والحمد لله ما فيش حاجه

سلوى :- احمذك واشكر فضلك ي رب

دخلت هدى والقت التحيه وسلمت على

مريم ووالدتها

سلوى :- تعبتى نفسك ليه بس

هدى:- عيب ي سلوى دى مريم زيه زى

فرح

مريم :- بس انا عايضة افهم ايه الى فيا

الدكتور :- هى انيميا بس جامده شويه
وبالعلاج ان شاء الله هتبقى تمام وكمان
كان واضح انك مكالتيش حاجه من فتره
مريم :- فعلا انا كانت نفسى مسدوده
خالص

الدكتور :- خلاص انتى هتاخذى الفيتامينات
دى والادويه دى الى جانب طبعا انك لازم
تاكلى كويس جدا جدا وتهتمى بصحتك
سلوى :- ان شاء الله

الدكتور :- وممكن لو تحب تخرج على بليل
فرح :- تمام

جلسوا يضحكوا سويا

وجلست سلوى مع هدى يتبادلان الحديث

فرح :- ده انا هقولك على حتته مفاجأه انما

ايه

مريم :- قولى قولى

فرح :- لالا مش دلوقت اما تخرجى كده

وتبقى تمام

مريم :- طيب ي ستى

فرح :- هروح انا اتطمئن على واحده معرفه

هنا جمبك

طرقت الباب وقامت منه لتفتح لها

منه :- فرح

فرح وهى تحتضنها :- الف سلامه على طنط

ي منون

منه :- الله يسلمك .. تعبتى نفسك والله

فرح :- مش قولتى انك بتعتبرينى اختك؟!

منه :- اكيد

فرح :- بس مش باين

منه :- بتقولى كده ليه

فرح :- عشان لو اعتبرتيني اختك بجد كنتى

كلمتيني قولتيلى

منه بحرج :- ما حبتش اتعبك بس

فرح :- ماشى ي ستى حسابنا بعدين

تعرفت فرح على هناء والده منه واحبتها

واحست بالارتياح تجاهها ثم استأذنت

لتذهب

جاء الليل وظلت فرح مع مريم حتى اذن لها

بالخروج من المشفى

نزلو سويا كان حسام هو من سيوصلهم

لمنزلهم ركبوا جميعا عدا فرح

فرح :- خلاص خلاص خليكو زى م انتى انا

هلف من بره اقعد قدام جنب حسام

فتحت الباب ولكن سرعان ما اقتربت منهم

سياره سوداء اخذو فرح بداخلها وانطلقت

.....

الحلقه العاشره

.....

نزلو سويا كان حسام هو من سيوصلهم

لمنزلهم ركبوا جميعا عدا فرح

فرح :- خلاص خلاص خليكو زى م انتى انا

هلف من بره اقعد قدام جنب حسام

فتحت الباب ولكن سرعان ما اقتربت منهم

سياره سوداء اخذو فرح بداخلها وانطلقت

لم تستطع هدى كتم صرخاتها على ابنتها
بينما شهقت مريم شهقه عاليه ووضعت
يديها على فمها غير مستوعبه

استقل حسام السياره وانطلق بسرعه
شدييده حاول ان ييقى خلف تلك السياره او
يأخذ ارقامها لكن لم يجد على السياره ارقام
ظل خلفها ويحاول ان يسبقها

بينما كانت فرح فى السياره الاخرى

كانت تبكى بداخلها كادت تموت م شده
الخوف ولكن تحاول ان تتماسك كان باجنبها
رجل ذو بنيه ضخمه وفى الامام رجل ضخم
يجلس امام المقود وبجانبه رجل لا يقل
عنهما فى الضخامه

ظلت تتمتم ببعض ايات القران التى كانت
تحفظها

الرجل الذى يجلس فى الامام :- هى مالها
بنت ال#### ساكته كده ليه وكأنا رايعين
نفسحها

الرجل الذى يجلس بجانبها وهو يقترب منها
يحاول لمس جسدها :- مش يمكن لو قربنا
تخاف

الرجل فى الامام :- التعليمات قالت ايه ي
بأف

الرجل فى الخلف بنظرات تكاد ان تخترقها :-
ومين هيعرف بس

فرح كاد ان ينخلع قلبها من شده خفقانه
وتجمعت الدماء فى وجهها من فرط عصبيتها
واستجمعت قواها قائله :- انتو مين وعايدين
منى ايه

نطق الرجل في الامام :- ما انتى مش خرصه
اهو

فرح بثبات :- عايزين منى ايه

الرجل الذى جانبها :- هتعرفى ف الوقت
المناسب

ظلت تنظر حولها وتتفحص السياره جيدا
وتحاول ايجاد حل للخروج من تلك السياره
لكن وجدت مفتاح الباب جانبها من الداخل
مخلوع من مكانه ف تأففت بصوت مسموع

انتبه لها احد الرجال :- ماتحوليش ي قطه
خلعناهولك خالص

احست انهم سمعوا تفكيرهم فحاولت
التماسك :- قصدك ايه

الرجل بخبث :- الى بتفكرى فيه

لم تجبه فرح ولكن بحركه مفاجئه كسرت
الزجاج جانبها بينما كانت تضع يدها الاخرى
داخل حقيبتها لتخرج الاسبراي الذى لا
يفارق حقيبتها واخرجتها ورشته فى اعين
الرجل الذى بجانبها لينشغل عنها للحظات
اخرجت يدها من الشباك بعد ان كسرت
زجاجه محاوله فتح الباب من الخارج

كانت قد اختفت السياره من امام حسام ولم
يستطيع ملاحظتها فضغط فرامل بشده
وضرب بيده على المقود

هدى ببكاء :- مين دول وخدو بنتى ليه
سلوى بخوف :- اهدى ي هدى ي حبيبتى
حسام بنظرات ناريه :- اقسام برى لاوصلها
وادار السياره

اخيرا نطقت مريم قائله :- انت رايح فين

حسام بسرعه :- هروحكم

مريم بلهفه :- وفرح !

حسام وهو ينظر امامه :- هجيبها

.....

استطاعت فرح من تنفيذ خطتها ولكن
سقطت على الارض وتدحرجت عدده مرات
نظرا لسرعه السياره حتى استقرت مكانها
ولكن ...بدون وعى

لم يقفوا ليأخذوها مره اخرى لان سريعا ما
التف الناس حولها ف انطلقوا مره اخرى
بسرعه اكبر من المرة الاولى

.....

.....:- انت متخلف ي حيوان ؟ ازاي بعد ما
قولتولى انها معاكم

احد الرجال :- والله زى مابقولك كده لو نزلنا
كنا هنروح كلنا فى داهيه

الكينج :- ما انا الى غلطان انى مشغل بهائم
زيكم معايا

احد الرجال :- طيب ..طيب اعمل فينا الى
انت عايزة

ادار وجهه الجهه الاخرى قائلا :- فلتى من
ايدى المره دى ..لكن المره الجايه اوعدك
مش هتفلتى

جاء احد الاشخاص من خلفه :- هو انا بلغت
رامى؟

الكينج بظره مرعبه :-مايعرفش اصلا انها
كانت جاييه

احد الاشخاص :- انت ناوى على ايه

الكينج بثقه :- ناوى ..ثم اطلق ضحكه
مرعبه مستطردا :- ناوى على حاجات كتيير

.....

في فيلا السيوفي

ياسر ب اتفاضه :- يعنى ايه الى بتقوله ده ..

اتخطفت وهى معاك ! اتخطفت وهى

المفروض مع راجل

حسام وهو يمشى ذهابا وايابا ولا يعرف ماذا

يفعل

تعالى صوت رنين الهاتف المحمول

نظرت له هدى لتجدها منال فتجاهلته فهى

في موقف لا تحسد عليه ولكن تعالى صوته

مرة اخرى ف اجأبت والحزن يكسو صوتها

منال :- الى سلوى بتقوله ده صح ؟!

انهارت هدى باكيه ولم ترد

شهقت منال فخرج مروان واشرف على
صوتها من غرفهم فقد تجاوزت الساعه
الثانيه عشر منصف اليل فخشوا ان يكون
قد اصاب امهم مكروه

اغلقت الهاتف وظلت تبكى وتككرر :- ي
حبيبتى ي فرح

اشرف :- فى ايه ي امى

منال ببكاء :- فرح...فرح اتخطفت

مروان بصدمه :- از ايه ؟!

منال وهبت واقفه :- انا لازم اروح لهدى
دلوقتى

اشرف بهدوء:- اهدى ي امى انتى عارفه
الساعه كام ؟!

تفاجئوا بمروان الذى ارتدى ملابس ف اقل
من دقيقه وخرج من غرفته :- انا نازل رايح
اشوف فى ايه

اشرف :- طيب اهدى طيب

مروان :- انا نازل

اشرف بصوت حاد قليلا :- اهدى هنروح كلنا

ربع ساعه وكانو وصلو للفيلا

اسرع حسام ليفتح لعله يجد اى امل

دخل اشرف :- وصلتوا لحاجه؟!

حسام :- لا لسه

مروان بعصبيه :- يعنى عملتو حاجه ولا ايه

لم يجب حسام ولكنه توقف فجاء وقال :-

فين موبائلى؟!

نظر له الجميه ب استغراب تحرك بسرعه

واحضر هاتفه وعبث به

مروان :- بتعمل ايه ؟!

حسام بسرعه :- انا كنت دايمًا متابعتها بال

جى بي اس على موبايلها

اشرف :- ولسه واقف مكانك ؟!

ضرب حسام جبينه :- مش باينه مش باينه

ظل الوضع على ماهو عليه للصباح

.....

فاقت لتجد كل ما حولها ابيض حاولت ان

تنهض لكنها وجدت جسمها يؤلمها بشده

وسرعان ما تذكرت ماحدث بالامس وجدت

دموعها تنساب على وجنتيها وتتمتم الحمد

لله الحمد الله الحمد والشكر ليك ي رب

قطع تفكيرها دخول الممرضه :- صباح الخير

..فوقنا وبقينا عال العال اهو

فرح :- هو انا مين جابنى هنا لو سمحتى

الممرضه :-والله راجل كان شكله ابن حلال

وطيب هو ومراته وجابك على مسؤوليته وع

العموم اسمه ورقمه ف الاستقبال تحت

فرح وهى تتلفت حولها :- هو هو انا كان

معايا شنطه

الممرضه بسرعه :- اه اه اه اهى اتفضلى

عبثت فيها بحثا عن محمولها لم تجده

الممرضه :- انا حاولت اوصل ل اى حاجه

تثبت انتى مين ولاقيت موبايك فاصل ف

حطيته ع الشاحن عشان اقدر اوصل ل اى

حد من عليه لكن لسه ماشوفتوش

فرح وهى تحمد الله :- طيب ممكن تجيبه

جاءت لها به واعطته لها التقطته منها ولكن
لسوء الحظ لقد تكسرت شاشته واصبح لا

يستجيب

فرح :- طيب ممكن استخدم موبايلك ؟

الممرضه بحرج :- احم اصل مش معايا

رصيد

زفرت فرح بشده :- هو انا هخرج امتى طيب

الممرضه :- هناديلك الدكتور

.....

منال بصوت منخفض لمروان حتى لا يلحظ

الاخرين :- مش هتروح كليتك !

مروان بضيق :- مش هروح

مروان كان ينظر اليها وقلبه يعتصر فلا
يعرف ماذا يفعل

فرح بوهن :- انا كويسه الحمد لله ي جماعه
مالهوش لازمه القلق ..بس عايزه ارتاح

جاءت لبدأ مره اخر في متابعه خطواتها لكنها
تألمت بشده

اقترب منها حسام وقام بحملها فأصدرت
صرخه من شده الالم

حسام :- زى بعضو استحملى انا هطلعك
فوق

صعد حسام بها واتجه لغرفتها وانزلها على
سريرها والكل ملتف حولها

هدى :- ايه الى حصل ي فرح قوليلى

حسام :- مش وقتوا ي ماما الحمد لله
دلوقتی انها بخير

ياسر :- سيبوها ترتاح شويه ي جماعه
خرج الجميع بعد ان اطمأنوا عليها استأذنت
منال واولادها بالرجوع لمنزلهم

حسام :- انا نازل الشغل

هدى :- هتروح الشغل وتسيب اختك كده!
رد ياسر نيابه عنه :- سيبيه ي هدى وادخلى
شوفى بنتك

ارتدى ملابسها وخرج متجها نحو الشركه
والشرار يتطاير من عينيه وهو يتوعد
لصاحب تلك الجريمه ..

دخل مكتبه وجلس يفحص بعض الاوراق
ولكنه كان شاردا تماما فقرر ان يخرج ليمر

على موظفته الجديده لكنه تذكر حال والدتها
وانه سمح لها بأن تاخذ اليوم اجازة فتنهد
وامسك محموله وقرر الاتصال عليه
عز :- لا لا انا زعلان وماتحاولش
تصالحنى

حسام بجديه :- عز تعالى دلوقت المكتب
عو :- لا انا كرامتى غاليه اوى ماينفعش
تسيبنى كده متسألش فيا وانا كمان الى
اجيلك

حسام بنبره عاليه :- بقولك تعالى دلوقت
حالا

واغلق الخط

نظر عز لمحموله محدثا نفسه :- ده باينه
بجد ولا ايه ..يلا استعنا على الشقا بالله

دخل المكتب :- ايه ي حس مالك كده؟

رفع راسه من بين يديه ووجه نظره اليه

واشار له بيده كى يقترب ليجلس

عز وارتسمت على ملامح وجهه الجديه :- ده

الموضوع شكله بجد بقا

حسام :- فرح اتخطفت

هب واقفا :- فرح اختك

اشار له ليجلس مره اخرى :- كام ساعه

ورجعت تانى ..بس رجعت متخرشمه

عز بقلق :- وبعدين !

حسام :- مش عارف هتشل من التفكير

هتشل .

عز بتردد :- ومين ليه مصلحة فى خطفها؟!

حسام وهو يضع رأسه بين يده مره اخرى:-

مش عارفه ..اعدائنا كثير في السوق

عز :- طيب حكيتلك على الى حصل ؟!

حسام :- جت تعبانه على اخررها

عز :- يبقى مش هينفع نخمن كده من غير

مانعرف الى حصل ..بص طيب قوم انت

روح انت شكلك مانتمتش من امبارح اصلا

وانا هشوف الشغل هنا ولما تعرف منها

حاجه كلمنى

حسام وهو ينهض :- هو ده الى هيجصل ان

شاء الله

.....

كانت جالسه بجانبها تضع لها كمادات على

مكان الكدمات فى وجهها

فتحت عينيها ببطء لتجد والدتها جانبا :-

قلقتيني عليكى

فرح بمرح :- انا زى القرد والله ي ست الكل

ماتقلقيش

دخل ياسر بعد ان استأذن :- عامله ايه

دلوقت

هدى :- فاقت اهى الحمد لله

اقترب منها ياسر وطبع قبله على رأسها :-

عامله ايه ي حبيبه بابا

فرح :- الحمد لله

ياسر بهدوء :- ممكن تحكيلى الى حصل ؟!

سمعوا صوت غلق الباب ف اتبع ياسر قائلا

:-استنى بالمرة عشان شكل حسام رجع

صعد حسام بالفعل وجلس معهم وبدأت
فرح بسرد ما حدث

فلاش باك

احد الاشخاص :-ايوا معانا اهى ..لا لا دى
شكلها جبانه مش محتاجه مخدر ..دى تقريبا
خرصه اصلا ..طيب طيب .. لا احنا لسه
ماطلعناش من القاهره قربنا نطلع اهو
..سلام

احد الاشخاص :- السكه طويله ي قطه
ماتناميلك شويه

حدجته بنظره ناريه ولم تجب

ف اقترب منها اكثر :- ما بلاش البصه دى
عشان ممكن اعمل حاجه ماتعجبكيش
لم تجب عليه ايشا وظلت تستنجد بربها
وتطلب منه ان يلهمها القوة

همس مرة اخرى فى اذنها :- عارفه لولا الاوامر
حائشاني عنك كنت..

لم يكمل كلمته حتى رشت فى عينه ذلك
الاسبراي وقامت بكسر زجاج السياره

التفت اليها الرجل الذى يجلس بالامام وهم
بمسكها من يدها فكانت هى الاسرع منه
وصفעתه بيدها الاخرى على وجهه اما الاخر
الذى كان يقود السياره كان يصيح بالرجلين
الاخرين لكى يقوما بتخديرى وبالفعل وهى
تحاول مد يدها للخارج لفتح الباب من
الخارج حاول بتكميمها بمنديل له ماده

مخدره

حاولت كتم انفاسها للحظات لكنها تعانى من
ضيق تنفس فلم تستطع ولكنها نجحت فى
فتح الباب ف القت نفسها دون تفكير قبل
ان يتم تخديرها تماما اخذت تتقلب على

الطريق حتى استقرت جثة هامده وافاقت
لتجد نفسها بالمشفى

يااااااا
*

هدى وهى تحاول كتم شهقاتها :- يا حبيبتي
ي بنتى

حسام :- من الواضح انهم كانوا رايعين حته
غير القاهره عشان كان بيقوله انه لسه
ماطلعش منها

هزت فرح رأسها ايجابا

حسام :- ماقدرتيش تلمحى اى حاجه طيب
تدلنا هما مين ؟!

فرح :- كانوا ملثمين

قام ياسر وخرج خارج الغرفه :- حسام تعالى
ورايا

الحلقه الحاديه عشر

.....

هدى وهى تحاول كتم شهقاتها :- يا حبيبتي

ي بنتى

حسام :- من الواضح انهم كانوا رايعين حته

غير القاهره عشان كان بيقله انه لسه

ماطلعش منها

هزت فرح رأسها ايجابا

حسام :- ماقدرتيش تلمحى اى حاجه طيب

تدلنا هما مين ؟!

فرح :- كانوا ملثمين

قام ياسر وخرج خارج الغرفه :- حسام تعالى

ورايا

بالفعل خرج خلفه بينما ظلت هدى تربت
على فرح وتحمد الله على انها رجعت اليها
فرح :- خلاص بقا ي ماما والنبى انا كويسه
اهو وقدامك ..ثم اضافت قليلا من المرح
قائله :- بس ماشوفتيش بنتك وهى شبح
بقا وبتدى للراجل قلم طباط بس ابيه
ضحكت هدى وسط دموعها وضحكت معها

فرح

.....

ياسر :-يعنى تفتكر مين

حسام :- بقول حد من المنافسين

ياسر :- وهو فى خلافات حاليا مع حد ؟

حسام بتفكير :- دلوقتى دلوقتى لا

ياسر :- يبقى استبعد الاحتمال ده

حسام :- ليه !

ياسر وهو يرجع للخلف :- عشان ليه منافس
هيخطفها حاليا وهو مافيش حاجه يساومنا
عليها

حسام :- عندك حق..طيب يبقى مين

ياسر :- خلينا نفكر براحه ولو حد وصل
لحاجه يقول للتانى

حسام :- اكيد

.....

فاطمه :- لالا تجيلي فين انت مجنون

:- ما نتى وحشتيني اوى بصراحه

فاطمه :- ههههه ي بكاش

:- تحبى اثبتلك !؟

فاطمه :- ازای بقا

:- هجيك دلوقتی

فاطمه بسرعة:- قولتلك لا مش هينفع رامی

هنا على طول

جاء صوت :- بتكلمی مین

فاطمه :- طيب لا اله الا الله ي حبيبتی عايزة

حاجه ؟!

:- بكره لو ماجتیش هاجيك صدقینى

فاطمه بتوتر :- هحاول والله ..مع السلامه

التفتت الى رامی بتوتر :- بكلم خالتك

رامی وهو ينظر لها بشك :- وخالتی بتكلمك

!

فاطمه وعينيها يتراقصان :- انا انا مافيش
حاجه تفرق بينى انا وهدى مهما كان ايه
على فكره

رامى :- انا نازل

فاطمه بلهفه :- وهتاخر؟!

رامى وهو ينظر لها :- لأ

.....

حسام :- بس كنتى خطيره انتى

فرح بفخر :- احم احم ..مابحبش اتكلم عن
نفسى كتير بس

حسام :- ماخلاص ياعم بارو رينجر

رن جرس الباب فنظر اليها :- قومى افتحى

فرح :- البعيد اعمى ؟!

حسام :- خلاص خلاص.....زينب تعالى

افتحى

فرح :- والله ما عندك ريحه الاحمر..يعنى هى

هتسيب الى وراها ف المطبخ وتيجى تفتح

حسام :- يووه مش هنخلص .اما اقوم افتح

ذهب حسام ليفتح الباب ليجده مروان

حسام :- مروان..اتفضل

تناولت الطرحه من جانبها ووضعتها على

شعرها دخل مروان وجلس قبالتها

مروان :- عامله ايه دلوقتى

فرح :- الحمد لله احسن

مروان وهو يمد يده لها بدفتر :- طيب دى

محاضرات انهارده وكل يوم ب اذن الله

هجيبيك المحاضرات

فرح :- ميرسى ي مروان ماتتعبش نفسك
انا اصلا كلها كام يوم وهنزل بس وشى الى
معمول خريطه ده يخف شويه

ضحك مروان غصب عنه ولكنه اعتذر ولم
تبالى فرح

خرجت هدى ووجدت مروان فرحبت به
وجلست جانبه

هدى :- احنا تاعينك معنا والله

مروان :- ابداءى طنط..وهو ينظر لفرح :- هو
احنا عندنا اعالى من فرح

اكتفت فرح ب ابتسامه وخجلت كثيرا من
كلماته تلك

نظرت لها هدى بطرف عينها وقالت :- لو
تشوفيه امبارح ي فرح كان قلقان عليكى
زيينا ويمكن اكثر

توردت وجنتيها واستأذنت لتصعد غرفتها
حسام :- استنى بس تطلعى فين انتى قادره
تتحركى

اسرع مروان لتخفيف احراجها قائلا :-
استاذن انا بقا

هدى :- ابدأ والله لازم تتغدى معنا
مروان :- مره تانى والله عشان تعبان والله
عايز انام

هدى بشفقه :- احنا السبب ..زى بعضو ي
مروان احنا اسفين

مروان وهو يحاول الا يخرجها مرة اخرى :- ي
طنط عيب الى بتقوليه ده والله

هدى :- ده العشم ي ابنى

مروان :- مع السلامه

خرج مروان ووجهت فرح حديثها ل حسام
بقولك ايه

حسام :- خيري رب

فرح مصطنعه الهبل :- هتعلمنى السواقه
امتى

حسام ببلايه :- نعم؟!

فرح :- ها انجز

حسام :- وانا مالى لمؤاخه ..ما تروحي مدرسه
سواقه ولا عم عبدو يعلمك

فرح بتذمر :- مدرسه سواقه ايه بس ..يعنى

ينفع اتعلم من حد غريب وانت موجود

وبعدين عم عبدو كبير ومالهوش خلق ليا

حسام بتجاهل :- طيب طيب ربنا يسهل

فرح ب اصرار :- يعنى امتى بردوو

حسام :- لما تخفى ان شاء الله

فرح بسعاده :- بجد

حسام :- ان شاء الله ..بس ايه الى فكرك

دلوقتي يعنى

فرح :- يعنى اهو يبقى بتحرك بعريتي

ومايحصلش زى الى حصل امبارح ده

حسام :- ربك يسهلها

وجلسوا جميعا لتناول الغداء

.....

في بيت الطلحاوى

جمال :-وكليتك اخبارها ايه

احمد :- ماشيه الحمد لله

جمال :- شوفت الشركه الى اتعاقدت معاها

طلعت بتاع مين

احمد بترقب :- بتاع مين ؟!

جمال :- ياسر السيوفى

احمد ب ابتسامه واسعه :- ابو فرح

جمال :- ايوا

احمد :- ياه بجد الدنيا ضيقه اوى ..انت

عارف ي بوب انى شوفتها تانى من يومين

كده

جمال وهو يمضغ الطعام :- بجد ؟!

احمد :- بجد

جمال بغمزة :- ولسه بردو ؟!

احمد بجديه :- بابا انا بحب فرح من زمان
وبحبها وهفضل احبها وهتقدملها ف الوقت
المناسب ان شاء الله

جمال :- وانا معاك ان شاء الله

احمد :- تسلملى ي بوب

*احمد وجمال لم تكن العلاقه بينهم كعلاقه
اب ب ابنه لكنهم من لحظه موت امه
واصبح اباه هو حياته كما اصبح هو حياه ابوة
فهم صديقين حميمين ولا يخفى عن ابيه
شئ قط *

تغيرت ملامح وجهه:- بس اما روحته
انهارده الشركه ملاقتهموش واما طلبت اقابل
ابنه قالو انه كان موجود ومشى وسمعت
طراطيش كلام من الموظفين ان فرح حصلها
حاجه

احمد ب انتباه :- حصل ايه !

جمال مستكمل :- احم هو الى سمعته انها

اتخطفت بس رجت تانى يعنى

احمد بصدمه :- اتخطفت ازاي

جمال :- مش عارفه .بكره نعرف

احمد :- هتروحله ؟!

جمال:- مش عارف

احمد :- بابا روحله ده واجب وانا هروح

معاك

جمال وهو يكتم ضحكاته :- هات م الاخر

احمد وهو ينظر لطبقه :- يعنى عايز اتطمئن

بردو

جمال :- ربنا يسهل

.....

عز :- عايز رأى بصراحه

حسام :- اكيد

عز :- باباك عنده حق

حسام :- طيب ميين

عز :- احم يعنى هو نا اشك بس مش عارف

يعنى

حسام :- انجزز

عز :- انت كنت حكيتلى من فتره قريبه على

ابن خالتك ده ال..لم يكمل كلامه حيث

قاطععه

حسام :- تفتكر؟!.....بس لالا مايقدرش يعمل

حاجه زى كده لا

عز :- انا كنت بقول احساسى

حسام نافيا :- لا مش هو خالص

عز :- طيب .. هروح انا بقا عشان امى عازمه

اختى انهارده وجوزها ع العشا

حسام :- لسه بدرى ي عم

عز :- عشان هجيبلها طلبات وانا مروح

حسام :- ماشى ي عم

.....

كانت جالسه على سريرها تحدث مريم

والله والله انا كويسه ماتتعبيش نفسك

وتيجى

مريم :- ابداء.. انا لبست اصلا خلاص

فرح بجديه :- مريم ماتجيش بجد

مريم :- سلام ي فرح عشان انتى بتقولى
كلام لا هيقدوم ولا هياأخر ..ربعايه وهكون
عندك سلام

واغلقت الخط

كانت فرح تحاول منعها من المجئ فهي
تعرف صديقتها جيداً فستحزن عليها
وسيؤثر ذلك عليها وستضعف اكثر وهي لا
تحب ان تراها هكذا ..استعادت بالله من
الشیطان وتعالى صوت المحمول معلنا
وصول رساله من الرقم التى سجلته ب اسم
احمد

*حمدلله على سلامتک ي اغلى ماغدى *

رأتها وابتسمت بشده ودعت الله ان يحفظه
لها قررت ان تحاول ان تنهض للتوضأ
لتصلی

تحاملت على نفسها ووصلت للحمام
وجلست على كرسى وتوضات وخرجت تنظر
للمصلاه وتفكر كيف ستركع وتسجد ولكن
سرعان ما تذكرت انه بامكانها ان تصلى
وهى جالسه

ادت فرضها وجلست تمشط شعرها
وحاولت ان تخفى به وجهها حتى لا يظهر
لمريم وهى تمشط شعرها سرحت وتذكرت
ايام الطفوله وكل يوم كانت تذهب للمدرسه
وهى تدعى ربها الا يغيب احمد اليوم فهى
كانت تحبه ولكن لم تدرى يوما انه سيظل
هذا الحب فى قلبها اخذت قرار الا تفعل ما
يغضب ربها قط وانها ستضع حدود للتعامل
مع اى رجل اجنبى عنها حتى مروان .. اينعم
هى تعتبره ابا لها لكن كلامه تجاهها ونظراته
لها لا توحى بذلك ابدا ففضلت ان تعامله

كأى شخص غريب لكن مع الشعور ببعض
الاخوة تجاهه ..

وصلت مريم وصعدت مهروله لها
واحتضنتها بقوة وظلت متشبته بها وهى
تبكى كانت فرح تتالم فجسدها كله يؤلمها
بطريقه ليست طبيعیه ولكن كتمت
صرخاتها حتى لا تعلم صديقتها ظلت
متحتضناها وتكرر انا السبب انا السبب
ابعدتها عنها فرح برفق ومسحت دموعها
من على وجنتيها :- انتى السبب فى ايه انتى
عبيطه؟

مريم ببكاء :- ايوة انا السبب انتى قعدتى
مستنيانى لحد م اخرج م المستشفى
فرح بهدوء :- اولا ممكن تهدى

هدأت مريم قليلا فاكملت فرح :- ثانيا ده
قدر وحتى لو مكنتش استنيتك فده قدرى
وكن هيحصل هيحصل .ثالثا بقا انا كويسه
قدامك اهو زى الحصان ف بطلى قواق بقا
كده وانتى شبه ام قويق الله

ضحكت مريم من بين بكائها :- انا ..انا كنت
هموت م الخوف عليكى

وكزتها فى كتفها قائله :- وانا قدامك اهو حلوة

قربت مريم يدها من وجهه فرح فلاحظ
ابتعادها ف اقتربت مره اخرى وازاحت
خصلات شعرها لتصدم بالكدمات فى وجهها
لتشقق واضعه يدها على فمها

فرح بتنهيده :- مريم محدش قرب منى

اهدى

مريم :- امال ايه ايه الى عمل كده ف وشك

قصت عليها فرح ما حدث وفي النهايه قالت
بمرح:- بس ايه رأيك فيا وانا استروج كده
مريم وهو تنظر لها:- هتفضلى فرح الى كل
حاجه قلبها بهزار عشان ماتقلش على الى
حواليها

جلسا سويا يتبادلان الحديث ثم

مريم :- مش عارفه ليه حاسه انه يعنى كده

فرح :- بيحبنى؟!

مريم :- يعنى احساس

فرح :-مش عارفه ..بس مروان ده اخويا من
زمان ي مريم يعنى عمرى ما اتعاملت معاه
غير كده

مريم :- اديكى بتقولى اهو انتى بتتعاملى
معاه ك اخ لكن هو مش عارفه بقا ..بس

واضح جدا من كلامكه وكمان من نظراته

ليكى ف الكليه

فرح :- ساعات بحسه معقد وغريب

وساعات بحسه طبيعى

مريم بحماس :- فوكك فوكك منه دلوقت

..قوليلى انتى كنتى هتحيلى على حاجه

بس قولتيلى اما اخرج من المستشفى

اتسعت ابتسامه فرح وكادت ان تجاوب

قطع حديثهم رنين موبايل مريم فتناولته

وردت على والدتها

مريم :- خلاص حاضر ..اه .. طيب سلام

اغلقت مع امها وقامت قائله :- هروح انا بقا

الوقت اخر

فرح :- خليكى شويه بليز

مريم وهى تقبلها :- هجيك تانى اكيد

فرح :- مالحقتش احكيبيك

مريم:- بصى احتمال كبير اعدى عليكى

بكره بعد الكليه

فرح :- هستناكى ان شاء لله .. مع السلامه

مريم :- سلام

.....

فرح :- حساام ..حساام

حسام :- خير ي رب

فرح :- هو انا ماناديش عليك غير لما تقولى

خير

حسام :- طبيعى ي بنتى طبيعى

فرح وهى تضربه بالمخده :- ماشى ماشى
..اه بس لو اقدر اقوملك

حسام وهو يغيظها اكثر :- انجززى

فرح :- معاك رقم منه عشان الموب بتاعى
التاتش بتاعه باظ والارقام ع العده

حسام :- وعايزاه ليه

فرح :- عشان اتطمئن عليها وعلى مامتها
مثلا

حسام وهو يضرب جبهتهه :- يووة صح

فرح :- هاا معاك ؟

حسام بتردد:-.....

الحلقه الثانيه عشر

.....

فرح :- حساام ..حساام

حسام :- خير ي رب

فرح :- هو انا ماناديش عليك غير لما تقولى

خير

حسام :- طبيعى ي بنتى طبيعى

فرح وهى تضربه بالمخده :- ماشى ماشى

..اه بس لو اقدر اقوملك

حسام وهو يغيظها اكثر :- انجززى

فرح :- معاك رقم منه عشان الموب بتاعى

التاتش باظ والارقام ع العده

حسام :- وعايزاه ليه

فرح :- عشان اتطمئن عليها وعلى مامتها

مثلا

حسام وهو يضرب جبهتهه :- يووة صح

فرح :- هاا معاك ؟

حسام بتردد:- لأ..ممكن اجيبهولك بكره

فرح بخبث :- وهتجيبه مين ها ها

حسام :- اكيد منها يعنى هقولها ان موبايك

باظ وانك عايزاه تانى

فرح بعد اقتناع :-امممم ..طيب وهى تغمز

له :- بس ماتنساش بقا

.....

فى اليوم التالى ذهب حسام للشركه استدعاه

والده لعقد اجتماع مهم مع جمال

الطلحاوى ليوزع فيه المهام على المهندسين

ويختار اجدرهم واكثرهم خبره

فى الاجتماع

حسام :- يعنى عايز كان مهندس يمسك
المشاريع دى

ياسر بتفكير :- مش اقل من 4 مهندس
ويبقى شغلهم مع بعض

حسام :- خلاص تمام

ياسر:-رشحلى اكثر 6 انت واثق منهم وانا
هختار 4

حسام بمرح :- علم وينفذ

جمال وهو بيتسم :- يبقى على خيره الله

ياسر :- ان شاء الله

جمال وهو ينظر لياسر:- احم ..تسمحلى ي
باشمهندس بزياره منزليه لحضرتك انهارده

نظر له ب استغراب اواجاب:-اكيد اكيد

..حضرتك تشرف فى اى وقت

جمال وهو ينهض :- شكرا ي باشمهندس
..وحمدلله على سلامه الدكتوراة الصغيره

ياسر :- الله يسلمك

خرج جمال من المكتب بينما ظل حسام مع

ياسر

ياسر :-هتقدر تجيبلى اسماء المهندسين

امتى

حسام :- جاهزين دلوقت لو تحب

ياسر :- مين ؟!

حسام بتفكير :- عندك مثلا كرم وربييع

وايناس ومحمود ورشا وزياد

ياسر بتفكير وهو يضع يده اسفل ذقنه :-

كلهم كفاءه بصراحه وصمت برهه واكمل :-

بص انا عايز كرم وربييع وزياد ورشا

حسام :- تمام اعتبرهم بدأو شغل من
دلوقت..هقوم انا بقا اروح اشوف الى ورايا
خرج حسام وهو عاقد العزم للذهاب الى
مكتب منه وصل فعلا لمكتبها ولكن لم
يجدها ف غضب كثيرا ولكنه لم يستطيع
تفسير سبب غضبه اهو لتقصيرها في عملها
! ام لانه اشتاق لرؤيتها ! ام لانها لم ترضى
غروره وتستأذنه في غيابها...فقرر الاتصال
عليها امسك محموله وهو مكانه واتصل
عليها لسمع صوت محمولها يرن في درج من
ادراج المكتب بينما جاءت هي من خلفه
منه :-السلام عليكم ..اسفه ي باشمهندس
بس كنت تحت في البوفيه بجيب مج
نسكافيه وفتحت درج المكتب وتناولت
محمولها

حسام وقد هدأ قليلا لكن مازال غاضب :-
اولا انا الى كنت برن ثانيا بعد كده ي
باشمهندس البوفيه فى وقت البريك مش
فاتحينها قهوة هنا كل الى نفسه ف حاجه
يعملها فى اى وقت ..وقت الشغل شغل
مش سايبه شغلك ورايحه تجيبى نسكافيه
منه وقد ادمعت عينها من كلامه فهى غير
معتاده على مثل ذلك الكلام :-على فكره ي
باشمهندس اولا انا ماكنتش اعرف ان البوفيه
فى وقت البريك بس ثانيا انا مش قاعده فى
قهوة او بعمل الى على مزاجى لاني مخلصه
شغلى وعارفه ان نزولى مش هيجى على
شغلى لان مش انا الى بحب اقصر فى شغلى
وكنت بجيب النسكافيه عشان..

قاطعها حسام بحده :- انا مطلبتش منك
اعرف انتى عايزة نسكافيه ليه ..مش

هنتساھری هنا ..واكمل بتحدی :- وفین

الشغل الى خلصتیه ده ورینی

منه بتحدی اکثر وهی تدير له اللاب توب
الخاص بمكتبها :- افضل الشغل خلصان
اهو

حسام وهو ينظر لها ب انتصار :- الشغل
مايطلقش عليه مصطلح خلص غير لما
يتطبع على ورق ..وانتى كده لسه
مخلصتیش يا باشمهندسه

منه وهی تستشيط منه :- حضرتك ممكن
تفضل فى مكتبك واعدك مش اكثر من
10 دقائق وهيبقى الملف على مكتبك

حسام وهو يحنى ساندا يده على مكتبها :-
10 دقائق بالثانيه ..والا هتبقى ف نظرى

واحدہ مہملہ لشغلها مش قد الشغل
وترکها وانصرف

.....

فی الجامعہ ..

مروان :-ازیک ی صاحبی

احمد :- ازیک ی مارو

مروان :- انا تمام ..مالک کدہ؟

احمد :- مالیش ی مارو تمام ..مش دی

صاحبہ فرح؟!

مروان وهو يلتفت اليها ثم يعيد نظره مره

اخري ل احمد :- اه هي اشمعنى؟!

احمد :- مروان هو انتو لسه علاقتكم بعيله

فرح زى ماهى ؟

مروان بعدم فهم :- مش فاهم

احمد :- یعنی لسه زی زمان وکده

مروان :- ااه ااه فهمتک .. ااه احنا سافرنا
وقعدنا فتره کبیره بره بس لما رجعنا بدات
العلاقه بین العیلتین ترجع تانی .. بس
اشمعنی یعنی ؟!

احمد :- مروان بص بقا انا مش هخبی علیک
اکتر من کده .. انت عارف انی بحبها فعلا
وناوی اش ا تبقى مراتی المستقبلیه .. هی
عامله ایه دلوقتی ؟

مروان لا یعلم لماذا تضایق من کلامه ولن
حاول ان یتقی ثابت :- هی کویسه ی احمد
.. اتضمن جت بسیطه

احمد :- الحمد لله

مروان بهروب :- انا همشی بقا

احمد :- عندک محاضره ولا ایه

مروان :- اه عندى ..بس احتمال ارواح مش

هحضر

احمد بقلق :- ليه ؟!

مروان بحنق :- لا عادى ماليش مزاج بس

.....

اخبرته السكرتيره ان منه تريد مقابله

فسمح لها بالدخول

دخلت منه وهى تحمل الاوراق بين يديها :-

احم

لم ينظر اليها فهو متعمد اغاظتها وظل

يتفحص الاوراق امامه

تحركت هى وهى تزفر وتقدمت نحو مكتبه

ووضعت الاوراق عليه :- اتفضل الشغل ولو

فى اى ملاحظات انا ف مكتبى ..عن اذنك

همت ان ترحل الا ان استوقفها صوته

الجهورى :- ما اذنتلكيش انك تمشى

استدارت اليه قائله :- افندم ؟!

حسام وهو يبتسم ابتسامه جذابه :- اثبتى

جدارتك نظر لساعته واعاد نظره لها مره

اخرى :- 8 دقائق بس

رفع من روحها المعنويه حقا فهى لا تنكر

ولكن وضعت قناع الغرور :- انا مافيش

حاجه اقولها واخلفها يابشمهندس ..والشغل

عندى هواييه وتحدى وانا بقبل اى تحدى فى

الشغل

فكر حسام سريعا ثم وقف من مكانه

واقترب منها :- حيث كده بقى يبقى لازم

تبقى من ضمن الفريق الى هينفذ تصميم

رجل الاعمال الشهير ..جمال الطلحاوى

اتنفضت عند سماعها الاسم وحدثت نفسها

سريعا :- ي ربي انا حظيت نفسي ف

مشكله ولا ايه ده مش اى شغل ده الغلطه

فيع ب فووره على طوول اووف

حسام ب استفزاز :- ماسمعتش ردك ..اظن

ده تحدى فى الشغل ولا ايه

كان حسام بداخله متأكد من انها سترفض

ولكنه فوجئ بردها

منه :- اكيد موافقه ..وبعدى دى هتبقى

فرصه ماتت عوضش عشان اثبت نفسي

لم يضع ب اعتباره انها ستوافق على تحديه

لكن قرر ان يعطيها الفرصه ولكن كما نقول

طيشه فسيتركها تعمل ويعطيها اوامر

لكن اعتماده الكلى يضعه على الفريق الذى

اختاره هو ووالده

حسام وهو يعود ليجلس مرة اخرى على
مكتبه :- تمام.. الى مطلوب منك هيوصلك
مكتبك ..اتفضلى

ثم استوقفها مره اخرى

منه فى نفسها :-اووف بقا انا مش هخلص م
الكابوس ده .كل ما الوقفه بتطول كل
مايحط نفسى ف مصايب

حسام :- عايز رقمك يعنى عشان فرح كانت
عايزه تظمن على والدتك وموبايلها اتكسر
منه وهى تستدير له ب ابتسامه سذجه :-
وحضرتك ماعتطهولهاش ليه

حسام ب ارتباك :-لو معايا ماكنتش طلبت
منك دلوقتى

منه ب انتصار :- امال حضرتك كنت بترن
عليا ازاي لما جيتلى مكتبى

انعقد لسانه عن الكلام فقد اخرجته ولكنه

ظل محدقا بها

لم تنتظر رده فلقد شعرت باحراجها له

فنطقت سريعا :- ع العموم اديهولها او انا

هبقى اكلمها ان شاء الله عن اذنك

خرجت سريعا ف امسك بالطفايه امامه

على مكتبه والقى بها على الباب خلفها وهو

يقول بصوت مرتفع :- غببى غببى

فى اللحظة التى كان يدخل فيها عز المكتب

ف اصطدمت الطفايه بوجهه ف قال متأوة

:- اه يخرّب بيت ابوك

حسام بعصبيه :- عايز ايه انت تانى مش

وقتك

عز :- ايه ي وحش ما براحه واقترب منه ولا

اللى عملته فيك الحلوة هتطلعها علينا

امسكه حسام من رقبتہ ولكن تدارك فعلته
بسرعه فتركه واتجه لمكتبه مره اخر :- عز
سببى دلوقت شويه

بينما خرجت هي وهي تشعر بالانتصار عليه
لكن احست انها اخطات بحقه فقررت ان
تعود مره اخر لتتأسف له على فعلتها فمهما
كان فهو رئيسها في العمل

.....

انتهت مريم من محاضرتها وخرجت
واستقلت احد التكاسى وذهبت لمنزل فرح

استقبلتها هدى بترحيب

هدى :- اطلعيلها ي مريم صحيحها مش
راضيه تصحى ولا تاكل حاجه

مريم :- بس كده ..من عيني ..هاتي انتى بس

الاكل

هدى :- حاضري حبيبتى اطلعيلها انتى

وهبعتك الاكل مع زينب

صعدت مريم لفرح ولكنها لا تستجيب

لجميع المحاولات لإيقاظها

تنهدت مريم ووقفت مره اخرى واخذت

تفكر ثم انتفضت مره واحده قائله :- انا

عندى فكره

اقتربت منها ببطء شديد وحرصت على ان

يكون هناك مسافه بينها وبين فرح لكى

تتفادى رد فعلها وهمست ب أذنها :-

وجاءت سكرات الموووت

قامت فرح مفزوعه ويتعالى صوتها :- لا اله

الا الله محمد رسول الله .. لا اله الا الله محمد

رسول الله

ثم اخذت انتباهها من مريم التي سقطت
ارضا من كثرة الضحك

امسكت بالمخده جانبا والقتها عليها
بطفوليه :- بقا كده ي كلب البحر انتى عايضة
تموتينى ..ان شاله انتى ي كلبه ي كلبه ي
مريم ي كلبه

تماسكت مريم وقامت من مكانها على
الارض واقتربت منها :- الله ي فرووح مش
انتى الى مش راضيه تصحى يعنى اعمل ايه

فرح بغضب :- تقومى تعملى كده ؟

مريم :- خلاص بقا قلبك ابييض ..يلا عشان
تفطرى

نظرت لها فرح بطرف عينيها :- هتفطرى
معايا ؟

مريم :- اكيبييد

فرح :- اوکی یلا یلا

جلسوا يتناولون الطعام معا

مریم :- احکي بقا نشفتی ریقی

فرح وهی تصطنع البلاهه:- احکی ایه ی

بنتی

مریم :- انا بردو الی اعرف !؟

فرح :- اه اه من کام یوم کده ی ست الیوم
اللی انتی ماجتیش فیه ده وتعبتی انا کنت
ماشیه بقا ومتعصبه وقلقانه عشان مش
بتردی روح خبطت فی واحد کده شهاده لله
واخفضت صوتها قلیلا مزز هییییح واکملت
:- المهم بقا انی هزقته طبعاً وهو اتأسف بس
انا ماسکتش بردو ف راح رد علیا بقا وکده
بس والدفاتر وقعت وخذتها ومشیت

بس اتاری الدفاتر اتبدلت بقا

مريم :- وبعدين ؟

فرح :- فاكهه ي ستى حوار الماسدجات دى
!؟

مريم ب انتباهه :- اه مالها ..بس خلصى
موضوع موضوع الاول

فرح ب ابتسامه عريضه :- ماهو الى خبطت
فيه ده طلع صاحبها

مريم :- خبطت فيه وطلع صاحبها مع
الابتسامه الى من الودن للودن دى
ماتظمنش خالص

وكزتها فرح فى كتفها :- طيب مش قيلالك
بقاها

مريم :- بهزري ست الله ..انجزى

فرح وهى تبتمس مره اخرى :- طلع احمد ي

مریم احمد احمد

مریم :- ماتقوليش احمد الى ف بالى

فرح :- هو بسلطاته ب بابا غنوجه

مریم بترقب :- وبعدين ؟!

فرح :- وبعدين ايه ؟؟بس كده خلاص ..انتى

مش فرحانه ولا ايه

مریم بتنهيده :- لا فرحنالك والله ..بس مش

معنى كده ننسى دينا

فرح وهى تهز رأسها نفيا :- لالا مش ناسيه

اكيد ..ومتقلقيش عليا انا عارفه حدودى

كويس

ابتسمت مریم :- ربنا يعملك الى فيه الخير

.....

عادت مره اخرى للمكتب واستاذنت ودخلت

وهى تنظر للأرض

نظر اليها حسام :-خير!

منه بتوتر ملحوظ :- انا يعنى ك كنت جايه

اقول اقول لحضرتك

اكمل حسام بإستعلاء :- انك اسفه

نظرت له منه مستغربه رد فعله

اكمل حسام :- كان لازم تتأسفى على فكره

منه وقد جرت الدماء فى عروقها :-.....

الحلقه الثالثه عشر

.....

عادت مره اخرى للمكتب واستاذنت ودخلت

وهى تنظر للأرض

نظر اليها حسام :-خير !

منه بتوتر ملحوظ :- انا يعنى ك كنت جايه

اقول اقول لحضرتك

اكمل حسام بإستعلاء :- انك اسفه

نظرت له منه مستغربه رد فعله

اكمل حسام بغرور:- كان لازم تتأسفى على

فكره

منه وقد جرت الدماء فى عروقها :-على فكره

انا مش جايه اتأسف بقا ..انا اانا جايه اقول

لحضرتك تخصم فلوس المستشفى من

مرتبى على مدار كام شهر لحد ما تخلص

عن اذنك

استغرب حسام كثيرا من فعلتها وزاد غضبه

فلقد اخرجته للمره الثانيه فى نفس اليوم .قرر

اخراجها من رأسه وطلب من السكرتيره

احضار المهندسين كرم وربيح وزياد ورشا

وبالفعل خلال 10 دقائق كانوا امامه

اخذهم الى طراييزة الاجتماعات وشرح لهم

المطلوب منهم وطلب ان يكون عملهم

جماعى وسيتم نقل مكاتبهم فى مكان واحد

واكمل :- وفى مهندسه جديده الى اسمها منه

..عايزها تبقى معاكم وتبقى تحت عنيكم

واهى تتعلم من خبراتكم ..اى استفسارات

!؟

زياد:- اه .يعنى حضرتك هى هتشتغل معانا

ولا هتتفرج بس؟

حسام :- مبدأيا عشان تبقوا عارفين كلكم

..هى لسه بتدرس

ربيح :- نعم!

اشار له حسام ب ان يصمت :- بس شغلها
مش بطل ..زى اقل مهندس مثلا ...لو مش
عايزينها تدخل فى تفاصيل الشغل ده ب
اديكم انا بس عايزها تشوف نظام الشغل
ماشى ازاي وزى ما قولت تستفاد من
خبراتكم

رشا بتفهم :- تمام

حسام :- التصاميم دى مهمه جدا مش هأكد
تانى ..سمعتنا فى الشغل ده ..التصاميم دى
بالذات ممكن ترفعنا لسابع سما او هتنزل
سمعتنا ل سابع ارض

كرم :- عيب ي باشمهندس

حسام :- وانا واثق فيكم عشان كده عطيتكم
الشغل ده .. اخر حاجه بقا :- تأمنوا كويس
اوى على الاوراق والشغل ده عشان فى

الشركات المنافسه ..الخبر لسه ماتعرفش
بس اكيد هينتشر واى شركه تتمنى انها
تتعاقد مع جمال الطلحاوى ف هيبقى فى
ضغط علينا من كل الجهات ف خدوا بالكم

زياد :- سييها على الله وعلينا

حسام :- تمام .. من بكره هتلاقوا مكاتبكم
اتنقلت والشغل بدأ ..اتفضلو

.....

طلبت فرح من مريم ان تظل معها طوال
اليوم ولكن رفضت فأصرت فرح بشده
مريم :- ماينفعش ي فرح ماما مش هتوافق
وغير كده اخوكى هيرجع م الشغل ومش
هينفع كده

فرح :- بليزي مريم انا قاعده مكاني مش
بتحرك خالص وانتى هتبقى معايا فى الاوضه
مش ههتقعدى مع حسام يعنى ولو على
طنط انا هقنعها

تنهدت مريم :- ماشى استنى اكلم ماما
اخذت الموفقه من والدتها بشرط الا تتأخر
عن الثامنه مساء

فرح :- مريم زى بعضو انزلى ل ماما خليها
تديكى اى عده موبايل احط فيها الخط

مريم :- اووكى

.....

فى احدى الفلل الفخمه

###:-وحشتينى

فاطمه :- وانت كمان

####- اهون عليكى ..من ساعه ما رجعتى

من عند اختك ماشوفكيش

فاطمه :- طيب ماهو غصب عنى رامى رجع

متدمر وقاعد ف البيت على طول على غير

العاده

####- قولتلى بقى ان بنت السيوفى رفضته

فاطمه بتنهيده :- ايوة ومش كده وبس كمان

ابوها بهدلة

####- هو واد فقرى طول عمرة

رن هاتف فاطمه ف اجابت :- ايوة ي رامى

ي حبيبي

رامى ببرود مخيف :- انتى فين

فاطمه وهى تنظر للرجل الذى تجلس معه

وتبتلع ريقها:-فين ازاى ي رامى .. انت فىن

رامى بصوت حاد:- انا ف البيت انتى فيين

فاطمه بتوتر :- انا انا بجيب طلبات وجايه

مش هأخر

اغلق فى وجهها الخط والقى محموله بجابه

قائلا بشرود :- حكايتك ايه انتى التانيه ي

امى

اغلقت الهاتف وقامت مهروله ترتدى

ملابسها

####:- الواد ده بدا يخنقنى كده

فاطمه :- انا لازم اروح دلوقتى

:- هوصلك

فاطمه مسرعه :- لالا مش هينفع توصلنى

..انا هاخذ تاكسى

خرجت واستقلت تاكسى

بينما تتم ###- هخلص منك قريب
وقريب اوى ي ابن ..ي ابن فاطمه

.....

وصلت لمنزلها وجدته جالس على الكنبه
ويدخن سيجارته

شهقت فاطمه عند رؤيتها اياه

رامى ببرود :- ايه شوفتى عقريت ؟

فاطمه :- انت بتشرب سجاير ي رامى ؟!

رامى وهو ينظر لسيجارته ويحول نظره ل

امه :- وفيها ايه ؟!

فاطمه بوهن :- من امتى ي رامى ..ليه طيب

رامى وهو يرمقها بنظره حاده :- مش شايف

الطلبات الى كنتى بتجيبها

ارتبكت فاطمه :- ..ماهو اصل انا ملاقتش

الى كنت عايزاه

رامى وهو ينهض من مكانه :- اه قولتيللى

...طيب اعملى حسابك بقا مافيش نزول ولا

طلوع من غير م اعرف

اقتربت منه فاطمه وهى فى حالة زهول تام

:- رامى انت مالك؟!

ابعدھا رامى عنه :- ماالى؟..شايفانى بشد فى

شعرى؟! انا نازل وساييلك البيت خالص

جلست على الارض تبكى على حال ابنها

الذى تبدل منذ ان رفضته فرح

.....

جاء وقت البريك فى الشركه فقررت ان

تتصل على فرح لتسأل على احوالها ولكى

تسجل رقمها مرة اخرى

جاءها صوت فرح :- السلام عليكم ..مين

معايا

منه :- ازيك ي فرووح

فرح :- الحمد لله مين ؟

منه :- ايه ي ست مين مين ..علقتى ولا ايه

..انا منه ي ست

فرح :- ازيك ي منووون عامله ايه

منه :- الحمد لله انا كويسه ..انتى عامله ايه

فرح :- اهو الحمد لله ..طننط عامله ايه

دلوقتى

منه :- احسن الحمد لله ..الباشمهندس قالى

ان موبايك اتكسر والارقام كانت عليه

فرح :- اه اتدشدهش لما نطيت م العربيه

منه بدهشه :- لما ايه !

فرح :- احم ..انا لغببت ف الكلام ولا ايه

منه بخوف :- في ايه ي فرح ؟؟ايه الى حصل

فرح :- ههههههههه انا تمام والله ي منون

مافيش حاجه

منه :- بالله عليكى تقولى في ايه

تنهدت فرح وقصت عليها ما حدث

منه :- يخرب عقلك ي فرح وجالك قلب ؟!

فرح :-هههههههه شوفتى يوضع سره في اضعف

خلقه

منه بتردد :- طيب هو ينفع اجى ازورك ؟!

فرح :- انتى عبيطه ي بنتى ؟!..انتى بتستأذنى

!..انتى تيجى ف اى وقت على طول

منه :- ربنا يخليكى ي فروح ..خلاص هعدى

عليكى ان شاء الله ..بعد الشغل ينفع ؟!

فرح :- اكيييبييد .. وعندی مريم كمان

صاحبتي فرصه حلوة تعرفوا بعض

منه :-طيب قوليلي العنوان

فرح :- بصى ي ستى

منه :- خلاص اتفقنا ..يلا فى رعايه الله

فرح :- فى رعايه الله

انتهت فتره العمل نزلت منه تنتظر تاكسى

لتستقله نزل حسام ليجدها على وضعها هذا

اقترب منها وسمعها وهى تحدث نفسها

منه :- ي رب المر الى انا فيه كل يوم ده يرب

ييجى تاكسى بقا

حسام :- واقفه كده ليه ؟!

منه :- مستنيه تاكسى

حسام :- اتفضلى معايا اوصلك

منه :- شكرا يا بشمهندس مش عايزة اتعبك

معايا

حسام :- سبحان مغير الاحوال

منه :- مش حضرتك قولت ان بره الشغل

مالهوش علاقه بجوة الشغل ؟!

حسام ب ابتسامه :- صح ..يبقى كده

اتفضلى اوصلك عشان صعب انه يبجي

تاكسيات هنا

منه :- اولاً بردو احنا بره الشغل او جوه

الشغل فى تاتشات بينا ..ثانيا انا مش مروحه

بيتنا راичه مشوار

حسام :- راичه فين ؟!

منه :- ويهم حضرتك ف ايه ؟!

كان هناك تاكسى قادم ف اشارت له وركبت
وتركته واقف يغلى

استقل سيارته وذهب خلف التاكسى لا
يعلم لماذا ولكنه اصر على ان يعرف الى اين
تذهب

ظل خلفها حتى استقر التاكسى امام
منزلهم ف اندهش من ذلك وتعددت
الاسئلة فى رأسه

دخل خلفها المنزل وهو يحاول استفزازها :-
مش تقولى انك جايه تزورينى

رمقته بنظره غاضبه :- انا جايه اتطمئن على
فرح يا باشمهندس وماشيه

فتح حسام باب الفيلا :- اتفضلى

ترددت قليلا ف اكمل قائلا :- اخلصى ولا
رجعتى فى كلامك

دلفت هدى من المطبخ قائله :- انت جيت
ي حسام وصمتت عندما رأيت تلك الفتاه
الغريبه واستطردت :- احنا عندنا ضيوف ولا
ايه

ذهبت اتجاههما :- اتفضلى ي حبيبتى
دخلت على استحياء وكانت لا تعرف ماذا
تقول ف تدخل حسام :- اعرفك ي ماما
مهندسه منه عندنا ف الشركه وصاحبه فرح
اه هى اكبر منها بس اتصاحبو وكانت جايه
تطمئن عليها

هدى ب ابتسامه :- اهلا وسهلا ي بنتى
اتفضلى ..ووجهت حديثها لحسام :- طلعتها
لفرح ف الاوضه ي حسام

اوما حسام ل امه :- اتفضلى معايا

صعدت خلفه وهما على السلالم :- بس

ماقولتليش بردو ماركبتيش معايا ليه

منه :- مش بركب مع حد غريب

حسام ب استهزاء :- قال يعنى ماعملتيتهاش

قبل كده

صعدت الدماء لوجنتيها :- كنت مضطره

..والمضطر يركب الصعب بقا

حسام :- اه قولتيلي

وقف حسام و اشار لها :- دى اوضه فرح

ادخليلها وهم ان يذهب لكن اوقفته بصوتها

حسام :- نعم؟

منه ب استحياء وتوردت وجنتيها :- انا كنت

عايزة اتأسفلك على الاحراج الى سببته

لحضرتك الصبح واستأذنت ودخلت لفرح

سريعا

بينما وقف هو بالخارج وابتسم على شكلها

وتمتم :- اموت ف الطماطم

جلست منه مع فرح ومريم واصبحت

صديقه لمريم ايضا وبعد ان اطمأنت على

فرح استاذنت لتذهب

.....

منال :- اشرف تعالى وصلني عند هدى

اشرف :- حاضري امى خمسه بس هالبس

نظر ل مروان ليجده ليس شغوف ولم يطلب

ان يذهب معهما كالعاده

دلف اشرف لغرفته ونادى على مروان

ليدخل خلفه

اشرف :- مالك ياض

مروان :- ماليش ي عم

اشرف :- عليا بردو

مروان :- اشرف مافيش حاجه ..عايز منى ايه

نظر له اشرف بعدم اقتناع :- طيب مش

هتيجى معانا ؟

مروان بسرعه :- لا

اشرف :- ايه الى حصل ؟!

مروان :- اشرف هات م الاخر

اشرف :- فرح ضايقتك ولا ايه !

مروان بجديه :- ي اشرف انا وفرح اخوات

بحبها زى اختى وبخاف عليها خوف اخ على

اخته ومعاملتى ليها ك اخت وبس ارتاح بقا

وتركه وخرج

تنهد اشرف :- شكلت وقعد ومحدث سمى

عليك

قام بتوصيل منال ودخلو وجلسوا في
الرسبيشن وبعد فتره هبطت مريم القت
السلام وقالت :- همشى انا بقا ي طنط

هدى

هدى :- ي بنتى ما لسه بدرى

مريم :- ي رب يخليكى ..بس مش هينفع
اخر اكثر من كده بقا

هدى :- طيب استنى ي حسام حسام وصلها

تردد حسام فى الرد فهو يعلم انها لا تركب
معه فى وجود فرح فبالتاكيد لن توافق ان
تركب وحدها

مريم ب اندفاع :-لالالا ..ماتتعبيهوش والله انا

هركب تاكسى

تدخلت منال :- طيب استنى ي مريومه
خمسه وامشى معانا ي حبيبتى ..سلوى
مش هتقول حاجه

ترددت مريم فى البدايه ولكن اصرت منال
على كلامها ف استسلمت لرغبتها وبالفعل
فى غضون نصف ساعه انطلقوا عائدين
للمنزل مره اخر

رن الجرس مره اخرى فهو يوم الزيارات
العالمى فتح حسام الباب ليجده جمال
الطلحاوى وولده احمد ..ادخلهما ورحب بهما
وصعد ليخبر والده وهبط والده ورحب بهم
وجلس معهم

احمد :- وفرح عامله ايه دلوقتى ي عمو

ياسر :- الحمد لله كويسه

احمد :- ماعرفتوش مين الى عمل كده ؟

حسام :- لسه ماوصلناالوش

.....

اشرف :- بتدى المحاضرات ل فرح؟!

مريم :- اه اكيد

اشرف :- تمام

وصلوا لمنزل مريم وترجلت وصعدت منزلها

.....

شعرت بملل شديد فنادت على حسام ف

استأذن منهم وصعد اليها

فرح :- انا زهقانه وعايضة انزل شويه

حسام :- طيب والبسى الحجاب عشان فى

ضيوف

فرح :- ميبين تانى

حسام :- احم.. جمال الطلحاوى وابنه العزيز

وانهى كلامه وهو يغمز لها

تمالكت نفسها فهى قررت الا تغضب ربها :-

طيب ايه رايك انزل ولا لا

حسام :- حطى حجابك ويلا

ارتدت حجابها وهبطت معه والقت السلام

وهى تنظر للأرض نظرت ل احمد لتجده

مثبت نظراته عليها ف استاذنت منهم

لتذهب وتجلس مع والدتها

الحلقه الرابعه عشر

.....

شعرت بملل شديد فنادت على حسام ف

استأذن منهم وصعد اليها

فرح :- انا زهقانه وعايزة انزل شويه

حسام :- طيب والبسى الحجاب عشان في

ضيوف

فرح :- ميبين تانى

حسام :- احم جمال الطلحاوى وابنه العزيز

وانهى كلامه وهو يغمز لها

تمالكت نفسها فهى قررت الا تغضب ربها :-

طيب ايه رايك انزل ولا لا

حسام :- حطى حجابك ويلا

ارتدت حجابها وهبطت معه والقت السلام

وهى تنظر للأرض نظرت ل احمد لتجده

مثبت نظراته عليها ف استاذنت منهم

لتذهب وتجلس مع والدتها

مرت الايام وتحسنت فرح ووقرت الذهاب

للجامعه وتعلم السواقه

.....

في الشركة كان الفريق المكلف بعمل جمال

الطلحاوى يعمل بكل جد

*رشا اكبرهم ذات ال37 سنه وامتزوجه

ولديها بنتين وولد ..ربيع عنده33 سنه

ومتزوج ايضا ..زياد عنده28 سنه واعذب

وكذلك كرم ايضا وهو يتمتع بروحه المرحه

واصغرهم وهو ذو ال23 عام*

زياد :- وبعدين طيب هنعمل ايه ف

المشكله دى

رشا :- مافيش حل

كرم بطرقه جعلتهم يضحكوا :- ياختاى

ياختاى ..هنعيد كل ده تانى ..حرام بقا

ربيع :- ساكته ليه ي منه؟

شرحت لهم منه وجهه نظرها وكانو مبهورين
جميعا بذلك الحل الذي لم يخطر على بال
اي احد منهم

ربيع :- ي بنت الايه ..ازای فکرتی کده
کرم :- تصدقی صح ..یوضع سره ف اضعف
خلقه

رشا :- ماشاء الله علیکی بجد
ظل زیاد یراقبهم فی صمت ومعجب ب
أدائها كما انه معجب بها من الاساس
کرم :- ايه ي عم القطه کلت لسانک ولا ايه
زیاد ب أنتباه :- احم ..لا معاکم بس بسمع

کرم :- طیب یلا نکمل

.....

مر اليوم دون شئ يذكر وجاء الليل في البيت

المهجور

رامى :- بقولك ايه

الكينج :- قول

رامى وهو يحدق في اللا شئ :- انا مش

هاذى فرح

الكينج :- نعم ي روح امك

رامى :- استنى اما اكمل كلامى... على الاقل

مش دلوقتى

الكينج :- بمعنى؟!

رامى :- بمعنى انى عايز استنى عليها شويه

كده

الكينج :- وليه؟!

رامى :- مش دلوقتى ..كلو ف وقته

.....

اشرق قرص الجوناء معلناً بدايه يوم جديد
قامت واتجهت للحمام الملحق بغرفتها
توضأت وادت فرضها نزلت لتجلس مع
والدتها

فرح :-صباح الى بتغنى

هدى بمرح :- صباح العسل

فرح :- الله الله ده احنا رايقين اوى اهو

هدى :- هههههه عايزة ايه يا مزغوده

فرح بطفوليه :- هعوز ايه يعنى ي ستى هو

انا اما ادلع مامتى حبيبتى يبقى لازم عايزة

حاجه

هدى :-طيب ي حبيبتى تعالى نجهز فطار

سوا ونفطر

فرح :- امال زينب فين

هدى :- حماها اتوفى وسافرت البلد

فرح :- امم البقاء لله .. يلاي مامتى

دخلا سويا وحضروا الفطور وجلسوا يتناولوة

هدى :- عايضة انزل اروح السوبر ماركت

اجيب طلبات للبيت

فرح :- طيب م تيجى ننزل

هدى :- دلوقتى كده؟!

فرح بحماسه:- اه اه .. اكلم عم عبدو يودينا

ويجيننا

هدى بتفكير .. خلاص ماشى كلميه

قامت فرح بضرب الارقام على الهاتف

وجاءها صوت عم عبده الحنون

عبدة :- ازيك ي دكتورة

فرح :- الحمد لله تمام حضرتك عامل ايه ي
عمو

عم عبدة :- نحمد لله ي بنتى

فرح :- كنت عايزاك هنروح مشوار انا وماما
ساعه كده وترجعنا

تردد العم عبدة وقال :- طيب ي بنتى والله
الباشمهندس باعتنى اجيب اوراق من فرع
الشركه التانى لو كده اجى اوديكم خطف كده
بس مش عارف هلحق اجيلكم تانى ولا لا

فرح بسرعه :- خلاص ماشى تعالى ودينا
ونبقى ناخذ تاكسى او اى حاجه واحنا
راجعين

عم عبدة :- دقيقتين وهكون عندك ..مع
السلامه

انهت المكالمة واخبرت والدتها بأنها ستجهز
..ارتدت جيبه باللون السماوى وعليها شيميز
باللون الكافيه الفاتح وطرحه مزيج من
اللونين وحذاء كافيه

ذهبت مع والدتها للسوبر ماركت كى يشتروا
ما يريدون

.....

عند فاطمه

فاطمه بتوتر حاولت اخفاؤه :- رامى انا نازله
هخرج مع صحباتى ماشوفناش بعض من
زمان

نظر لها ببرود :- وهتيجى امتى

فاطمه :- اا مش هأخر يعنى

رامى :- هتروحوا فين

فاطمه بسرعه :- النادی اکید

رامی :- طیب هبقى اعدی علیکی اخذک

فاطمه مسرعه :- لالا..

نظر لها نظره مطوله فأکملت :- مالهُوش

لزوم انا هبقى اجي اصل مش عارفه

هنمشی امتی .. یلا ی حبیبی عایز حاجه ؟

رامی بجفاء:- شکرا

ما ان خرجت ونزلت حتی ارتدی ملبسه

ونزل خلفها لیجدها تستقل احد التکاسی

فدلف لسیارته وادارها وانطلق خلفها ولكن

حافظ علی المسافه بینهم کی لا یُفضح

امره وبعد فتره ..

رامی لنفسه :- کنت متاکد انک مش رایحه

النادی .. ظل خلفها حتی استقر التاکسی

امام احد الفلل التي تشبهه القصور الفارهه

اشتعل رامى غاضبا وضرب بيده على مقود
السياره بقوه لكن حاول ان يقنع نفسه انها
ستمر على احدى صديقاتها فقرر ان يظل في
الخارج منتظرا خروجها مره اخره ..

.....

خرجت فرح مع والدتها من السوبر ماركت
محملين بالكثير من الاكياس ظلوا منتظرين
قدوم احد التكاسى

فرح :- ماما انا زهقت وايدى وجعتنى بقا
اديلنا كتير واقفين

هدى :-طيب اعمل ايه انا

فرح :- اووووف

جاء من خلفهم :-السلام عليكم

لتلفت هدى وتظهر الابتسامه على وجهها :-

وعليكم السلام ازيك ي احمد

دق قلبها بعنف عند سماع الاسم ولم

تلتفت

احمد :- ازيك ي فرح ومد يده

فرح وهى تنظر للأرض بصوت منخفض :-

الحمد لله ثم نظرت ليده الممتده بتردد ثم

اخيرا استجمعت قواها :- احم ما بسلامش

ابتسم احمد وازداد فرحه من رد فعلها بينما

وكزتها هدى :- عيب كده تحرجيه

احمد ب ابتسامه :- لا لا عادى ي طنط ..دى

حاجه كويسه جدا ونظر لفرح لتتورد وجنتيها

بشده

احمد :- انتو واقفين كده ليه

هدى :- مستنين تاكسى

احمد ب جدیه :- تاكسى وانا موجود

هدى :- لالا واللہ مش ہنتعبك معنا

احمد :- تعب ایه بس ده انتو زى عیلتى

بالظبط .. ولا ایه ی فرح

ظلت ناظره للأرض وبداخلها حرب اترد علیه

كما يريد قلبها ام ينتصر عقلها وتنفذ

قراراتها

اصر احمد بشده على ان يوصلهم وبالفعل

ركبوا معه .. ظل طول الطريق ناظرا لها فى

مرآه السياره ولكن سرعان ما قفز فى ذهنه

غض البصر فتنحى ونظر فى الطريق

امامه وقرر ان يغض من بصره ويحافظ

عليها حتى من نفسه ^^

.....

ظل على حالته ما يقرب من نصف ساعه
ولكن بدأ الشيطان بالتلاعب فى رأسه فقرر
ان يرن عليها وبالفعل قام بالاتصال بها ليأتيه
الرد ببرود

فاطمه :- ايوا ي رامى

رامى :- انتى فين

فاطمه وهى تنظر ل####:- انا !.مانا قولتلك

انى رايجه النادى ي حبيبي

حاول التماسك واطهار نبره صوته عاديه :-

طيب ..سلام

اغلق معها الخط ونزل من سيارته اقترب
من الفيلا ليجد علي بوابتها حراسه مشدده
لف من الخلف وقفز من على السور ووصل
للمبنى الداخلى اخذ يتفحصه من الخارج
ليجد احد الشبابيك فى الدور الاول مفتوح

فدخل منها وقد سهلت عليه كثيرا كان
شباك المطبخ دخل رامى بتوجس فسمع
الحوار الاتى

####-: ابنك شكله مش واثق فيكى

فاطمه -: انا زهقت منه زهقت اتغير اوى
وبقا موراهوش غيرى

-: قولتلك نخلص منه ..انتى الى عايشه
دور الام المضحيه

فاطمه بتردد -: لا لا بردو مهما كان ده ابنى
خرج فى تلك اللحظه وهو يصفق بكلتا يديه
ليصدموا بوجوده ويصدم بوجود.....*كمال*
والده يجلس مع والدته وبينهم كل ما
تشتهى الانفس من جميع انواع الخمور
لتشهق فاطمه مدافعه عن نفسها -: رامى
ماتفهمش غلط

لیتسمر هو مکانه اثر صدمته

اقترب منه کمال بتوجس :- انت انت دخلت

هنا ازای

امسکه رامی من رقبتہ و دفعه للحائط وظل

علی هذه الوضعیه برهه

جاءت فاطمه خلفه :- سیبه ی رامی سیبه

وافهمنی

رامی بشرار ینطلق من عینه :- اسیبه اییییه

... انتی معاه هنا بتنیلی ایه

فاطمه بیکاء :- سیبه ی رامی کمال یبقی

جوزی

رامی بصدمه :- جوووزک ..بعد الی عمله فیا

جوزک!..بعد الی عمله فیکی انتی شخصیا

بتقولیلی جوزک...احقر بنی ادم علی وجهه

الارض بعد كل الى كان بيعمله فيكى
ورجعتيله تانى

كان كمال على وشك الاختناق من قبضته
فلكمه فى وجهه ليتألم رامى ويبتعد عنه
ممسكا بوجهه

لتصرخ فاطمه :- رامى ..ايه الى عملته ده ي
كمال

قام رامى بغضب اكثر ليتجه لكمال ويلكمه
فى وجهه عدده لكلمات متتاليه ويقول :-
عمرك ما كنت ابوويا عمرك وانسى
انى ممكن اعتبرك فى يوم ابويا هموتك والله
لموتك ي كمال

ابعدته فاطمه عنه ف اقترب منها رامى وهو
يشير اليها بيده :- انتى ..انتى الى كنتى ليا فى
الدنيا دى ..ليه ليه بتعملى فىا كده وتعالى

صوته والله ل اموتك انتى كمان واشار بيده
اليهم هما الاثنين وقال بشر :- هموتكم
وهتشوفوا

تركهم وخرج مسرعا عندما لاحظ احد رجال
امن الفيلا يدلف اليهم وعاد كما دخل
نظرت فاطمه له بتوجس :- انت فعلا لازم
تخلص منه

ركب سيارته وظل يسب ويلعن حتى استقر
امام البحر فنزل واقترب منه وقد خارت قواه
جلس على الرمال واخذ ييكي وييكي :-ليه
ليه بيحصل معايا كل حاجه وحشه لبيبيبيبييه
..ليه ابويا بيكرهنى من صغرى عملتله ايه
!!..ليه عملت حادثه وبسببها ماقدرتش اذاكر
ودخلت كليه حقيرهليه فرح ترفضنى
بالشكل ده ...ليه امى بتعمل اكثر حاجه
عارفه انى بكرهها وانها ممكن تدمرنى بيها

حتى امى سابنتى ظل ييكي بهستيريا حتى
هدأ تماما وحقق فى الفراغ :-والله ل انتقم
من الكل ..واحد واحد

.....

مجهول 1 :- بقولك لازم تخلص منه فى اسرع
وقت

مجهول 2 :- يا باشا كنت خلاص هنفذ بس
حصل الى حصل

مجهول 1 :- تتصرف بسرعه

مجهول 2 :- حاضري باشا حاضر هحاول

اغلق الخط ونظر لاحد الرجال :- حطولى عليه
مراقبه 24 ساعه ..عايز اعرف كل تحركاته ...

الحلقه الخامسه عشر

.....

مجهول 1 :- بقولك لازم تخلص منه في اسرع وقت

مجهول 2 :- يا باشا كنت خلاص هنفذ بس حصل الى حصل

مجهول 1 :- تتصرف بسرعه

مجهول 2 :- حاضري باشا حاضر هحاول اغلق الخط ونظر لاحد الرجال :- حطولى عليه مراقبه 24 ساعه ..عايز اعرف كل تحركاته

.....

مرت الايام وحاون موعد امتحانات الجامعات
بينما اقترب موعد تسليم التصميمات ل
جمال الطلحاوى

في احد الايام في الشركه ..

حسام بعصبيه :- مش موجود مش موجود

عز :- ي عم يعنى هيكون راح فين

حسام :- ماهو ده الى مجنى ..انا مستلمه

من زياد ب ايدى

عز وهو يزفر :- طيب صلى ع النبى واهدى

حسام :- عليه الصلاه والسلام

هدأ حسام قليلا فتكلم عز :- انت خدته امتى

!؟

حسام :- اول امبارح

عز :- وشيلته من ساعتها ؟

حسام :- خدته شيلته وبعدين خدته راجعته

امبارح وشيلته تانى

عز :- شيلته فين

حسام :- فى الزفت الدرج ده

اقترب عز واخذ يبحث فيه وزفر وهو يقول :-
طيب دورت ف باقى الادراج؟

حسام :- اثنيلت

عز بتفكير :- طيب ماتجيب الشرايط بتاع
الكاميرا وتراجعها وتشوف حطيته فين

حسام ب انتباه :- تصدق انت صح وهاتف
السكرتيره وامرها بتوصيله ب يوسف وطلب
منه احضرا شرائط المراقبه من اول امس
وبالفعل دقائق وكانت عنده ف المكتب

عز :- ايه ده ايه ده !! ده حرامى

حسام وقد تطاير الشرار من عينه وضرب
بقبضته بقوه على المكتب :- ي ابن

عز :- الله يخرّب بيت كده

اقترب ذلك المثلث من الدرج الموضوع فيه
الملف وفتحه واخرجه واقترب من الكاميرا
ولوح قائلا :- تعيش وتاخذ غيرها يا يا ابن
السيوفى

عز :- روحنا ف داهيه

كان قد وصل ل اقصى مراحل غضبه :-
الحيوان ابن ال***** داخل وعارف مكان
الملف ف انهى درج لانه راح ع الدرج ده
على طول وطلعه

عز :- لا وكمان عارف مكان الكاميرا فين

حسام :- الحرامى ده مننا ي عز

عز بتوجس:- مين طيب !!

اغمض عينيه ورجع بظهره للخلف

فلاش باك

كان زياد يسلمه الملف كامل

زياد :- اتفضل ي باشمهندس

التقط منه حسام الملف :- كلو تمام؟!

زياد :- عيب ي باشمهندس دى تصاميم

جمال الطلحاوى مش اى حد

حسام ب ابتسامه :- ماشى ..هراجعها ولو

فى اى تعديل هبلغكم

زياد :- تمام .. وزى ما حضرتك طلبت ..

الشغل كلو ع الورق

حسام :- انت عارف انى مش بحب الشغل

يبقى ع الاجهزة لانها مش مضمونه ممكن

تتهكر او ممكن ويندوز يسقط او او... ف

مش بحب الاحتفاظ بالشغل عليها

زياد :- تمام

اخذ منه حسام الملف ووضعه في الدرج

بالك

فتح حسام عينيه هامسا :- زياد

عز :- بتقول حاجه ؟

حسام وهو يحدق بالفراغ :- زياد هو الوحيد

الى عارف مكان الملف

عز بصدمه :- مش ممكن

حسام وهو ينهض :- انا هتاكد بنفسى

عز :- خد بس رايح فين بس

لم يلتفت اليه بينما ذهب لمكتب زياد

مباشره ليستمع للحوار الاتى

زياد :- ناوى اخطب ان شاء الله

كرم بفرحه :- بجد ؟ومين الى امها داعيه

عليها

زياد ب ابتسامه :- مندسه منه

تصمر بمكانه لا يعلم لماذا ضايقه الحديث

..لماذا شعر بالغيره ..لماذا اغضبه ان يسمع

احدا يذكر اسمها فدخل دون استأذان

ليعتدل كرم في وقفته :- باشمهندس حسام

قام زياد مرحبا به :- افضل يا باشمهندس

جلس حسام

اكمل زياد :- خير ي باشمهندس في حاجه ؟!

حسام :- تفتكر في ايه ؟!

زياد بهدوء:- اكيد في تعديلات ع التصاميم

..بس حضرتك شكلك متضايق

رمقه حسام بنظره ناربه فقال زياد ببراءه :-
في ايه ي باشمهندس ملتقلقنيش؟!

حسام :- الملف اتسرق

انتفض زياد من مكانه :- اتسرق ازاي ..ده
احنا تعبنا في اوي ومش هنلحق نعمل غيره
في الوقت القصير ده

حسام :- زي ما بقولك كده ..والى سرقه
عارف مكانه

زياد ب استفسار :- وحضرتك بتعرف حد
مكان الاوراق ؟

لم يعلم لماذا شعر في تصرفاته بالصدق
فقام من مكانه :- الموضوع ده لو طلع
براكم انتو الاتنين هيبقى في تصرف تاني
..محدث يعرف

اوما زياد برأسه موافقه ورد كرم :- اكيد ..بس

هنعمل ايه

حسام وهو يخرج :- ربك يسهلها

اتجه لغرفه المراقبه ودخل على يوسف

وطلب منه ان يشغل الشريط مره اخرى

يوسف :-لمؤاخذه يعنى ف السؤال ي باشا

حسام :-نعم؟

يوسف :- يعنى حضرتك بعثلى الانسه سها

امبارح عشان تشوف الشريط وشوفته انت

الصبح وعايز تشوفه تانى ..هو حصل حاجه ؟

حسام بتركيز :- قولت ايه ؟! سها جت هنا ؟!

يوسف بتردد:- هو مش حضرتك الى بعثتها

؟

حسام وهو يجز على اسنانه :- وشافت

الشريط ده ؟

يوسف :- ايوة ي باشمهندش

كور يده كقبضه بقوه وخرج مسرعا اخبر عز

بما قاله يوسف

عز :- سيب ده عليا ..انهارده بليل هتعرف

مكان الملف

حسام :- هتعمل ايه ؟

عز :- بليل هتعرف .. روح انت كمل شغل

.....

كانوا عائدین من الجامعه وكان اخر يوم
بالامتحانات فقررت فرح ان تخرج مع مريم
ويتناولون الغداء معا في احد المطاعم

دخلوا سويا

فرح :- هى الساعه كام دلوقتى ؟

مريم :- داخله على 3

فرح :- ايه رايك نكلم منه تيجى تتغدى
معانا؟! زمانها خلصت الشغل من شويه

مريم :- اشطا جدا

كلمتها فرح فردت منه

فرح :- منون ازيك ؟

منه :- الحمد لله تمام ..انتى عامله ايه ي

فروح

فرح :- الحمد لله ..بقولك ي منه تعالى

اتغدى معايا انا ومريم فى مطعم ##### احنا

خلصنا امتحانات وكده وقولنا نخرج نشم

نفسسها

منه :- مش عارفه اقولك ايه ي فرح والله
..بس انا مروحه البيت ومازن كلمنى فى
مشكله كده ف مش هعرف اجى زى بعضو
اعذرينى

فرح بلامح قلقة :- خير ي منه فى ايه
منه بىكاء :- لا ابدا ..ادعيلى بس
فرح :- منه بالله عليكى ماتقلقنيش اكرر
من كده

منه :- هكلمك بليل ي فرح احكيلك
فر- :- وعد ؟

منه:- وعد اكيد ..يلا فى رعايه الله
حكى لمريم ما قالته منه ودعوا لها ان ييسر
الله لها امرها واكملو هما خروجتهم

.....

خرج من الشركه وهو عازم على الذهاب
لمنزل منة

وصل بالفعل ولكنه لا يعرف اي شقه
رأى صفاء * الجاره التى كانت مع والده منه
عندما كانت فى المشفى * اقترب منها

حسام :- ازيك ي امى

حدقت به صفاء :- الحمد لله

حسام :- لو سمحتى شقه المهندسه منه
فين

ابتسمت صفاء وتذكرت اين راته :- فى الدور
الرابع ي ابنى الشقه الى على اليمين

شكرها حسام وصعد ظل يرن الجرس وبعد
فتره فتحت له ام منه (هناء) وظهر على
ملاحها الاستفهام

حسام بحرج :- احم ..انا المهندس حسام
مدير الشركه الى ..

قاطعته قائله :- اهلا اهلا .. لمؤاخذه ي ابني
دماغى مش بتسعفنى افتكر مين الى
قدامى ..اتفضل وافسحت له الطريق

دخل حسام متاملا المكان حوله ذلك الاثاث
القديم المتهالك ذلك الحوض فى الصاله !!

قطعت الصمت مرحبه مره اخر فتنحج
حسام :- بصى ي امى من غير لف ولا دوران
انا اسمى حسام ياسر السيوفى من عيله
كبيره وممكن تسألى عليا

قاطعته قائله :- احسن ناس ي ابني واشهر
من النار على العلم ..سمعتكم سابقاكم

اكمل حسام بعد ان شكرها :- عندى29
سنه وخريج هندسه وانا الى بدير فرع

الشركة الى بتشتغل فيها المهندسه منه
مش عارف اقول ايه تانى بس من الاخر انا
حابب اطلب ايد المهندسه منه

صممت قليلا ثم قالت :-متأكد من طلبك ؟

حسام وقد فهم ماترمى به فهى تقصد فرق
المستوى الاجتماعى بالتأكيد :- ي امى انا
حاسس ان منه هى الى اقدر استامننا على
اسمى وعلى بيتى واوعدك انى هшилها جوة
عيني

اومات له برأسها :- هتيجى انت واهلك امتى
ي ابنى

حسام ب استغراب :- مش هتاخذى رأيها ي
امى؟

نظرت له فى عينيه مباشرة :- واضح من
عينك ي ابنى انك شاريها بجد وانا ايامى فى

الدنيا معدودة ومنى حياقي اتطمئن على
البنت الى حيلتى ..مازن ولد وراجل
مايتخافش عليه ..انا كل ثانيه بدعى انى
اموت بعد ما اشوف منه بين ايدين راجل
بيخاف عليها ويحميها لان موتى مش هيبقى
سهل عليها ابقى متطمئه عليها معاه بعد
موتى وانا شايفه انك انت الراجل المناسب
..اما منه انا هكلمها وهقنعها

حسام :- بعد بكره كويس ؟!

هنا :- تشرف ي ابنى

قام حسام واستاذن منها وتركها وذهب
لمنزله

دخل للفيلا سأل على والده وجده فى
المكتب فدلف اليه

ياسر:- تعالى ..

حسام :- فى خبرين واحد حلو والثانى وحش

ياسر :- خير

حسام :- ورق تصاميم جمال الطلحاوى

اتسرق

هب واقفا وضرب بيده على المكتب :- نعم

..انت فاهم معنى الى بتقوله ده

زفر حسام :- فاهم ي بابا ..اهدى بس ..ادينى

فرصه لحد بكره وهجيبه

ياسرهدأ قليلا :- عرفت الى سرقه!

حسام :- لأ

ياسر وعاد لعصبيته مره اخرى :- امال

هتجيبه ازاي

حسام :- بابا ياما اتسرق منى ملفات

ورجعتها ومكنتش حضرتك بتعرف ..بس

المرّة ده قولت ابلغك عشان مش اى ملف

ده

ياسر :- هتعمل ايه ي حسام مش وقت

الغاز دلوقت

حسام :- صدقنى على بكره الملف هيرجع ان

شاء الله

زفر ياسر بقوه :- وطبعا كعادتك الزباله مش

بتحتفظ بنسخه على الاجهزة

لم يجب حسام فتنهد والده قائلا :- اللهم انى

لا اسالك رد القضاء ولكنى اسألك اللطف

فيه ..والخبر التانى يا حليتها

حسام ببرود :- نويت اخطب

نظر اليه ياسر بهدوء :- مين ان شاء الله ؟!

حسام :- المهندس منه الجديده

حسام :- هنروحلهم بعد بكره ان شاء الله

ياسر:- ربنا يسهل

حسام :- فرح فين؟

ياسر :- بره مع مريم بيتغدوا سوا

.....

دقت الحاديه عشر مساءا ومعها تصاعد

رنين هاتف حسام معلنا اتصال عز

عز :- تعالالى فى بيتنا القديم حالا

حسام :- فى ايه !؟

عز :- سها فعلا الى خدت الورق وهى معايا

.....

الحلقه السادسه عشر

.....

دقت الحاديه عشر مساءا ومعها تصاعد
رنين هاتف حسام معلنا اتصال عز
عز :- تعالالى فى بيتنا القديم حالا

حسام :- فى ايه ؟

عز :- سها فعلا الى خدت الورق وهى معايا
اغلق معه الخط وارتنى ملابسك المكونه من
قميص باللون النبىتى وبنطلون اسمر وحذاء
اسمر ورش عطره المفضل وخرج ليجد فرح
امامه

حسام :- صباح الخير بلييل ..نايمه من ساعه
ما جيتى الساعه بقت11

فرح :-وانت رايح فىن دلوقتى

حسام :- خارج مع اصحابى !

فرح :- دلوقتى!

حسام :- اه دلوقتي يلا بقا عشان مستعجل

وصل للمكان المطلوب ودلف ليجد سها

جالسه مربوطه فى الكرسى الجالسه عليه

اقترب منها بهدوء غريب فهى تعرف جيدا

ان هذا هو الهدوء الذى يسبق العاصفه فهو

رب عملها وتعرفه جيدا همت ان تتكلم لكنه

امسكها من شعرها بقوة وجذبها :- بتلعبى

معايا انا ي سها !!بتلعبى مع ابن السيوفى ي

سها بتألم :- اة ي باشمهندس اسمعنى

طيب

حسام وهو يجذبها اكثر من شعرها :- ده

انتى نهايتك هتبقى على ايدى ياذن واحد

احد

اقترب منه عز وابعده عنها :- اهدى

واسمعها

هدأ قليلا بينما بدأت هي بالتحدث:- من3
ايام كنت مروحه من الشركه طلع عليا
بلطجيه ضربوني على راسى وخدونى لمكان
مهجور شبهه ده كده ولما فوقت لاقيت
حواليا رجاله كتيره وكان فى واحد قاعد على
كرسى وشكله حد كبير يعنى سالنى عن
الاتفاق والصفقه بتاع الشركه مع رجل
الاعمال الكبير جمال الطلحاوى ولما قولتله
انى ماعرفش حاجه ماصدقش وهددنى انه
هيضيعنى وقالى بكره اجيبه كل المعلومات
المطلوبه وخدرونى ورمونى فى الشارع عشان
ماعرفش الطريق بس انا حمدت ربنا وكبرت
دماغى تانى يوم حصل نفس الكلام ولما
قولتله انى فعلا ماعرفش اى حاجه خاصه

بالاتفاق ده وان لسه التصاميم مااتسلمتش
لحضرتك راح رجالته قربوا منى وضربونى
وحاولوا يقطعولى لبسى بس صرخت
وحلفتله انى هجيبه الورق وكان تهديده المره
دى اكبر وقالى ان لو حد شم خبر هيخلى
رجالته تكمل الى كانوا هيعملوه وقدام امى
وانهم هيقتلوها بعدها قدامى انا كنت ف
موقف صعب والله واخذت تبكى بشده ثم
هدات واكملت امبارح وانا رايعه الشركه
قابلونى ف الشارع وقالولى ان انهارده اخر
فرصه انى اجيب لهم الملف اضطريت ارواح ل
يوسف واقوله ان حضرتك الى باعتنى
وعرفت مكانه بس ماخذتوش ولما سالنى
عليه قولتله على مكانه وقولتله انى ماليش
دعوة ومقدرش اخده وهو كمل الباقي
حسام:- ي ابن ال****...مين ده انطقى

سها بىكاء :- والله ماعرف ي باشمهندش
والله لو اعرف هقولك

هم لضربها ولكن اوقفه عز واقترب هو منها
:- احسنلك تتكلمى عشان لو سييته عليكى
مش هيرحمك صدقيني

اومأت سها وكأنها تذكرت شىء :- ااه هو
عارف ان حضرتك مش بتحب تحتفظ
بشغلك ع الاجهزة لانه كان بيقول انه حاول
يهكر الاجهزة لكن ملاقاش حاجه .. ااه كمان
كان بيقول انه مش هيسمح تعملو معاه زى
ماعملتو قبل كده مع الكيلانى انكم خدتوا
الصفقات الثقيله وهو اعلن افلاسه

كاد حسام ان يجن جنونه

ضرب الكرسى بقدمه وترك المكان وهو
يقول :- فكها خليها تغور بيتها وبكره تيجى
تستلم ممتلكاتها وماشوفش وشها تانى
ظلت تبكى مكانها بينما كان يفكها عز :-
ارجوك ي باشمهندس عز ماتقطعوش رزقى

عز بنبره تخلوا من المشاعر:- انتى الى
قطعته بنفسك ..اتفضلى انا هوصلك

لوسط البلد

.....

عند منه

منه :- يا ماما ارجوكى انا مش عايزة اتجوز
دلوقتى

هنا:- ي بنتى ده راجل ابن حلال وشاريكي
ومهندس زيك بس اكبر منك شويه

منه بهدوء :- يا ماما انا نفسى ف واحد
يكون عارفى ويحبنى مش يتجوزنى لمجرد
ان هو قرر انه يستقر ويبدور على اى عروسه
نفسى ف واحد اعيش معاه مرتاحه مابقاش
شايه هم حاجه عايضة واحد يخاف عليا بجد
قاطعته هناء وهى تحتضنها :- والله العظيم
بيموت فيكى وشاريكى وابن ناس
وهايعيشك عيشه عمرك ماكنتى تحلمى
بيها

تنهدت منه بأسى:- ربنا يسهل سيبينى افكر

هناء:- هييجى بعد بكره

برقت لها منه :- بعد بكره ازاي بس ي ناس

ي ماما انا لسه موافقتش

هناء :- صلى استخاره وبلغينى بكره

وصدقيني لو مش قابله الموضوع هنيهه

ابتسمت لها منه وقبلت رأسها :- ربنا

يخليكى ليا

تركتها وخرجت متجهه لغرفه مازن

منه :- وحدوووووووة

مازن :- ايه ي ست داخله ع ميتين

منه :- مش ف 3 ثانوى وكمان ف ايام

امتحانات يبقى لازم وحدوووة

مازن :- لا اله الا الله

منه :- عامل ايه ف الامتحانات

مازن :- لحد دلوقت اقدر اقولك انى بلعب

فوق ال98%

منه وتهللت اساريرها :- الحمد لله ي رب

تفضل تلعب فوقها

مازن بجديه :- وافقى ي منه

منه مصطنعه الغباوة :- على ايه ي ابني

مازن :- ع العريس

منه بضيق :- هو كلو يعرف ولا ايه هو انا اخر

من يعلم !?

مازن :- بيحبك وشاريكي

منه :- انتوا مش حافظين غيرها !?

تنهد مازن :- انا اه اصغر منك ويمكن كنتي

هتسمعيلي لو اكبر منك لكن صدقيني

هترتاحي اوى معاه

منه :- هو مين بقا اصلا

مازن ب ابتسامه :- دي مفاجاه ي بنتي..حد

عمرک ماتتوقعيه اصلا

منه بتأفف:- وانا اوافق ازای من غير م اعرفه

بقا

مازن :- ما انتى عرفتى عنه كل حاجه ..يعتبر
الحاجه الى ماعرفتيهاش هو اسمه ودى
مفجاه

منه :- ربك يسهلها ..يلا شد حيلك انت

مازن :- منه

منه :- نعم ؟!

مازن بحرج :- بكره عايزك تنزلى معايا

منه :- تنزل فين يا ض انت اهيل ؟! انت ف

امتحانات

مازن بلهفه :- دى مسأله حياه او موت

منه:- هببت ايه ؟

مازن :- بكره تعرفى .يلا هش هش بقا عشان

ازاكر

خرجت منه وهى تضحك على شكله وتقول
:- شكل الثانويه طيرتلك برج من نفوخك

دخلت غرفتها وصلت استخاره ودلفت لتنام
ولكن ظلت تفكر فى المشكله التى وقعت
فيها هى وامها واخيها

.....

عند حسام لم ينم طوال الليل يفكر فى حل
لتلك المشكله وكيف سيخبر والده حتما
سيخسرون الكثير والكثير حتى غلبه النوم
فى اليوم التالى استيقظ على صوت المنبهه
وقام توضأ وادى فرضه وارتنى بدلة سوداء
وقميص اسود وحذاءه الاسود خرج ليجد
فرح مستيقظه

حسام :- ايه الى مصحيكى دلوقتى ؟

فرح :- مش عارفه انام

حسام ب استهزاء :- طبعا ما نتى نايمه

امبارح اليوم كله

فرح :- بقولك ايه ي حس

حسام :- خير

فرح بطفوليه:- ماتاخذنى معاك الشركه

حسام :- لا مش فاضيلك انهارده خالص

فرح وهى تتنطط وتمسك بزراعه :- عشان

خاطرى ي حسام بالله عليك وهقعد مع منه

ومش هعطلها والله صدقتى

نظر لها حسام :- اكيد؟!

أومت له براسها ايجابا

حسام:- هنزل عقبال م اطلع العربيه من

الجراج تكونى قدامى والا هسيبك وامشى

جرت فرح وهى تقول :- انا نزلت اصلا بس

انت مش واخذ بالك

ضحك على طفولتها ونزل

ارتدت ملابسها المكونه من جيبه رمادى وتى

شيرت رمادى وعليه كارديجان باللون

النبيتى وطرحه تجمع بين اللونين وكوتشى

رمادى غامق ونزلت بسرعه البرق

فى السياره

حسام :- مش انا نويت اخطب

فرح بدهشه :- بجد ؟!

حسام :- اه والله

فرح :- ومين تعيسه الحظ

حسام :- بصى هى اصلا ماتعرفش

فرح ببلايه :- نعم !

حسام وقص عليها ما حدث

فرح :- الله الله الله منه هتبقى مرات اخويا
..ايه الحلاوة دى اقسم بالله

حسام محذرا :- لو وقعتى بالكلام قدامها
وقعتك هتبقى سوده

فرح وهى تصطنع الجديه :- تمام يا فندم
صعدوا سويا للمكتب بينما تركته فرح
وذهبت لمنه

منه :- وانا اقول المكتب نور كده ليه

فرح :- انتى اسكتى اصلا انا زعلانه منك جدا
منه :- والله لاقيت الوقت اخر ومكانش ينفع
اكلمك

فرح :- لكن ينفع كده تجيبينى على ملى
وشى عشان اشوف مالك

تنهدت منه وجلست :- كانت مشكله واحده

بقوا اتنين

جلست فرح :- مالك بس .. احكيلى

منه :- انا بثق فيكى زى اختى ي فرح

فرح :- اكيد .. اتطمنى

منه :- الشقه الى احنا عايشين فيها هى ف

الاصل بتاع عمى ولما بابا اتوفى هو اجرهالنا

وكل شهر بياخذ إيجاره امبارح كلم ماما

وقالها ان ابنه خطب وان هو عايز الشقه

هيعدلها ل ابنه وطالب اننا نفضيها خلال

شهر واحنا مش هنقدر نلاقى مكان تانى

بالسرعه دى ده غير ان الشهر ده امتحانات

مازن شغاله ومش عايزين اى ضغط عليه

وانا مش عارفه اعمل ايه

نظرت لها فرح بحنيه :- استعيني بالله ي
منه واجمدى مش كده وان شاء الله ربنا
يهيسرلك امورك

تنهدت منه :- ي رب

فرح :- والتانيه

منه :- التانيه بقا ي ست ان متقدملى
عريس

ابتسمت فرح بخبث :- وفين المشكله ف
كده

منه :- انا مش عايزة اتجوز وخلص انا
مواصفات فتى احلامى مختلفه مع انى
عارفه انها مش هتتحقق اصلا بس نفسى
اتجوز حد بيحبنى بيخاف عليا يعيشنى فوق
السما

فرح :- ومين قالك ان هو مش هيبقى كده؟

منه :-انتي هتعملى زى ماما ومازن

فرح :-تفاءلوا بالخير تجدوة ..بس هو اسمه

ايه

منه بتنهيده :-قال عاملينهاالى مفاجأه ..بالزمه

فى حد يتجوز واحد هتعرفه مفاجأه

ضحكت فرح ببشده على اثر كلماتها

رن الهاتف الموضوع امامها على المكتب ف

اجابت ليتم إخبارها ب ان المهندس حسام

يريدها اغلقت وقالت :- شكل المصيبتين

هيبقوا تلاته ..اخوكى عايزنى

ضحكت مره اخرى فوضعت منه يدها على

فمها :- هتفضحنينا كفايه ...يلا نروحله بدل ما

يبهدلنى

فرح :- يلا

دلفا سويا لتجد منه ان زياد وكرم وربيعة

ورشا موجودين بالداخل

حسام :- اتفضلوا على طراييزه الاجتماعات

فرح بطفوليه :- عايضة اقعد معاكم

نظر لها كرم ب استغراب وهم ان ينطق

حسام :- كرم

كرم :- ايوا يا باشمهندس

حسام :- دي فرح اختى

كرم :- احم ..اهلا وسهلا

جلسوا سويا على الطراييزة

.....

.....:- هو قاعد ف فندق **** ي باشا

الكينج :- تمام ..تعرف حاجه تانى

.....:- تقريبا بيجهز اوراق وهيسافر قدم

على شغل بره واتقبل

الكينج :- رامى هيسافر بره؟

.....:- ايوه

الكينج :- اممممم ...طيب

.....

حسام :- ده الى حصل

رشا :- يادى المصيبه

ربيع :- والعمل دلوقتى؟؟ حضرتك امرتنا

مانحتفظش بالشغل على الاجهزة

تنهد حسام ولم يرد

تنحنت منه :- احم ..طيب

قاطعها كرم :- انتى بردو الى هتحليها؟!

نظر له حسام نظره ناريه كادت ان تحرقه
مكانه ثم :- مالها هي؟! الباشمهندسه زيها
زيكم

كرم :- اسف ي باشمهندس انا بهزر بس

نظر حسام لمنه :- ها قولي

منه :- هو فعلا حضرتك كنت بتطلب
مانحتفظش بالشغل ع الاجهزي بس انا كنت
باخذ الشغل معايا على فلاشه البيت عشان
ساعات كنت بشتغل ف البيت وانا معايا
يعتبر نسخه كامله منها يعنى مافيش اي
مشاكل وحضرتك تقدر تسلم الورق في
معاده وتنقذ سمعه الشركه

كرم :- يخرب بيت كده ..راسك ابوسها

حسام وهو ينظر لها وانعقد لسانه عن الكلام
لكن سرعان ما نطق:- ماشاء الله عليكى
..الFLASHه معاكى؟

منه :- لا ف البيت ..ممكن اجيبها بكره
حسام :- اتفضلوا اتو طيب ي جماعه
شوفوا الى وراكم واستنى ي منه
خرج الجميع بالفعل عدا منه وبالطبع فرح
التي كانت مبهوره بها

حسام :- عايز الفلاشه دلوقتى

منه :- ممكن اروح اجيبها

حسام :- طيب يلا نروح نجيبها

منه :- افندم!

حسام :- هندوح بعربيتى وفرح اهى معانا
يعنى مافيهاش حاجه واكمل بخبث :-
وبعدين ي ست بكره تركبى معايا براحتك

منه ولم تفهم تلميحاته :- نعم!

فرح :- يلا يلا مش هنقف كتير يلا عشان

نلحق

نزلوا وتجهوا للسياره تعمدت فرح الركوب
اولا وركب ف الخلف ومثلت ان رجلها التوت
ولا تقدر على تحريكها فركبت خلفها منه
وتحاول تخفيف المها ركب حسام ونظر
لكلتاهما فى المراه :- ما هو انا مش السواق
الى ماما جابتهولكم عشان تقعدو انتو الاتنين
ورا.....

=====

الحلقه السابعه عشر

.....

نزلوا واتجهوا للسياره تعمدت فرح الركوب
اولا وركب ف الخلف ومثلت ان رجلها التوت
ولا تقدر على تحريكها فركبت خلفها منه
وتحاول تخفيف المها ركب حسان ونظر
لكلتاهما في المراه :- ماهو انا مش السواق
الى ماما جابتهولكم عشان تقعدو انتو الاتنين
ورا..

نظرت فرح لمنه بمكر :- منه بليز انزلى اركبى
قدام انا بجد مش قادره ادوس على رجلى
منه بسرعه :- لالا ماتهزريش ي فرح
فرح مصطنعه الالم :- والله ما قادره ادوس
عليها حرام عليكى
حسام :- نخلص مش متحرك من هنا غير
لما واحده تيجى جمبى

توردت وجنتى منه بشده وصرت على
اسنانها ونظرت لفرح ب استعطاف فتألمت
فرح

حسام بنفاز صبر :- يلا ي منه اطلعى قدام
ي ماما

خرجت منه من السياره فى قمه عصبيتها كى
تركب بالامام بينما ابتسم حسام لفرح ف
المرأه قائلا :- ي بنت اللعيبه

ضحكت فرح بشده بينما دلفت منه للسياره
مره اخرى لكن ف الامام بجوار حسام
منه ويتطاير الشرار من اعينها :- ايه رجلك
خفت ولا ايه ؟!

فرح :- احم. ااه ي رجلى

منه وهى تنظر لها نظره متوعده

وصلوا للمنزل ونزلت منه لتأتي بالفلاشه
ولحظات وركبت السيارة مرة اخرى ورجعوا
للشركه واخذ منها الفلاشه وطبع الاوراق
ومر اليوم بسلام ف الشركه

.....

قررت النزول مع مازن كما وعدته واستقلو
تاكسى اوقفه مازن امام احد محلات بيع
فساتين سهرات

نزلوا سويا

منه :-هو احنا رايعين فين

اشار مازن على المحل :-رايعين هنا وسحبها
من يدها ودخلوا سويا

مازن :- بصى ي منه الفتره الى اشتغلت
فيها دى انا كنت باخد الفلوس بس ماكنتش
ببقى محتاج اصرفها وكنت بشيلها واقول

اشيلها لوقت عوزه هم600 جنيه ف انا
قررت اجيبك فستان هديه تقابلى بيه
جوزك المستقبلى بكره ف اختارى حاجه

منه بحب :- ي مازن ي حبيبي مش
مستاهله اجيب فستان ب الشئ الفلانى
عشان اعجب البيه الى جاى بكره وبعدين م
انا معايا فلوس لو عايضة اجيب هجيب ودى
فلوسك انت اولى بيها و

قاطعها مازن :- انا الى عندى قولته وهعمله
ومش هقبل نقاش

قاطعم صوت احدى البنات العاملين :- اقدر
اساعدكم

مازن :- عايزين فستان للأنسه

ابتسمت الفتاه :- تعالى معايا اتفضللى

ذهبت معها

الفتاه :- بتحبي لون ايه

منه :-ممکن فستقى او موف

الفتاه وهى تخرج احد الفساتين الرقيقه
باللون الموف الغامق مرصع بكريستالات
رقيقه على شكل فراشات تزداده فى الاسفل
وتقل كلما اتجهنا لأعلى لتنتهى بفراشه
واحد اسفل الصدر متجهه للقلب

الفتاه :- قيسى ده

خرجت منه به وكانت كالمنيكان واطلق
مازن صفير فضحكت منه ودخلت لتبدله
وخرجت

مازن :- هروح انا احاسب واجيلك

الفتاه :- شكله بيموت فيكى ربنا يخليكو
لبعض

منه ب ابتسامه :- اخويا

الفتاه :- ربنا يخليهولك

منه :- ميرسى

وعادوا مره اخرى للمنزل كان قد حل الليل

.....

هدى :-لاي حسام يعنى لا

حسام :- ي امى هتحببها والله

هدى :- بردو لا

فرح :- ي ماما على فكره انتى شوفتيها قبل

كده

حسام بتذكر :- ايوا صح شوفتيها

هدى :- فين بقا

حسام :- لما جت عشان تشوف فرح لما
كانت تعبانه ومتشلفطه

وكزته فرح في ظهره :- بقا انا بحاول اسهلك
الطريق وانت تتريق عليا

هدى بتنهيده :- شهاده لله البنت كانت
محترمه

حسام :- الله اكبر

ياسر :- خلاص يبقى تيجى بكره وربك
يسهلها

هدى وهى تزفر :- ماشى ي ياسر ..ربنا يفرح
قلبك ي حسام

.....

صعد حسام لغرفته وصعدت فرح خلفه

ظلت تفرك في يديها :- كنت عايضة اقولك

على حاجه بخصوص منه

حسام :- قولى

فرح :- هو انت ناوى تخلى الخطوبه قد ايه ؟

حسام:- انا لو عليا هخلى الفرغ بكره اصلا

تنهدت فرح ب ارتياح :- بص انا مش عارفه

الى بعمله ده صح ولا ايه بس هقولك وامرى

لله

حسام :- خير ..ماتقلينيش

فرح :- منه قاعدين ف شقه ايجار من عمهم

وعمهم هيطردهم من الشقه خلال شهر

عشان هيجوز ابنه فيها

حسام :- نعم !!

فرح :- هى قالتلى انهارده...هتعمل ايه ؟!

حسام :- هعمل كل خير ان شاء الله..اكيد
مش هسيبهم كده واقف اتفرج

.....

فاطمه :- باقولك ماشوفتوش من يومها ي
كمال ابني ضاع مني

كمال :- انتي عايزة ايه بقا انا مش فاضيلك
..شويه ابني وشويه لازم تخلص منه
..ماترسيلك على حل

فاطمه بيبكاء :- طب انت تعرف مكانه؟

كمال :- لأ

فاطمه بيبكاء :-طيب دور عليه ي كمال

كمال بتأفف:- انا مش فاضيلك انتي وابنك
..سلام

اغلقت معه وظلت ماكنها تبكى

.....

في اليوم التالي

حسام :- ي بابا ماتديهوش اهتمام

ياسر :- يعنى كان عايز يدمر شركتى وتقولى

ماديهوش اهتمام

حسام :- ي بابا احنا متاذيناش وده هيحرقه

اكثر صدقنى

ياسر بتافف:- اه لو افهم دماغك هرتاح

ابتسم له وقام ليخرج :- ماتنساش معادنا

بليل ي بوب

.....

جاء المساء وكانت ملكه في فستانها كانت

متوتره قليلا وقررت ان تصلى ركعتين

تستعين بالله

في حين كانت اسره السيوفى جاهزة

فرح :- اخويا رايح يخطب يا خراشى

حسام :- بس يا ماما بس

وصلو للعماره

هدى بصدمه :- ساكنه هنا

تنهد حسام :- ابوس ايدك ي ست الكل ي

جميله اتى تحبها عشان خاطرى احنا مش

هناخذ المكان معانا

تنهدت هدى وصمتت

صعدوا معا وفتح لهم مازن ورحب بهم

ودلفت اليهم والده منه ورحبت بهم كثيرا

وبعد فتره دخلت منه لتعتلى الصدمه

قسمات وجهها باشمهندس حسام

وقف حسام في مواجتها ب ابتسامه جذابه

وهمس :- مفاجأ مش كده !

تصمرت مكانها بينما رمقت فرح بغضب

هناء :- تعالى ي منه اقعدى هنا ..ذهبت منه

وجلست بجوار والدتها

لم تنكر هدى انها شعرت تجاههم بشئ من

الراحه والحب.هدى :- ازيك ي منه

منه بحرج :- الحمد لله ي طنط

هدى :- ماشاء الله عليكى ربنا يحميكى ي

بنتى

هناء :-نسيبهم شويه طيب

ياسر :- اكيد

تركوهم وخرجوا للصاله بينما ظلت هى

بالداخل مع حسام

حسام :- هتفضلی ساکته کده کتیر؟!

منه بتوتر:- حضرتک اتقدمتلی لیه

حسام :- اقدر اجاوبک ع السؤال ده لما تبقى

حلالی

تلونت وجنتیها بلون الدم ولم تجب

حسام :- مش متعود علیکی رقیقه بصراحه

منه :- حضرتک عایز منی ایه بالظبط

حسام وهو یشیر لفستانها بالتحديد الى

الفراشه اسفل قلبها :- انا واقف مكان

الفراشه دى ومستنیکی تفتحیلى قلبك

وتدخلینى جواة ..بس كده

تعالى دقات قلبها

حسام :- ماسمعتش ردك على فكره

لم ترد منه وظلت محدقه فى الارض

حسام :- ماكنتش اعرف ان السجاده احلى
منى ..ع العموم اعتبر السكوت ده علامه
الرضا ؟!

منه بصوت يكاد ان يسمع:- انا انا هروح انده
ماما

ابتسم حسام على خجلها الشديد وتم قراءه
الفاتحه

ياسر :- عروستنا طلباتها كلها مجابه ..هى
تشاور بس

منه :- ي عمى انا مش هقول على حاجه الى
هتجيبوة مش هعترض عليه

هدى :- ماشاء الله عليكى ي بنتى ..ربنا
يجعلنا من اهل الرضا

حسام :- مش هنحدد معاد الخطوبه والفرح
ولا ايه

هناء :- ههههههههههه ده انت مستعجل اوى

بقا

منه :- الخطوبه مش قبل م مازن يخلص

امتحانات

حسام :- ومازن هيخلص امتى

مازن :- بعد اسبوع

حسام :- مش بعيد .. خلاص الخميس الجاى

الخطوبه والفرح بعدها بشهر

منه :- بسرعه كده ؟

هناء :- انا موافقه ي ابنى

منه :- ماما

حسام :- فكروا وردوا عليا .. انا الشقه بتاعتى

الدور التالت ف الفيلا وهى جاهزة ولو عايضة

تغير فيها الوان البياض او اى حاجه تحت

امرك والعفش الى هتشاورى عليه هتلاقيه
ف نفس اليوم ف البيت

خجلت منه اكثر

انتهت الزيادة على تحديد ان موعد الخطوبه
يوم الخميس القادم وسيشترن الشبكه فى
الغد بعد تسليم اوراق التصاميم لجمال
الطلحاوى

.....

الحلقه الثامنه عشر

.....

انتهت الزيادة على تحديد ان موعد الخطوبه
يوم الخميس القادم وسيشترن الشبكه فى
الغد بعد تسليم اوراق التصاميم لجمال
الطلحاوى

....

في اليوم التالي ذهب للشركه وبالفعل قاموا
بتسليم الاوراق لجمال الطلحاوى واعجب
كثيرا بتلك التصاميم وانتهى اللقاء

ياسر :- بقولك ي حسام

حسام :- ايوا ي بابا

ياسر :- عايزك تصرف مكافأه للمهندسين
الى اشتغلوا ع التصاميم دى

حسام :- اعتبره حصل

خرج حسام واتجه لمكتبه وطلب تجهيز
المكافآت واستدعى جميع المهندسين
العاملين على تلك التصاميم واعطاهم
مكافاه ماليه كبيره واذن لهم بالانصراف بينما
ظلت منه جالسه مكانها انتظر حتى خرج
الجميع ونظر اليها :- عامله ايه

منه بخجل :- الحمد لله

حسام بغمزة :- هو القمر بيطلع الصبح ولا
ايه

توردت وجنتيها واقتربت من مكتبه
ووضعت عليها الظرف الموجود بداخله
الاموال :- اتفضل

نظر لها ب استغراب :- في ايه ؟!

منه :- ده جزء من حساب المستشفى

وقف حسام واقترب منها :- انتى من
دلوقتى مسؤله منى اصلا

منه :- لاي باشمهندس انا مسؤله منك من
اول م ابقى مراتك على سنه الله ورسوله
غير كده لأ

اعتدل حسام وامسك بذاك الظرف ووضعه
في يدها :- يبقى اعتبريه جزء من مهرک

منه بتوتر :- |||

قاطعها حسام :- هنتکلم بلیل واحنا رايعین
نجيب الشبکه ..هعدی علیکم الساعه8
کویس؟

منه بخجل :- کویس

.....

خرج حسام من الشركه كلها ليقضى عدة
مشاوير واستقر في النهايه تحت بنایه منة

صعد فهو متأكد من انها لم تعد بعد
استقبلته هناء بترحاب شديد

هناء :- خير ي ابني منه حصلها حاجه ؟

حسام ب ابتسامه :- لا ي امى منه كويسه
الحمد لله ..بس انا كنت عايزك ف موضوع
من غير م تعرف يعنى او على الاقل دلوقتى

هنا :- وانا كمان كنت عايزاك

حسام :- اتفضلى

هنا :- بص ي ابنى منه دى حته منى روحى
من جوة وكان من الصعب انى اسلمها ل اى
راجل والسلام وانا واثقه انك بتحبها
وهتحافظ عليها ..حسام ي ابنى اوعى ف
يوم تكسرهما ولا تزعلها .منه ارق مما تتخيل
لو اديتها قلبك هتعيشك احلى عيشه ومش
هتبخل عليك ب روحها وانا ايامى بقت
معدوده خلاص

قاطعها حسام :- عيب والله الى بتقوليه ده
منه فى عينى الاتنين وبعدين ربنا يخليكى
لينا كلنا

اكملت هناء :- انت عارفه انا ليه وافقت ان
الجواز يتم بعد شهر!

نظر لها حسام ولم ينطق فاكملت هى :- انت
مش غريب ي حسام انت هتبقى جوز بنتى
..الشقه دى بتاع اخو جوزى الله يرحمه وكنا
ماجريه منها وبعد م اتوفى الله يرحمه عمل
ب اصله وقالنا نفضل فيها ثم اصدرت
ابتسامه باهتته بس زود الإجار مع انه عارف
انى ست كبيره مش بشتغل والعيال لسه
بيدرسوا بس الحمد لله ربك بيسترها ..هو
حاليا ابنه هيتجوز وعايذ الشقه تفضى خلال
شهر بالكثير وانا اهم حاجه بالنسبالي منه
ماتبقاش ف الشارع لو على مازن ف هو

راجل وانا ثم فرت دمعہ علی خدیہا .انا
خلاص ف ایامی الاخیره وکنت بتمنی ان
ربنا یرزق منه الزوج الصالح واشوفها
عروسه مستریحه ف بیته قبل م اموت
تنهد حسام واخرج من جیبہ ورقہ مطویہ
واعطاها ل ام منه ففتحتها ونظرت لها :-ایه
دی ی ابنی

ابتسم حسام :- ده عقد بیع وشرا الشقه دی
من عم منه لیا وانا کتبتہا ب اسم منه
نظرت له بدهشه

فاکمل هو :- بصی انا عرفت الموضوع
بالصدفه وبعدين اعتبریها مهر منه ..انتوا
مش هتطلعوا من الشقه الی عیشتوا فیها
عمرکم کله

هناء:- بس بس ازای ده کان متمسک
بالشقه خالص

حسام ب اشمئزاز :- الفلوس بتعمل
معجزات وخصوصا مع الاشكال دی
ربتت هناء علی كتفه :-ربنا يبارك فيك
ويبعد عنك ولاد الحرام

حسام :- مش عايز منه تعرف بکده ي امی
لو سمحتی ..مش عايزها تحس انها قليله

هناء:- حاضري ابني

حسام :- تانی حاجه بقا

نسيبهم يتكلموا براحتهم شويه ونروح مكان
تانی

.....

كان في المطار منتظر طائرته واضعا وجهه
بين كفتيه ويفكر في مستقبله فسيغيب
سنوات عن بلده دون علم اي احد لیتهم
يعتبروه مات

فقد قرر ان ييدا حياته مره اخرى لكن لن
ينسى الانتقام ابدأ....

.....

عند فرح استيقظت من نومها توضات وادت
فرضها وجلست تقرا في مصحفها قليلا حتى
سمعت صوت وصول ابوها فنزلت للأسفل
تعلقت برقبتة وقبلت خده

فرح :-يااه ..وحشتنى قعداتك ي بوب

احتضنها ياسر :- ووحشتك ليه ..يلا تعالى

فرح بفرحه :- بجد !

ياسر :- بجد ي حبيبتى ..هطلع اغير عقبال

ما تجهزى قعده ف الجنينه بره

انطلقت تعدو للخارج كطفله فى الخامسة

من عمرها مرت دقائق وعاد لها والدها مره

اخرى ..جلسوا سويا على العشب

فرح :- فاكرى بابا لما كنا كل كام يوم نقعد

كده واقوم اقطف ورده بيضه وورده حمرا

واجى اقولك انت الحمرا وانا البيضه واطلع

احطهم عندى ف الاوضه لحد ما يبدأوا يدبلو

ننزل نقعد كده تانى واجيب ورد تانى

اطلق ياسر ضحكه من قلبه :- فاكرى حبيبه

بابا ..كنتى صغيره ي فرح وكبرتى وبقيتى

دكتوره

ابتسمت فرح وهبت بالوقوف

ياسر :- رايحه فيين!

فرح بطفوليه :- هجيب وورد

ابتسم ياسر وظل يراقبها ويدعوا الله ان

يطيل في عمره حتى يسلمها لزوجها

خرجت هدى من الفيلا لتبحث عنهم

لتجدهم يضحكون سويا فجلست معهم

وبدأ الجميع ف الضح من قلبهم

.....

وصلت منه للمنزل وعبثت بمفاتيحها في

الباب

هناء:- شكلها جت اهى

حسام :-اوباح ..احنا الوقت خدنا

هناء :- ههههه انت مايتشبعش منك والله

ي ابنى..استنى انا هتصرف

حسام بهمس:- مش عايزها تعرف حاجه عن

الموضوعين

اومت له هناء بينما دلفت منه للتفاجئ

بوجوده ف القت السلام وظلت مكانها

هناء:- تعالى ي منه

تحركت منه نحو والتها

هناء وكزتها في ذراعها :- مش تسلمى على

خطيبك

تنحنت منه :- ازيك ي باشمهندس

ضحك حسام :- لا بقا خلاص باشمهندس

ايه ده هناك ف الشغل..هنا حسام وبس

منه بخجل:- ماينفعش صدقنى ..خليها كده

لحد ما نكتب الكتاب واستأذنت وانطلقت

لغرفتها

ابتسمت هناء لـخجل ابنتها وكذلك حسام

حسام :- هتعملى ايه طيب

هناء:- هقولها انى كلمتك عشان اعزمك ع

الغدا وانت جيت

حسام :- بس انا همشى ف مش هيبقى

مبرر

هناء :- ومين قال انك هتمشى ..انت فعلا

هتتغدى معنا

ابتسم حسام شاكرا:- زى بعضوا بجد مش

هينفع

هناء:- انت زيـك زى مازن ي حسام ولا مش

هنفع ابقى زى مامتك

احس حسام بالحرج :- لا لا تنفعى ونص ي

ست الكل

هنا:- خلاص ببقى هتتغدى معنا و اشارت
لإحدى الغرف دى اوضه مازن لو تحب تريح
شويه عقبال م الغدا يجهز و مازن مش
بييجى دلوقت بيبقى مع اصحابه يذاكر
اوما لها حسام بينما دلفت لغرقه منه
لتخبرها ب ان حسام سيتناول معهم الغداء

.....

فى حديقه فيلا السيوفى

هدى :- ههههههههه ي بت كفايه قلبى هيوقف
من كتر الضحك

فرح بطريقه مضحكه :- ي ست اضحكى
حد واخذ مها حاجه

ياسر:- صح ي جماعه

هدى :- خير ي حبيبى

ياسر :- الطلحاوى عامل حفله صغيره كده
بكره ف الفيلا بتاعته بخصوص بدايته فى
انشاء المصانع بتاع تجميع السيارات وشغل
الميكانيكا وكده

هدى :- على خيره الله ربنا يباركله
نظر ياسر لفرح ليجدها صامته :- ساكته ليه
فرح بهدوء مزيف :- اقول ايه طيب؟
ياسر :- ماتقوليش ..بكره بقا تجهزوا عشان
هنروح كلنا

فرح :- هو حسام اخر ليه؟
لم تكذ تنهى جملتها حتى وجدت هاتفها
يتصاعد رنينه معلنا اتصال حسسام
فرح بمرح :- يبيبي ..ي ريتنى كنت افكرت
ربع جنيه مخرووم

وجابت :-ايوا ي حس

حسام بجديه :- بابا وماما فين برن عليهم

مش بيردوا ؟

فرح :- مافيش حاجه بس احنا بره فى الجنينه

وكده

تنفس الصعداء وقال :- طيب ادينى بابا

اخذ منها الهاتف وابتعد قليلا

ياسر :-ايوا ..ماشى مافيش مشاكل....مش

شايف انك مستعجل شويه وكده مش

كويس؟...خلاص انا ما عنديش مانع ..سلام

عاد اليهم مره اخرى :- هيتغدى عند حماته

انهارده

هدى :- الله الله ..بدأنا بقا

فرح بهزار :- ايه ده ايه ده ماكنتش اعرف

انك بتغيرى كده

هدى بجديه :- بس ي بت انتى

فرح بطريقه مضحكه :- الله ..وانا مالى ي

لمبى

ضحكت غصب عنها ف اكمل ياسر :- اا

..حسام عاملكم مفاجأه انهارده

نظرت له هدى :- انا مش مستريحالك انت

وابنك ي ياسر

ضحك ياسر :- انا ماليش دعوة

هدى مكمله :- ايه هايجيبيها معاه ويتجوز

انهارده ولا ايه

ياسر وهو يخرج رأسه :- امممم يعنى مش

كده بالظبط

مجهول 1 :- كثير...بس مش مشكله ادينا

مستنين

.....

ظل يفكر كثيرا لكنه اخيرا ما حسم امره

وامسك بهاتفه وكتب *هحافظ عليكي

حتى من نفسى *

وقام بالضغط على زر الارسال وارتاح قلبه

فقرر غض بصره وعدم اغضاب خالقه

وصلتها الرساله فكادت ترقص فرحا فلقد

ساعدها كثيرا هكذا في الحرب التي تحدث

بين قلبها وعقلها كل مرة تراه فيها وما

اعجبها اكثر هو خوفه من اغضاب ربه ^^

اتصلت على مريم فلقد اشتاقت لها لقد مر

تقريبا يومان ولم تراها

مريم :- الحب الحب

مريم :- منه منه ؟

فرح :- ايوا منه منه

ضحكت مريم :- ربنا يتملمهم على خير

فرح :- اميين ...يلا بقا اقفل انا هروح البس

عشان هننزل نجيب الشبكه

مريم بهدوء:-عقبال ماتجيبى شبكتك

فرح ودق قلبها وقالت بخفوت :- امين

.....

استأذن منهم حسام بعد الغداء ليرجع منزله

ليبدل ملابسه وسيعود لهم مره اخرى بعد

ان يجهزوا ليختاروا شبكتها

ارتدت منه جيبه باللون البنفسجى وبها

بعض الوردات الصغيره باللون الوردى

الفتاح عليها شيميز باللون الوردى وطرحه

ساتات باللون البنفسجى ولم تضع اى
مكياج سوى ملمع شفاة فكانت كالملكات
متألقه رغم بساطتها

وارتدى حسام تيشيرت باللون البنفسجى
رغم عدم علمه بانها سترتدى نفس اللون
وبنطال اسود وحذاءه الاسود

وارتدت فرح فستان رقيق باللون الفستقى
وطرحه باللون البيج وصندل بكعب باللون
البيج

خرج ياسر واسرته من فيلاته بالسيارتين كى
يقلوا اسره منه معهم وصلوا اسفل منزلهم
ورن عليها حسام كى ينزلوا

نزلت فتفاجأ حسام بجمالها كما تفاجئت
هى بأنه يرتدى نفس اللون

ركبت هى وفرح ومازن مع حسام بينما
ركبت هناء مع هدى فى سياره ياسر

وصلوا ل اكبر محلات الذهب ودخلوا سويا
كانت تختار منه وتاخذ راى فرح واختارت
شبكة لا بأس بها

حسام :- بس كده؟

منه بعد فهم :-بس كده ايه؟

حسام :-يعنى اختارى حاجه تانى

منه :- لا لا هو كده كويس

اعجب حسام بقناعتها كثيرا واكمل :-طيب

مش هنختار الدبله بتاعتى ولا ايه

اومن منه له فسأل صاحب المحل :- فى دبل

فضه ؟

الرجل :- اكيد

اخرج لهم العديد منها واختارتها له منه

واعجب بزوقها

عاد الجميع وسط فرحه لمنزل منه

هنا:- انتوا لازم تتعشوا معنا

استغربت منه من حديثها فهي لم تخبرها

بشئ كهذا

هدى :- مره تانى ان شاء الله

حسام :- انا ما عنديش مانع ونظر لوالده

ياسر :- وانا عن نفسى موافق

فرح :- مش عارفه ليه مش متطمنالكم

ابتسمت منه واقتربت منها :- وانا كمان

والله

انتهى الحوار على الموافقه الجماعيه سعد
الجميع ليستأذن منهم حسام بانه سيشتري
شئ من السوبر ماركت وسيرجع سريعه
في غضون ربع ساعه عاد اليهم ففتحت له
منه الباب لتتفاجأ.....

الحلقة التاسعه عشر

.....

عاد الجميع وسط فرحه لمنزل منه

هنا:- انتوا لازم تتعشوا معنا

استغربت منه من حديثها فهي لم تخبرها

بشئ كهذا

هدى :- مره تانى ان شاء الله

حسام :- نا ما عنديش مانع ونظر لوالده

ياسر :- وانا عن نفسى موافق

فرح :- مش عارفه ليه مش متطمنالكم

ابتسمت منه واقتربت منها :- وانا كمان

والله

انتهى الحوار على الموافقه الجماعيه سعد

الجميع ليستأذن منهم حسام بانه سيشترى

شئ من السوبر ماركت وسيرجع سريعه

في غضون ربع ساعه عاد اليهم ففتحت له

منه الباب لتتفاجأ بوجود شخص اخر معه

..نعم انه حقا الماذون

ظلت على حالتها من الدهشه فبادر حسام :-

ايه هتفضلى موقفه جوزك كده كتير ولا ايه

ابتعدت عن الباب ولكن ظلت علامات

الدهشه على وجهها

هدى ل ياسر:- هو فى ايه ؟

ياسر :-احم ..ابنك هيكتب كتابه

هدى :- دلوقتي !؟

ياسر :- وطي صوتك شويه

دلفت هناء من المطبخ مبتسمه

منه :- انتى كنتى عارفه ده ي ماما ؟

اومات لها امها فحولت بنظرها لحسام الذى

تكلم :- ماهو بصراحه ماينفعش تبقى

قدامى كده طول اليوم ومش عارف اتكلم

معاكى يعنى ف هنكتب الكتاب عشان

تبقى حلالى قدام ربنا وقدام الناس والفرح

بقا هنخليه فى معاد الخطوبه

فرح مندفعه :- يعنى بعد اسبوع ؟

ابتسم حسام :- ان شاء الله

دق جرس الباب مره اخرى لنجد عمها يدلف
للداخل ويحتضنها :- مبروك ي عروسه
كانت منه لا تطيقه فردت بجفاء:- الله
يباركلك ي عمى

جلس الجميع وتم عقد القران تحت
صدمتى كلا من منه وهدى وظلت منه على
وضعها واقفه بجانب الباب اقتربت منها فرح
واحتضنتها :- مبروك ي مرات اخويا اقترب
حسام من كلاهما وابتعد فرح بيده وامسك
يدى منه وقال هامسا :- بحبك ..عارفه اما
سألتينى وقولتيلى انا اتقدمتلك ليه
وقولتلك هجاوبك اما تبقى حلالى انا بجاوبك
اهو عشان بحبك

كانت تسرى قشعريه بجسدها اقترب منها
عمها وقال لها :- شكله بيحبك ي منه ده

عمل المستحيل عشان يشتريك منى
الشقه

صدمت للمره الالف فى هذا اليوم الملى
بالمفجات ونظرت له نظره متسائله ف
اجابها حسام :- شقتكم مش هتطلعوا منها
ابدا وقبل يدها فصفقت فرح بشده وكذلك
صفر مازن بينما اطلقت هناء *زغروطه* و
هبطت دمعها على خديها وهى تنم عن
الفرح ب ابنتها

بارك لهما الجميع عدا هدى التى كانت
غاضبه من فعله ابنها دون علمها ولكن بعد
الحاح من ياسر ف قامت وباركت لهما
فى النهايه انصرف الجميع بعد ان اخبر حسام
منه بانها فى اجازة ذلك الاسبوع كى تجهز
نفسها

.....

وصلوا لفيلا السيوفي فدلفت هدى دون ان

تنطق بكلمه واحده وصعدت لغرفتها

فرح هامسه ل حسام :- ده انت هتتشحور

تنهد حسام :- دعواتك بس

صعد خلفها وبعد محاولات عديده استطاع

ارضاءها وباركت له ولكن تلك المره من

قلبها واحتضنته

انتهى اليوم على ذلك

.....

في اليوم التالى سمح ياسر لحسام بالا يذهب

الشركه ويذهب لزوجته ليربها شقتهم ليرى

اذا كانت تريد تغيير اى شئ وبعدها

يختارون الاثاث

تحدث معها ف الهاتف واخبرها بذلك
فوافقت ولكن اخبرته بان يحضر معه فرح
فعرف انها مازالت محرجه بان تركب معه
السياره وحدها فوافقها ولكن لم ياخذها معه
وذهب وحده فنزلت له

منه بدشه :- امال فرح فين؟

حسام :- ف البيت

منه وهى تعقد زراعيها امام صدرها :- مش
قولتلك تجيبها معاك

حسام وهو يقترب منها:- انتى ليه مش
فاهمه انى بقيت جوزك خلاص ؟

توردت وجنتيها وقالت وكانها تذكرت شئ :-
عشان كده كنت بتقول * وبعدين ي ست
بكره تركبى معايا براحتك *

حسام ب ابتسامه جذابه :- مانتی طلعتی

نبیهه اهو..مش یلا بقا ولا ایه

منه ب انتفاضه :- یلا ایه

ضحك حسام علی شکلها :- یلا نرکب

العربییه ولا انتی عایزه حاجه تانی؟!

رکبت بهدوء وانتھوا من کل شیء فقد

اعجبتهالوان الشقه ولم تعترض عل شیء

واختاورا ااث المنزل کله

حسام :- فی حاجه تانی کده ؟

منه ب ابتسامه :- لأ

حسام :- طیب ی حیبتی ..یلا بقا نتغدی سوا

بره

.....

عند منال کانت تهاتف هدی

منال :- الف الف مبروك ي حبيبتى عقبال
الفرح ان شاء الله

هدى :- الله يبارك فيكى عقبال اشرف
ومروان

منال :- اهو دعواتك فى مشروع خطوبه كده
بس لسه بيدرسه

ضحكت هدى اثر كلماتها :- ههههههه ربنا
يقدمله الى فيه الخير

انتهت المكالمة وكان يسمعها مروان خرج
من غرفته :- مين ي ماما

منال :- دى هدى كانت بتقولى ان حسام
خطب وفرحه كمان اسبوع

مروان :- اه مبروك

حسام :- ليه ان شاء الله

فرح :- عشان تبقى لايق عليا

حسام :- بس ي ماما .. كنتى مراتى ولا مراتى

ضربته بقبضتها فى صدره :- انت رخم والله

وتركته وخرجت

انتهى الجميع من ارتداء ملابسهم وواستقلوا

السياره

فرح مصطنعه الحزن:- بردو مالبستش

كرفته نتبیتی

حسام بيروود :- انا حر

وصلو لفيلا الطلحاوى فكان اول شخص

وقعت عيناها عليه

كان متالقا ببدلته السوداء على عضلاته
العريضة التي تعطيه شكلا جذابا وذاك
القميمص الاسود

لاحظ تعلق عينيها به ف اقترب من اذنيها
هامسا :- اهو لاقيتى الى لابس كرافته نبيتى

انتفضت اثر خضتها :- حسام خضتنى

ضحك حسام ثم غمز لها :- بقا الكرافته
النبيتى عليا احلى ولا عليه

تعمدت اغاظته :- عليه طبعاً

شهق حسام بمنظر مضحك وتداعى بانه
ينادى على والده :- الحق ي ياسر بيه شوف
بنتك المحترم

وضعت يدها على فمه :- اسكت اسكت
يخرّب بيتك انت احلى انت احلى خلاص

اقترب منهم جمال وولده فسلموا على ياسر
وحسام وسلم جمال على فرح وهدى بينما
نظر احمد للأرض واكتفى ب:- ازيك عامله
ايه

فرح :- الحمد لله

انتهت الحفله وكانت سعيده برؤيته هكذا

مرت الايام حتى حان موعد زفاف منه

وحسام كان يوم ملء بالمشاقات فكل

شخص مشغول

كان عز مسؤل عن ترتيب ديكور حديقه

الفيلا فاليوم هو فرح صديق عمرة كما طلبت

فرح من حسام ان تذهب لتكون بجانب منه

في هذا اليوم وستجهز معها هناك

كانت اميره في فستان زفافها وكان هو اميرها

بدأ الاحتفال وكان الجميع يرقص وسط
فرحه انتهى الفرح وصعدوا لشقتهم

حسام :- برجلك اليمين ي عروسه

ابتسمت منه بخجل ودخلت

حسام :- الاوضه عندك غيرى براحتك وانا
قاعد هنا واتوضى عشان نصلى ركعتين
الاول وخلصى واندهينى

توضات وارتدت اسدالها وفتحت له الباب
وصلوا ركعتين كان هو امامها وما ان انتهوا
حتى وضع يده على رأسها وتمتم ببعض
الادعيه وو.....

.....

مرت الايام واعتادت هدى على وجود منه
وسطهم واعتبرتها ابنتها وكذلك منه فكانت

تهتم بان تجعلها راضيه عنها وتسمع

لنصائحها وجاء يوم ظهور نتيجة مازن

كانوا معزومين جميعا على الغداء عند ياسر

كان التوتر يسوود الاجواء

فرح :- انت رقم جلوسك كام طيب ي مازن

مازن بتوتر :- بانتي ؟!

فرح بهدوء:- لالا ماتقلقش لسه

مازن: 38755

فرح :- امممم ..طيب انت متوقع تجيب كام

مازن:- مش عارفه مش عارف

منه :- خلاص هدى اعصابك شويه بس

حسام يحاول تلطيف الاجواء :- هات انت

بس مجموع الهندسه ومن بكره تعالى معايا

الشركه اتدرب

مازن :- ي رب يخليك ي حسام

اقتربت منه منه وجلست بجانبه ف

احتضنها وجلسوا هكذا

قفزت فرح من مكانها :-97% ي ماالازن

قفز ايضا من مكانه غير مصدق اذنيه اخذ

يضحك بهستيريته ويتمتم الحمد لله

الحمد لله

بارك له الجميع وكانت اجواء فرحه جميله

هدى :- عقبال فرحه التخرج ي مازن

مازن :- ي رب ي طنط

فرت دمعته هاربه على وجنتى هناء

فمسحتها سريعا :- الحمد لله كده اتطمنت

عليكم انتوا الاتنين كده اموت وانا متطمنه

عليكم

منه بلهفه :- بعد الشر عليكى ي ماما ليه

بتقولى كده

هدى :- ربنا يطول ف عمرك ي هناء ي

حبيبتى وتشوفى احفادك حواليكى

هناء :- ربنا خليكى ي حبيبتى

مرت الايام والسنين وكل يوم يزداد الحب
بين حسام ومنه ..كل سنة تتفوق فرح ب
امتياز ومريم كانت مهتمه بداستها ولكن
كان تقدير كل سنه يختلف عن التى قبلها
ومروان تاره جيد وتاره جيد مرتفع وكذلك
كان احمد محافظا على رتبه الامتياز فهو
حلمه ان يصبح معيدا فى تلك الكليه التى
يعشقها ورامى اهتم بعمله كثيرا وقد اقترب
موعد رجوعه لبلده.. والحياه بين فاطمه
وكمال كانت مليئه بالمشاكل بسبب اتهامها
بأنه هو السبب فى عدم معرفه شئ عن

ولدها الوحيد كما لم تنقطع اخبارها عن
اختها هدى التى كانت متعاطفه معها بشده
ولكن فى نفس الوقت كانت تلومها على
فعلتها بينما كان كمال يعرف مكان رامى
ويرصد جميع تحركاته فى سرية تامه وتزوج
اشرف من جميله وهى كانت طالبه عنده
وعز تزوج من حفصه وهى جارته منذ
طفولتهما

.....

كانت اخر سنه ل احمد فى كليته بينما كانت
السنه قبل الاخيريه لفرح ومروان ومريم

كان جالسه مع والده

احمد :- بابا انا عايز اخطب فرح بقا

جمال :- طيب ماتستنى ي ابنى السنه دى

احمد:- ي بابا انا معاك ف شركاتك من
زمان وعندنا الفيلا اهي جاهزة واقدر اصرف
عليها ده غير ان شاء الله انى السنه دى لو
طلعت امتياز بردو هتعين معيد ف الكليه
ف كده كده هتجوز بعد م اخلص فنخلى
السنه دى نعمل خطوبه واهو نستفاد
بالوقت يعنى

جمال :- نظريه حلوة بردو .. بس انت مش
حاطط ف حسابك انها هى لسه قدامها
سنتين مش سنه

احمد وهو يهز رأسه :- عارف ي بابا ماهى
تاخذها وهى مراتى يعنى فيها ايه
جمال :- ربنا يسهل ي احمد

احمد :- هتكلم عمو ياسر يعنى ؟

جمال :- ان شاء الله

.....

مجهول 1 :- رجع امتى ؟

مجهول 2 :- من يومين بالظبط

مجهول 1 :- اخيرا بقا هعرف انفذ

مجهول 2 :- بلغنى بس بمعاد التنفيذ

واعتبره حصل

مجهول 1 :- استنى منى تليفون

.....

كان جالسا يقرا فى جرناله بينما كان يهبط

حسام من على الدرج

هدى :- مراتك عامله ايه دلوقتى

تنهد حسام :- اهى هديت شويه عن الكام

يوم الى فاتو ..بردو موت امها مش سهل

عليها يعنى

هدى :- ربنا يصبرها ي رب هى ومازن

حسام :- اللهم امين ..ثم وجهه حديثه ل

ياسر :- بتقرا ايه بتركيز كدا

ياسر وهو يناوله الجرنال :- لا حول ولا قوة الا

بالله بص

امسك حسام بالجرنال ليقرأ *اعلان شركه

الشرقاوى افلاسها وكذلك اعلان الشرقاوى

نفسه افلاسه بعد ان تم فضحه بين جميع

عملاؤه بسرقتهم وسرقه اموالهم فى جميع

صفقاته وتم القبض عليه وقد فقد عقله

وتم نقله لمستشفى الامراض العقلية*

وضع حسام الجرنال مره اخرى مكانه :- مش

قولتلك نهايته هتبقى وحشه

ياسر :- ربنا يغفرله ويرحمه برحمته

حسام :- انا نازل الشركه انهاره

هدى :- وهتسيب مراتك كده طيب ؟

حسام :- مش هعلق عليها معاكم وفرح

هتبقى معاها على طول وهى الى طلبت

منى انى انزل

ياسر :- ابقى خلى مازن ييجى معاك

تنهد حسام :- هحاول

هدى :- فى رعايه الله ي ابنى

.....

رن هاتف ياسر معلنا اتصال جمال

الطلحاوى

ياسر :- السلام عليكم

جمال :- وعليكم السلام ..ازيك ي ياسر

ياسر :- الحمد لله بخير انت عامل ايه واحمد

عامل ايه

جمال :- تمام الحمد لله ..كنت عايزك في

موضوع كده

ياسر ب انتباه :- اتفضل

جمال :- لا مش هينفع في التليفون ..لو ينفع

اجيلك

قاطعہ ياسر :- من غير استأذان تشرف ف

ای وقت

جمال :- خلاص تمام ساعه زمن وهجيلك

ياسر :- تشرف

انهى المكالمة

هدى :- في ايه ؟

ياسر :- ده جمال اكيد جاى ف شغل جديد

هدى :- خير ب اذن الله

الحلقه العشرون

.....

رن هاتف ياسر معلنا اتصال جمال

الطلحاوى

ياسر :- السلام عليكم

جمال :- وعليكم السلام ..ازيك ي ياسر

ياسر :- الحمد لله بخير انت عامل ايه واحمد

عامل ايه

جمال :- تمام الحمد لله ..كنت عايزك فى

موضوع كده

ياسر ب انتباه :- اتفضل

جمال :- لا مش هينفع فى التليفون ..لو ينفع

اجيلك

قاطعہ یاسر :- من غير استأذان تشرف ف
ای وقت

جمال :- خلاص تمام ساعه زمن وهجيك

ياسر :- تشرف

انهى المكالمه

هدى :- فى ايه ؟

ياسر :- ده جمال اكيد جاى ف شغل جديد

هدى :- خير ب اذن الله

.....

نزلت فرح

فرح :- ماما انا رايحه الكليه عندى محاضره

واحدہ بس ساعتين وهاجى خلى بالكم من

منه

هدى :- ماشى ي حبيبتى

فرح :- اووف نسيت مفاتيح العربيه فوق
هطلع اجيبها

صعدت فرح مره اخرى لتمر بجانب غرفه
حسام لتسمع صوت بكاء منه طرقت الباب
ودخلت فتظاهرت منه بالنوم فتنهدت فرح
ودعت الله ان يلهمها الصبر والسلوان
وخرجت واخذت المفاتيح ونزلت مره اخرى
استقلت سيارتها وانطلقت نحو الجامعه
قابلت مريم وجلسوا فى الكافيتريا قليلا حتى
تبدا المحاضره

دخلوا المدرج وجلسوا حتى انتهت
المحاضره وعادت مره اخرى للمنزل ظلت
مع منه تحاول ان تخرجها من حالتها

.....

في المكتب

ياسر :- مش عارف اقولك ايه ي جمال والله
انا طبعا مش هلاقى لفرح بنتى احسن من
احمد راجل ويقدر يحافظ عليها وانا متأكد
من كده وموافق بس مش عارف رايبها هي
هيكون ايه

جمال :- طيب على خير ان شاء الله انت خد
رايبها وبلغنى

ياسر :- بس موضوع انها تتجوز قبل م
تخلص دراسه ده مش عارف

جمال :- ماهى هتكمل ي ياسر وبعدين دى
هى سنه يعنى

ياسر :- خلاص سيبها على الله وانا هرد
عليك

قام جمال من مكانه :- خلاص تمام وانا
منتظر ردك

استاذن جمال وما ان ذهب حتى دخلت
عليه هدى

هدى ب ابتسامه:- صفقه جديده صح ؟
ياسر بشرود :- هي صفقه ..بس من نوع تاني
خالص

هدى ب اندهاش :-ها؟! قصدك ايه يعنى

ياسر ب انتباه :- بنتك جايلها عريس

تهللت اساريها :- والله وبقيتى عروسه ي

فرح وبقا يجيلك عرسان .. بس مين

ياسر :- احمد ابن جمال ..بس البت ودراستها

هدى :- بصراحه الواد مايترفضش ..

ياسر :- عايز يخطبها السنه دى وبعد م
يخلص يتجوزا وتاخذ سنه ساته معاه

هدى :-اممم ، وانت رايك ايه طيب

ياسر :- انا الواد نفسه زى ما انتى قولتى
مايترفضش ...بس نشوف هى هتوافق ولا لا
انا مش هجبرها على حاجه

هدى :- طيب ..ربنا ييسرلها الى فيه الخير

ياسر :- بصى طيب انا عايزك تاخدى رأيها
..بس مش عايز منه تعرف عشان

ماتتضايقش

هدى :- حاضر

.....

عاد حسام من الشركه وصعد لمنه ليجدها
مع فرح وهناك ابتسامه باهته على شفيتها

فعلم ان فرح تحاول التخفيف عنها اقترب

منها وقبلها في جبهتها

حسام :- عامله ايه ي حبيبتى

منه :- انا كويسه الحمد لله ..شوفت مازن؟

حسام :- ايوه هو كويس

صمتت منه تفكر في حال اخوها وكيف

سيعيش وحده دون امه او اى احد معه

وكأن حسام سمع صوت تفكيرها

حسام :- على فكره انا قولتله ييجى يقعد

معانا وكده

انتبهت لكلامه منتظره رده ف اكمل قائلا :-

بس هو رفض خالص واصر انه هيقعد ف

شقتكم ..بس وقت ماتحبنى تروحيله اكيد

مش همانع وكمان هو وقت ما يحب ييجى

يشرف ف اى وقت

دفنت نفسها بين احضانه وهى تقول :- ربنا

يخليك ليا ومايحرمنيش منك ابدًا

انسحب فرح في هدوء ف اوقفتها منه

منه :- فرح استنى

التفتت اليها فرح :- ايوه ي منون

قامت من احضانه :- استنى انا هنزل معاكى

ابتسمت فرح وكذلك حسام فلقد مر اسبوع

كامل وهى على حالتها منكمشه في غرفتها

لا تخرج منها لا تريد احد معها ولا تريد ان

تأكل فحاف عليها حسام فقرر ان ياخذها

وينزل بها اسفل ويجلسون مع اهله في

غرفته حتى تكون امام اعينهم كذلك هو

واثق من ان فرح ستخرجها من حالتها تلك

حسام :- اكيد؟!

ابتسمت منه :- ايوه

فرح :- ايوه بقا ي ست كده خلى الدنيا
تضحك

منه :- وكلمى مريم خليها تيجى تقعد معانا
كمان

فرح :- الله الله ..ايوا بقااا

قامت منه مع فرح ونزلوا سويا بينما بدل
حسام ملابسه والقى بجسده على السرير
وهو يتذكر

فلاش باك

هنا :-خد بالك منها عاملها كانها بنتك مش
مراتك ..اى غلطه تغلطتها شوف لو بنتك
هى الى غلطت كده هتعمل ايه خليك حنين
عليها ماتبعدهاش عن مازن انا عارفه انك

ابن اصول وعمرک ما تعمل کده بس بردو
عشان اطمین علیهم ودی وصیتی ی ابنی

حسام :- ی امی دی ف عینی وانتی ربنا
هیقومک بالسلامه هو شویه تعب عادیین
وتقومی بالسلامه

ابتسمت هناء :- دی النهایه خلاص ی ابنی

باک

قام من مکانه ونزل لیتناولوا الغداء معا فقد
اشتاق کثیرا لوجدها وحرکتها بینهم جلسوا
یتناولون الغداء ویتسامرون فی مواضع
مختلفه

یاسر :- ما کلمتوش مازن ییجی یتغدی معانا

لیه ؟

حسام :- انا قولتله والله بس هو مارضیش

ياسر :- بعد كده يرجع معاك من الشركه
على هنا يتغدى ولو عايز يقعد يشرف لو
عايز يروح يبقى يروح

منه ب ابتسامه :- ربنا يخليك ي بابا والله
مش عارفه اشكرك ازاي

ياسر :- ي منه انتى واخوكى ولادى وربنا
يعلم

منه :- ربنا يخليك

انتهوا من الغداء صعدت هدى ونادت على
فرح فصعدت خلفها

فرح :- ايوا ي ماما

هدى:- اقعدى عايزاكي فى موضوع

جلست فرح امامها على السرير :-قولى ي
ست الكل

هدی بجدیه :- جایلک عریس

تصمرت مکانها اثر سماع کلمات والدتها :-

نعم ؟

هدی :- بصی انا هقولک الی اعرفه ولیکی

الحریه

فرح :- بس انا ی ماما ا.

قاطعتها هدی :- اسمعینی ... هو لسه

ماخلصش دراسه بردو

فرح ب استهزاء :- وده ان شاء الله جای

یتجوز ب ایه

هدی :- هو ف اخر سنه ف هندسه وعایز

یعمل خطوبه السنه دی وبعدها یتجوز

دق قلبها بعنف فقد جاء هو ببالها .. احقا هو

!؟

فرح بصوت منخفض :- اسمه ايه

هدى ب ابتسامه :- احمد

فرح بنفس نبره الصوت :- احمد الطلحوى

!؟

اومت لها هدى برأسها ايجابا فتوردت
وجنتيها وظهرت الابتسامه باديه على وجهها
فتهللت اسارير هدى قائله :- نقول مبروك

!؟

ازدادت ضربات قلبها وصمتت قليلا ثم:-

طيب انا كده هبقى لسه مخلصتش

هدى :- عايز اخر سنه تاخديها وانتي مراته

صمتت لبرهه :- هصلى استخاره

قبلتها هدى :- مستنيه ردك بعد يومين ي

عروسه وتركتها وخرجب بينما وقفت هي

على السرير وظلت تقفز وتتلوى من الفرحة
وترقص ثم هدأت ودخلت توضات وصلت
صلاه استخاره وما ان انتهت حتى اتصلت
على مريم لتخبرها بان تاتي لتجلس معها
قليلا

مريم :- بس مش هينفع يعنى مراعاه
لشعور منه وكده

فرح :- ي ست منه نفسها هي اللي قالتلى
اقولك كده وبعدين عايزاكي ف موضوع
مهم جداا

مريم :- ايه ؟

فرح :- اما تبييجي ..يلا اعد لحد 10 الايكي
قدامى

مريم : ههههههه خلاص هلبس واجى

نزلت فرح وعلامات الفرح على وجهها فنظر
ياسر لهدى وجدتها تبتسم له فعرف الاجابه

ياسر :- هطلع انا اريح شويه ي جماعه

هدى :- وانا كمان صحيت بدرى انهارده

صعد ياسر وهدى بينما ظل كلا من فرح

ومنه وحسام

فرح :- وانت ي اخ هش هش من هنا يلا

حسام :- نعم ي اختى ؟

فرح :- هويينا يعنى

حسام ببرود :- مش متحرك من هنا

ضحكت منه ووجهت حديثها ل حسام :-

اطلع ريح شويه انت اكيد تعبان من الشغل

قبل حسام يدها :- طول م انا معاكى بنسى

تعبى

فرح ببلايه :- اجيب شجره واتنين لمون ؟
حسام وهو يميل لياخذ شيشبه ويلقها به :-
انتى ايه الى مقعدك هنا اصلا
جرت فرح بعيدا ولكن جاءت مره اخرى :-
يلا ي بابا يلا ي حبيبي من هنا عشان مريم
جايه ولا هتقعد معنا
حسام ب استفزاز :- ايه ده مريم جايه ..ده
انا اقعد بقا
ضربته منه بخفه فى صدره :- بتقول حاجه ؟
حسام :- انا ؟! اااه بقول انا طالع انام شويه
ضحكت منه على منظره وصعد حسام بينما
جلست منه مع فرح ودقائق ووصلت مريم
لتنضم اليهم

ضربتها في كتفها :- بقول عريس ي كلبه

اتسعت عيني مريم :- بتتكلمی بجد

اومت فرح رأسها ايجابا :- اينعم

منه بفرحه ظاهره :- ومين سعيد الحظ الى

مامته داعياله

فرح وهى تنظر لكلاهما :- احمد ^^

صرخت مريم وقامت ب احتضانها وظلوا

هكذا فتره من الزمن

منه :- احمد مين انا عايضة افهم

فرح :- ابن جمال الطلحاوى ي منوون

منه :- بجد !

فرح :- اه بججد

احتضنتها منه هي الاخرى :- بقيتي عرووسه

ي فرووح

فرح:- انا لسه يعنى صليت استخاره و

قاطعتها مريم :- قال مثلا هتفضيه .. ي بت

ده احنا دافنيه سوا

ضحك الكل وتمنوا لها الخير وكانت مريم في

اقصى درجات سعادتها لصديقه عمرها او

لنقول توام روحها ^^

.....

نزل رامى في احد فنادق القاهره ولم يذهب

للاسكندريه وكان دائما ما يراقب فرح ولكن

دون ان تاخذ بالها

الحلقه الحاديه والعشرون

.....

نزل رامى فى احد فنادق القاهره ولم يذهب
للاسكندريه وكان دائما ما يراقب فرح ولكن
دون ان تاخذ بالها

مر اليومان واعطت فرح ردها الاخير لوالدتها
بالموافقه وفرحت هدى كثيرا لقرارها
واخبرت ياسر وسرعان ماتم الرد على جمال
الطلحاوى بالموافقه ففرح احمد كثيرا لذلك
الخبر واحس كانه ولد من جديد وصل الخبر
لمروان فى اليوم التالى الذى وقع عليه وقع
الصاعقه

احمد :- ايه ي مارو مش فرحانلى ولا ايه

مروان :-ها ..اكيد فرحانلك ي صاحبى بس

انا تعبان شويه زى بعضو اعذرني

احمد :-امممم ..الف سلامه عليك ..هروح انا

طيب عليا سيكشن مهم

انصرف احمد وظل مروان واقف مكانه لا
يقدر ان يستوعب ما سمعه ولكنه سرعان م
اخذ قراره بإزاله تلك المشاعر من قلبه للابد
وليفرح لصديقه حتى لا يشك بأمره وقرر
الذهاب لقاعه المحاضرات فرأى فرح ومريم
فألقي السلام

مريم وفرح :- وعليكم السلام

نظر لفرح وحاول رسم ابتسامه على وجهه
:- مبروك مقدما

فرح وقد عرفت انه عرف من احمد :- الله
يبارك فيك مروان ..عقبالك

احس بقلبه يتقطع فذهب مسرعا من
امامها ..نظرت لمريم وظهر على وجهها
علامات الاستفهام

.....

مريم :- جالك كلامى لما كنت بقولك انه

بيحبك

فرح :- خلاص خلاص ي مريم قفلى على
الموضوع انا خلاص قرايه فتحتى بكره يعتبر

لم ينتبهوا لوجود رامى الذى سمع كلامهم

دخلوا سويا وحضروا المحاضره وخرجوا
لتشتري فرح الفستان الذى سترتديه عندما
يأتى احمد ليتقدم لها رسميا غداً

مريم :- هنروح بعربيتك صح ؟

فرح :- اه

مريم :- طيب يلا

.....

.....:- بقولك ي باشا كان واقف بيراقيها

الكينج :- وقالوا ايه

قص عليه ما سمعه

الكينج بضحكه :-ده كده تمام اوى

.....

اختارت احد الفساتين الرقيقه باللون الاسود
المرصع بالكريستالات الرقيقه المتفرقه
وقامت بشراء طرحه بلون الكريستال
واشترت حذاء كريستالى ذو كعب على

فرح:- انتى هتلبسى ايه ؟

مريم :-هلبس لبس عادى

فرح :- لبس عادى ايه بس ده انتى اخت

العروسه

مريم :- احلى عروسه كمان ..هلبس

الفيستان بتاعى الكشمير

فرح :-ااه جميل ده

قامت بتوصيل مريم لمنزلها ثم اتجهت
عائده لمنزلها واستقرت بعربتها في حديقته
الفيلا وامسكت مشترواتها ودلفت

.....

رجع حسام ومازن معا من الشركه كما طلب
ياسر وقاموا بتناول الغداء معا ثم دلف
حسام مع ياسر المكتب واخبره ياسر بامر
خطبه فرح ل احمد وانهم قادمين في الغد
لطلب يدها فرح حسام كثيرا لاخته التي
لطالما اعتبرها ابنته وليست اخته فقط خرج
من عنده واتجه لغرفتها ليبارك لها وظلا معا
قليلا حتى صعدت لهم منه

قالت بدراميه :- لالا جوزي وصاحبتي الى
كنت بقول عليها اختي في اوضه واحده لا لا
وكمان على السرير

احتضن حسام فرح وقبلها في خدها :- دى

حببتي دى

منه :- اه اه يانى وببيوسها كمان

ظلوا هكذا فتره قصيره وضحك الجميع ومر

اليوم وفي اليوم التالى جاءت مريم لفرح منذ

الصباح وكانوا مشغولين بعمل الماسكات

المتعدده وضعوا جميعا ماسك الزمرد

الاسود فكان منظرهم مرعب حقاً

نادى حسام على منه فنزلت له مهروله

فكان معطيا ظهره للسلم وعندما نزلت

قالت له:- ايوا ي حسام

التفت اليها ليصدم :- بسم الله الرحمن

الرحيم

منه :- ايه ي حسام شوفت عفريت ؟

حسام بهزار :- العن ي حببتي العن

منه مصطنعه الحزن :- بقا كده

امسك بيدها واخذها خلفه دخل بها الحمام
ووضعها امام مرآة الحمام لتصرخ منه
وتختبئ وجهها به فيتلطح قميصه بذاك
الماسك الاسود

ظل يضحك كثيرا ثم :- ها ي حبيبتى ايه
رايك ؟

منه :- انت رخم والله رخم

حسام وهو ممسك بالقميص الذى يرتديه :-
وده هينضف بقا ؟!

منه :- هاته اغسله بسرعه عشان لو نشف
ماعرفش هيطلع ولا لا

.....

حل المساء وجاء احمد و والده وكانت فرح
في قمه حالات جمالها لم تضع سوى روج
باللون الوردى الفاتح فقط..

ظل معلق عينه عليها وهى تنظر للأرض
وقلبها يرقص فرحا وكانت مريم شديده
الفرح

تركوهم قليلا وحدهم

احمد :- وفيت بوعدى

اخيرا نظرت له وترقرقت الدموع بعينيها

احمد :- ايه ده ..هتعيطى ليه بس

فرح :- انا فرحانه اوى اوى حاسه انى ف حلم

ي احمد

ابتسم احمد ومد لها يده بمنديل :- امسحى

دموعك وطول ما نتي معايا ماشوفش

دموعك خالص لا فى فرح ولا فحزن

ابتسمت فرح ف اكمل احمد :-عايزة

تسالىنى على حاجه ؟!

هزت رأسها نفيا

احمد :- خالص خالص !!

فرح ب ابتسامه :- خالص خالص

احمد :- غريبه

ضحكت فرح :- ماغريب الا الشيطان ... صلاه

وبشوفك بتصلى ف مسجد الجامعه قرآن

وحافظه من وانت ف ابتدائى غض بصر

وبتغضه حتى معايا وظيفتك طبعاً مش

مستاهله سؤال ليه اختارتنى عارفه الاجابه

نظر لها احمد نظره مطوله فنظرت للارض
وبعد قليل دخلوا الاهل مره اخرى وتم قراءه
الفاتحه وقرروا شراء الشبكه فى نفس اليوم
واصر احمد على ذلك و وافقت فرح وخرجوا
ل اختيار الشبكه اختارت فرح مايلىق برقتها
وبعد ن اختارت تقدم احمد واختار خاتم اخر
واسوره على شكل قلب مرصع بالفصوص
البيضاء والبنيه

فرح :- ايه ده ي احمد؟

احمد:- دول هديه منى

فرح :- بس كده كتيير

احمد :- دى شبكتك حقك انا مالش دعوة

بيها ..لكن دول هديه منى انا

انتھوا من الشراء وكذلك اشتروا دبله ل

احمد وانتهى اليوم على ذلك وقرروا ان

تكون الخطوبه بعد الغد في فيلا السيوفى
ولكن اراد احمد ان تقام في قاعه افراح ولكن
امام الحاح فرح فوافق ان تكون في حديقه
الفيللا

عادوا جميعهم الى المنزل اقتربت منه من
فرح :- الف مبروك ي حبيبتى عقبال الفرحة

فرح :- الله يبارك فيكى ي منون ..عقبال
النونو بقا عايضة ابقى عمتو ي ناس

ابتسمت منه ابتسامه باهته فضمها حسام
قائلا :- عمتو عمتوو. ي ست خلاص زهقتينا
..اااا مش مستعجلين وامسك بيد منه

وقام بتقبيلها

احست ببعض من الراحه اثر كلماته وصعد
كلا منهم غرفته بينما طلبت منه ان يصعدوا

لشقتهم فلقد تحسنت كثيرا فلا داعى للبقاء
معهم وانصاع حسام لرغبتها

.....

مجهول 1:- يعنى امتى ؟

مجهول 2:- بعد الخطوبه ي باشا

مجهول 1:- اشمعنى

مجهول 2:- عشان يبقى سبب مقنع بردو ولا

ايه

مجهول 1 :- انت صح

.....

كانت مشغوله فى تلك اليومين ومعها مريم

ومنه كانوا يشترون العديد من المتطلبات

اللازمه للخطوبه كانوا فى احدى المولات

الكبيره

فرح :- يعنى ده ولا ده

مريم :- الزيتونى احلى

وجهت فرح نظرها لمنه :- ايه رايك ي منه

..لاحظت علامات التعب على وجهها

منه بتألم:- فعلا ازيتونى

فرح :- مالك ي منه

اقتربت منها مريم :- انتى تعبانه ؟

منه :- لالا انا كويسه بس دايله شويه بس

عشان مانمتش ادلى يومين

فرح :- وكمان الفتره الى فانت ماكنتيش

بتاكلى كويس

منه ولمحت كرسى فى المحل :- طيب انا

هروح اقعد هناك لحد م تحاسبوا

مريم :- طيب استنى اجى معاكى احسن

تتعبى اكر

حاسبت فرح والتفتت لتجد منه ملقاه على

الارض ومريم تصرخ ب اسم فرح

اقتربت منهم فرح وجثت على ركبتيها :-

منه منه فوقى ي منه

جاء امن المول وحاولوا تفويقها لكن باثت

جميع محاولاتهم بالفشل

فرح :- اسنديها معايا ي فرح نوديه

المستشفى بسرعه بالعربيه

جاء احد الرجال يحاول ان يحملها اعترضت

فرح بشده واسندتها هى ومريم حتى وصلوا

للسياره وانطلقت للمشفى

مرت دقائق ثم خرج الدكتور ف اقتربت منه

فرح :- هى مالها ي دكتور

الدكتور :- المدام واضح عليها الاجهاد
والتعب ازاي تبقى بالشكل ده كده خطر جدا
عليها وع الجنين

فرح ب اندهاش :وعلى ايه ؟!

الدكتور :- انتوا ماتعرفوش انها حامل ؟

فرح :- لأ مانعرفش

اوما الدكتور واكمل :- واضح ان جسمها
ضعيف جدا وكمان السواد حوالين عنيتها
وانها بتبذل مجهود جامد خلاها تحت
بالغثيان والدوخه وانتهى معاها بالاغماء وع
العموم هي حامل ف الشهر التاني كمان
وتقدر تمشى بعد ما تخلص المحلول ..عن
اذنك

كانت تقفز من الفرحة فهي تعلم كم كانوا
مشتاقين ان ينجبوا طفلا لكن اراده الله

كانت اكبر.. وها هو لقد حدث الحمل شكرت

ربها ودخلت لها هي ومريم

مريم :- كده تخضينا عليكى؟

منه :- انا م عارفه والله انا كنت كويسه

فرح :- اقولك على مفاجأه

منه :- قولى

فرح وهى تشير الى بطن منه :- هنا فى نونو

قامت منه بفرحه :- انتى بتتكلمى بجد

فرح وهو تهز رأسها :- ايووااا..هبقى عمتو بقا

فرحت منه وتلألأت الدموع بعينيها وظلت

تحمد الله..انتهى المحلول وغادرا سويا

ووصلوا للمنزل

دخلت منه تجرى واحتضنت هدى بشده

فاحتضنتها هدى ولكن كانت مندهشه
..خرجت من احضانها وملأت الدموع عينيها

هدى بخضه :- مالك ي منه ؟ فى حاجه؟

منه بىكاء :- انا حامل ي ماما

تهللت اساريها واحتضنتها مره اخرى :-
ماشاء الله ربنا يتمملك على خير ي حبيبتى

ي رب

دخل حسام فى تلك اللحظه :- ايه جو
العشق الممنوع ده

التفتت اليه منه فرأى دموعها تبلل خديها
ف اقترب منها بحذر :- مالك !؟

مسحت لدموع بيدها بطرقه طفوليه
واشارت لبطنها :- هتبقى بابا

نظر لها باستفهام

فأومت رأسها:- اييوة حامل

اقترب منها اكثر وحملها واخذ يدور بها عدده

مرات وانزلها وغمرت الفرحة ارجاء المكان

مر اليوم وكان اليوم التالى هو يوم خطبه فرح

جاءت لها مريم وداليا ونور وظلوا معها طوال

اليوم وانقلب البيت رأسا على عقب

هدى وهى تقدم لهم العصير :- عقبالكم

كلكم ي بانة

مريم :- حبيبتى والله ي طنطى

داليا :- ي رب بقا

نور :- هههههههه ده وجع دماغ

ظلوا هكذا حتى حان موعد الخطوبه تجهزت

فرح وكانت ك الاميرات وارتنى احمد بدلته

وكرفته بلون فستانها الزيتونى ومر اليوم على

الجميع بالفرحه وكان مروان يظهر انه فرح
لصديقه وظل يرقص معه وكانت فاطمه
معهم فكان من الصعب على هدى الا
تحضر اختها خطوبه ابنتها ووافق ياسر ولم
يبدى اى اعتراض وباتت معهم ذاك اليوم
وفى صباح اليوم التالى سافرت مره اخرى
للأسكندريه

.....

قامت على صوت محمولها ففتحت عينيها
وهى ترمش عده مرات لتجد اسمه على
شاشه المحمول اجابت ليأتها صوته

احمد :- صباح الفل

فرح :- صباح الورد

احمد :- وحشتينى

توردت وجنتيها :- انت لحقت يعنى

احمد :- اه والله

فرح :- انت فين كده

احمد :- ف الكليه

فرح :- ايه ده روح الكليه

احمد :- اه

فرح :- ربنا معاك

انهوا المكالمة وقامت تروضات وادت فرضها

وسرحت شعرها وعقصته زيل حصان

ونزلت لتجلس معهم

.....

كانت مريم تأخذ فنجان قهوه من كافيتريه

الكليه فهي تعتبر لم تنم منذ امس قد كان

يوما متعبا حقا استدارت على فجات لتصدم

بـ احد الدكاترة وينسكب فنجان القهوة على

ملابسها لتتألم من سخونتتها

الدكتور:- انا اسف والله ي انسه

نظرت له بأعين ناريه:-.....

الحلقه الثانيه والعشرون

.....

كانت مريم تأخذ فنجان قهوه من كافيتريه

الكلية فهى تعتبر لم تنم منذ امس قد كان

يوما متعبا حقا استدارت على فجاه لتصدم

بـ احد الدكاترة لينسكب فنجان القهوة على

ملابسها لتتألم من سخونتتها

الدكتور:- انا اسف والله ي انسه

نظرت له بأعين ناريه:-اوووف ع الغباء

..هعمل ايه دلوقتى ف اللبس ده

تعجب كثيرا من ردها فمهما حدث فهو
دكتور لا يجب ان تحدته هكذا ظل محققا بها
مريم :- ايه ي دكتور هنفضل كده كتير عن
اذنك بس اعدى

افسح لها الطريق فذهبت اتجاه الحمام
كانت ترتدى تيشيرت تحت القميص
فخلعت القميص وغسلته وحاولت تجفيفه
بمجفف الايدى فانقذت مايمكن انقاذه
خرجت لتجد انه قد مر ما يقرب من ثلث
ساعه من المحاضره زفرت فى ضيق فهو
دكتور جديد فهذه اول محاضره له توكلت
على الله وقررت المحاوله دلفت للقاعه
وعيناها ف الارض

قطع حديثه والتفت اليها كى يوبخها ولكنه
تفجأ انها تلك الفتاه التى تسبب فى سكب
القهوه عليها فتنحنح واذن لها بالدخول

فرفعت رأسها متعجبه لتتفاجئ به فعلمت

لماذا اذن لها بالدخول

صعدت للمدرج وجلست منتبهه فنظر اليها

- بعد كده انا مش بدخل حد وراايا بس

عشان اول مره بس

بدات المحاضره وعرف نفسه :- دكتور مراد

الشافعى34 سنه هكمل معاكو ال Bio

chemistry الى بداهها معاكو دكتور محمد

اتمى نكون حلوين م بعض عشان محدش

يتاذى استمرت المحاضره ساعتان خرجت

مريم وهى تنظر للارض ايضا حتى تتجنبه

.....

مرت الايام وفى يوم قررت فرح الذهاب للكليه

ولكن لم تخبر مريم وفضلت ان تفاجئها

هناك لطالما ترجتها مريم ان تذهب معها

فهى تكون فى غاية الملل وحدها

استيقظت فى الفجر على حلم غريب وظلت

تتنفس بصعوبه استعازت بالله من

الشیطان وسمعت اذان الفجر يتعالى صوته

فتوضات وصلت واكملت نومها حتى رن

المنبهه ف قامت و غيرت ملابسها وتوجهت

للاسفل لتجد والدها جالس كعادته يقرأ

جرناله

فرح :- صباح الخير

ياسر :- صباح النور ي حبيبتى

فرح :- رايحه الكليه عايز حاجه ؟

ياسر :- تسلميلى ي حبيبتى

قيلت والدها وخرجت ولا تعلم لماذا تشعر

بألم فى قلبها لكن حاولت تجاهله وصلت

لباب الكليه فصفت سيارتها بالخارج
وترجلت منها للحظه خفق قلبها بشده
فتذكرت كلام حسام ان تبقى الgps مُفَعَّل
دائما طالما كانت بالخارج فاخرجت محمولها
وفعلته تقدمت خطوتين للأمام ولكنها
تذكرت انها نسيت دفترها في السيارة فعادت
مره اخرى للسياره ولكن كانت لعبه القدر

اقتربت منها سياره جب كبيره سوداء
وسرعان ما ادخلوها اليها كادت ان تصرخ
لكن رشوا في وجهها مخدر فلم تشعر
بنفسها

ظل هاتفها يرن مرارا وتكرارا لكن لقد كان
على وضعيه الصامت فلم ينتبه اليه احد
كما ان حقيبتها سقطت تحت كرسي
السياره

رن هاتف احدهم ف اجاب :- معانا ي ريس

.....:- تمام او ی ..فایقه ؟

الرجل :- لا خدرناها

.....:- کویس ..قدامکم قد ایه ؟

الرجل :- ساعه زمن وهنرميها هناك

.....:- طيب كويس يلا غور

.....

رن هاتف رامی برقم غریب ف أجاب

رامی :-الو

.....:- حبيبي وحشتني والله

رامی ب استغراب :- مين معايا

ضحك بشده ثم اردف:- نسيتني ي قطه

رامی ب اشمئزاز :- اه ..اهلا

الكينج :-وسهلا ي اخويا ..كنت عايز اقولك
حمدلله ع السلامه

رامى :- الله يسلمك ي اخويا

الكينج :- والبت بتاعتك عامله ايه

رامى :- مالکش فيه انت

الكينج :- اومال مين الى ليه فيه بس

رامى :- ماليش دعوة بيها حسابي مع ناس

تاني

الكينج :- تُو تُو تُو ليه كده مش كنت تعرفنى

طيب

رامى بتردد :- انت عملت ايه ؟!

الكينج :- اصلها مشرفانى ف البيت اياه

اغلق رامى الخط ف وجهه وضرب ارقامها

للتأكد رن عدّه مرات ولكن لا توجد اجابه

فضرب على الطاولة امامه بقوه وهبط
ليتسقل سيارته وانطلق للاسكندريه دون ان
يرى امامه وهو يسب ويلعن فيه
فاقت لتجد نفسها في مكان مظلم لا احد
حولها ف انكمشت على نفسها في ركن من
اركان الغرفه وهى تبكى بدون صوت

.....

كان جالسا في مكتبه في الشركه فاعلن
محموله وصول رساله فتحتها ليجد
*اختك معايا دلوقت ف عروس البحر
المتوسط....رامى*

غلت الدماء في عروقه ولم يدري ماذا يفعل
اتصل بولده ليساله عليها ف اخبره والده انها
ذهبت للجامعه اليوم اغلق معه واتصل على
احمد واخبره بما جاءه من رساله فخاف

احمد كثيرا كما زادت عصبيته وكان معه
مروان

حسام :- هجيك حالا هنطلع على اسكندريه

احمد :- انت عارف هو فين بالضبط ف
اسكندريه اصلا

لم يكديرد حتى وصلت رساله اخرى

حسام :- خليك معايا في ماسدج تاني جت

فتحتها حسام ليجد عنوان المكان وتحتها
فاعل خير

حسام :- في رقم بعث ماسدج بالعنوان

احمد:- مستنى ابيه يلا تعالى بسرعه

علم مروان بما حدث فلم يتسطيع السيطره

على رد فعله وصمم على الذهاب معهم

وصل حسام وركبوا معه واطلق ب اقصى

سرعه لاسكندريه وكانت عيناه تشتعل
ولكنه توقف فجاء واخرج محموله فساله
احمد ماذا يفعل ف أخبره انه يتتبع فرح بال
gps فوجدها فعلا في المكان الموصوف فصر
على اسنانه بعصبيه اذا فهى ليست لعبه
انها حقيقه

.....

دخل عليها احد الرجال عريض المنكبين
قوى البنيه اخذ يقترب منها وجذبها من
حجابها فاطلقت صرخه مدويه فضربها على
وجهها بالقلم لتسقط على الارض مره اخرى

فرح بضعف وبكاء:- عايزين منى ايه

الرجل :- انا عبد المأمور ي حلوة

اقترب منها مره اخرى وجذبها من ملابسها
فتقطعت البلوزه وتطايرت ازارها فصرخت

مره اخرى محاوله اخفاء ما ظهر من جسدها
فشدها من حجابها مره اخرى والقاء على
الارض وضربها ف وجهها مره اخرى لتسقط
مغشيه عليها جاءه هاتف يخبره بان يخلى
المكان ويرحل

.....

ظل احمد يرن عليها علها تجيب ولكن لا
حياه لمن تنادى

وصل رامى المكان فهو يعرفه جيدا دخل
فلم يجد احد وكان المكان مظلما فظن انها
خدعه فوصلت رساله على محموله

ادخل الاوضه اياها ي وحش

ضغط على المحمول بعصبيه واكمل
طريقه فتح الباب ليجدها ملقاه على الارض
انتفض فور رؤيتها هكذا كانت بدات ان تفيق

لتجده امامها وتجد ملابسها مقطعه
فصرخت بشده واخذت تناجى ربها وتتمتم
ببعض الايات حاول رامى الاقتراب منها
لكنها كانت فى كل مره تصرخ وتبتعد للخلف
وصل حسام واحمد ومروان سمعوا صوت
صراخها فغلت الدماء بعروقهم صعدا ب
اقصى سرعه دخلوا واتجهوا ناحيه صوت
صراخها دخل حسام ليجدها فى تلك
الوضعيه ف امسك رامى بكل عصبيه
ولكمه فى وجهه لكمه جعلته يتراجع
للخلف

نظرت ل احمد وكانها تستنجد به ف اخذ
رامى من حسام واشار له ان يذهب ل فرح
اخذ يضربه ويلكمه حتى سقط ارضا وانها
عليه مروان باللكمات بينما اقترب احمد من
حسام وفرح التى كانت تبكى فى احضان

حسام بهستيريه وناولها حجابها الذى كان
ملقى على الارض وخلع حسام جاكيت بدلته
ووضعه على كتفيها وكان احمد قلبه يتقطع
علي منظرها بينما لم يغفل لحظه عن
نظرات مروان لها ولكن هذا ليس وقته
..تركوه جثه هامده وحمل حسام فرح ونزلوا
معا من ذاك المكان

احمد :- لازم نروح اى مستشفى الاول قبل
ما نرجع

نظر حسام لحالتها وأوماً ايجابا وانطلق
بسيارته نحو المشفى

.....

الكينج :- يعنى ايه لسه فيه روح ؟!

.....:- زى ما بقولك ي باشا مامتش

الكينج :- غبيبيبيبي

.....:- وانا مالى انا

الكينج :- اقفل دلوقت ..الحلول كتير

.....

ذهبوا للمشفى وظل الدكتور معها ف
الغرفه مده لا بأس بها استاذن مروان منهم
وهبط ومر حوالى نصف ساعه وعاد مره
اخرى ومعه ملابس جديده ف اعطاها
لحسام :- خلى اللمرضه تلبسها ده عشان
لبسها كلو مقطع

نظر له احمد بغضب فلاحظ مروان ذلك
ولكن لم يهتم فكل ما يشغل باله الان هو ان
تكون فرح بخير

خرج الدكتور واتجه اليهم :- هى كويسه بس
شويه وهتفوق ..هى كدمات ف جسمها

ووشها بالأخص وخذت غرزتين في راسها
..عن اذنكم

انتظروا حتى افاقت وقامت الممرضه
بمساعدها في تبديل ملابسها وخرجت معهم
وعادوا للقاهره مره اخرى

شهقت هدى وهرولت ناحيتها عندما رات
حسام يدلف بها وهو حاملها بين يديه :- فرح
مالها ي حسام اقتربت اكثر وما ان رات
وجهها حتى صرخت بقوه فخرج ياسر على
صوتها من المكتب تفجئ بالمنظر امامه
وذهب اليهم ووجه حديثه لحسام :- انت فين
من الصبح واياه الى حصل ده ومش بترد
على موبايلك ليه هال و فرح ايه حصلها
تركهم وصعد بها لغرفتها بينما نظر ياسر ل
احمد نظره استفهام ولم تكف هدى عن
البكاء

هدى :- ايه الى حصل ي مروان .. في ايه ي

احمد

تنهد وحقى لهم احمد باختصار ما حدث

هدى ببيكاء :- رامى .. رامى هو رجوع ؟

احمد :- هو كان فين اصلا ؟

هدى :- مختفى اديله سنين او اكثر .. اتاريه

كان بيخطط ازاي ينتقم من بنتى ظلت

تبكى حتى خارت قواها وسقطت مغشيه

عليها على الكرسي

اقترب منها مروان فهى فى مقام والدته

ونجح فى افاقتها

نزل حسام من عند فرح وجلس الجميع

يتحاورون

ياسر موجهها حديثه لحسام :- قوم اطلع
لمراتك هتموت من القلق عليك من الصبح
..وانتوي ولاد كمان روحوا عشان اهاليكم
وانا هبقى اكلمك ي احمد اول ما تفوق
حسام :- كلم منه عرفها اني جيت واني تحت
شويه لحد م اتظمن ع فرح

ذهب مروان واحمد وصعدوا لفرح ليجدوها
بدات ان تفيق جلست هدى بجانبها واخذتها
بين احضانها واخذت تربت على ظهرها :- ايه
الى حصلك ي حبيبتى

فرح بصوت متقطع :- انا كنت داخله
الكلية و وبعدين افكرت ان الدفتر ف ال
العربيه رجعت عشان اخده ما حستش
بحاجه فوقت ف مكان مكان ضلمه ودخل
عليها را راجل قعد قعد يضربنى لحد مما
اغمى عليها فوقت تا تاني لاقيت رامى قدامى

كل م يقرب منى اصوت بس جه حس حسام
بسرعه وبس كده

ياسر :- رامى عملك ايه ؟

فرح ببكاء :- مالحقش يعمل حاجه ..هو قعد
يقولى انتى كويسه ؟ طيب اهدى طيب وكده
بس

حسام :- خلاص اهدى ..سيبوها تريح بقا

خرجوا وتركوها مع هدى ف الغرفه

حسام :- انا حاسس ان دى مؤامره واتورط
فيها رامى

ياسر :- بطل سذاجه بقا عايز ايه تانى اكثر
من انها اتخطففت ف اسكندريه وهو كان
هنالك

حسام :- ي بابا كان شكله لسه واصل اصلا
وكمان مقربش منها وهى قالت بنفسها انه
كان مخضوض عليها وبیسألها كويسه ولا لا
وكان بيهدياها

ياسر :- اطلع ل مراتك ي حسام

.....

صعد حسام لمنه وقص عليها ما حدث ف
اخذت تبيكى

حسام :- بتعيطى ليه بس ماكلنا كويسين
الحمد لله

ارتمت بين احضانه واخذت تردد :- الحمد لله
الحمد لله

وكذلك كان الوضع عن احمد ف اخبر والده
بما حدث ومروان اخبر منال

.....

افاق رامی واحس بجسده كله يؤلمه بشده
حاول ان ينهض اخذ يستند على الحائط
حتى خرج واستقل سيارته وانطلق عائدا
للقاهره وهو يتحامل على نفسه

تعالی صوت اذان الفجر فقام یاسر لیصلی
وبعد ان انهى صلاته وجد جرس الفيلا یرن
فذهب لیفتح لیفتاح لیتفاجئ بـ *رامی* امامه.....

الحلقه الثالثه والعشرون

.....

تعالی صوت اذان الفجر فقام یاسر لیصلی
وبعد ان انهى صلاته وجد جرس الفيلا یرن
فذهب لیفتح لیتفاجئ بـ *رامی* امامه

كاد ان يتكلم حتى اوقفه رامى :- بالله عليك
تسمعنى للأخر ولو عايز تموتنى بعدها انت

حر

كانت اثار الضرب باديه على وجهه بينما
كانت يميل قليلا للأمام ويمسك زراعته بيده
الاخري ففتح له ياسر الطريق للدخول وما
ان دخل حتى كانت هدى تهبط ففزعت
لوجوده واقتربت منه :- ي واطى ي زباله
يالى عمرى ماعاملتك غير زى ابنى بدأت
شهقاتها تتعالى لكتمل :- هى دى شكرا الى
بتقولهاالى هو ده ردك ي رامى ع الى
عملتهولك

اشار لها ياسر ان تجلس وتصمت :- اقعد ي

رامى

جلس رامى بين تأوهاتة :- بعد اذنك ي
باشمهندس انا الى شوفتهم كان حسام

ومروان ومعاهم واحد تانى ماعرفهوش انا
محتاجهم يبقوا موجودين دلوقتى
نظر له ياسر ب استفاهم

رامى :- ارجوك الكلام الى هقوله لازم الكل
يعرفه

احست هدى من كلامه انه سيحكى على ما
فعلته امه وعودتها مره اخرى ل والده وهكذا
سيغضب زوجها ويضطر لجعل هدى
تقاطعها وسيجعل شكلها امام الجميع سئ
ياسر :- ماينفعش نجيب الناس من بيوتها
تانى دلوقتى كفايه الى حصل انها رده

تنهد رامى ولم يرد فشعر ياسر بصدقه وانه
ليس له يد فيما حدث ف استغفرالله واخبره
بان يتجه لغرفه الضيوف قائلا :- الصباح
رباح ادخل نام وبكره كلهم هيبقوا هنا

اعترض رامى ولكن اصبر ياسر مضيئا :-
مش هينفع ترجع اسكندريه تانى بشكلك ده
وتيجى تانى الصبح

نظر له رامى وقال :- انا ساكن ف القاهره
هنا من فتره ..الصبح بعد الظهر هاجيلكم
وهم ان يذهب ولكنه وقف مره اخرى :-لازم
فرح تبقى حاضره بردو واستأذن منهم وخرج
بينما ظل ياسر يفكر فى هذا اللغز الكبير
وكذلك هدى

ظلت هدى بجانب فرح حتى جاء الصباح
وافاقت فرح ف ابتسمت لها هدى :- عامله
ايه دلوقتى

فرح :- احسن الحمد لله

تغيرت تعابير وجهه هدى :-|| بقولك

فرح ب انتباه :- قولى فى ايه

هدى:- هو رامى عملك حاجه امبارح ي فرح

؟

تنهدت فرح :- ي ماما هو انا كان مغمى عليا

وفوقت لاقيت رامى لسه داخل من الباب

..شهاده لله كان شكله مخضوض ومقربش

منى اصلا وقعد يقولى انتى كويسه ؟

ويهدينى بس انا كنت مرعوبه من وجوده

اصلا ففضلت اصوت وبعدها على طول

حسام واحمد ومروان دخلو وضربوه بس هو

ماعملىش حاجه مش عارفه كان ناوى يعمل

اصلا ولا لا بس شكله كان مخضوض

هدى بملامح حزينه :- طيب ي حبيبتي بابا

عايزك تحت

فرح :- وهنزل ازاي انا مش قادره

هدى :- اسندى عليا

نزلت فرح وهى متكئه على هدى لتجد

حسام فى الاسفل

حسام :- عامله ايه دلوقتى ؟

فرح :- الحمد لله

حسام :- منه كانت هتنزلك امبارح بس انا
مارضيتش ودلوقتى هى نايمه اول م تصحى
هتنزلك على طول

اكتفت فرح ب ابتسامه مزيفه

ياسر :- حطى حجابك ي فرح عشان احمد
جائ يتطمن عليكى

فى خارج الفيلا تقابل احمد بمروان وهو
داخل اليها

احمد بدهشه :- مروان ؟!

مروان :- ازيك عامله ايه

احمد بتردد :- انت جاى

قاطعہ مروان :- عمو ياسر كلمنى وقالى

اجى الساعه 12

احمد :- انا بردو قالى كده

مروان :- اكيد عايز يفهم بالتفاصيل الى

حصل

احمد وهى يهز رأسه :- ممكن

دخلا معا ف استغربت فرح وجود مروان

وجلسوا اطمانوا على حالتها

احمد :- خير ي عمو فى ايه ؟

ياسر بهدوء :- شويه وهتعرفوا

نظر له حسام ب استغراب فهو لا يعرف ماذا

ينوى ابيه ان يفعل

مر الوقت وكان ينظر لساعته كل خمس
دقائق

مروان :- هو يعنى حضرتك مستنى حد؟

ياسر :- ايوا

رن جرس الفيلا ليقوم حسام ولكن اوقفه
صوت ياسر :- استنى انت ..انا الى هفتح

خرج ياسر ليفتح الباب ليوجه حسام حديثه
لفرح :- هو فى ايه ؟

مطت شفتيها :- معرفش حاجه

دخل ياسر ومعه رامى لييتفجئ الجميع
ويهب احمد ان يمسكه ليضربه مره اخرى
لكن وقف ياسر بينهم

ياسر :- اقعد ي احمد واهدى

احمد بشرار :- اهدى ازای والحيوان ده واقف

قدامى ..مين ده اصلا وعائز من فرح ايه

اجابت فرح بيروود :- ده ابن خالتى ي احمد

لم يفهم احمد الموقف لكن مروان كان

يفهم كل شئ

ظل احمد ينقل نظراته بين الجميع ليفهم

شئ فأشار له بالجلوس وجلس رامى بجانب

ياسر

بدا ياسر الكلام :- رامى جه امبارح بعد

ماكلكم مشيتوا فى الفجر

حسام :- نعم !

ياسر بحده :- محدش يقاطعنا خالص وعاد

ليكمل :-اولا ي احمد رامى ابن خاله فرح

وكان متقدملها وهى رفضته الكلام ده من

خمس سنين ولان هو ابن خالتها وكده ف

كان هيخطبها ويستناها لحد ما تخلص

كليتها لكن محصلش نصيب

احمد وقد احمرت عيناه من فرط عصبيته :-

عشان كده عمل الى عمله ده

رامى بعصبية :- دي مهما كانت بنت خالتي

وانا مش غبي للدرجه

اكمل ياسر :-رامى اختفى من ساعتها بس

كان موجود ف اسكندريه بعدها بسنتين

عرفنا من مامته انه اختفى وهى ماتعرفش

عنه حاجه ومن ساعتها اخباره اتقطعت

..رجع امبارح ل اول مره من5 سنين دول

ولما قولتله يبات هنا بدل ما يرجع اسكنديه

تانى قال انه اصلا قاعد من فتره هنا ف

القاهره فى فندق ..وهو هي فهمنا كل حاجه

دلوقتي

اخذ نفس كبير واخرجه قبل ان يبدأ كلام :-
انا هقولكم من البدايه ..انا كنت متصاحب
على ناس مش كويسه نایت كلاب وسهر
وشرب وكده

اغمضت فرح عينيه ب اشمئزاز ورمقه
احمد ومروان بنظره ناربه

اكمل رامى :- المهم الكلام ده كان وانا ف
الكلية بس علاقتى مكانتش جامده اوى
بيهم بس لما اتقدمت لفرح ورفضتنى كانت
نفسيتى زفت وبقيت منهم وقربتلهم جامد
تقريبا سنه كده كان فى فيهم واحد اسمه
الكينج ده هو الكبير يعتبر كان بيحشى
دماغى بفكره الانتقام وبيستفزنى وانا
مانكرش انى فعلا اقتنعت بكلامه فى الفتره
دى اتخدعت اكبر خدعه فى حياتى واتصدمت
اكبر صدمه وكانت فى امى .مش موضوعنا .

بس المهم ان ده كان ليه اثر كبير جدا في
نفسيتي وخالتي مصر على الانتقام من كل
حد اذاني ومن كل حد فاكر يضايقنى اصلا
انعزلت عن الكل وجيت هنا القاهره وقعدت
ف فندق فتره قصيره كنت بدور على شغل
وربنا كرمنى بشغل بره وكانت فرصه حلوة
جدا وكمان عشان ابعده واريح اعصابى وابعده
تفكيرى عن كده وافكر بهدوء السفر استمر
3 سنين ورجعت من شهر تقريبا وقاعد هنا
ف فندق للقاهره محدش يعرف عنى حاجه
بس انا كنت عارف اخباركم وبتطمئن عليكم
من بعيد..فكره الانتقام من فرح كانت
اتشالت من دماغى نهائيا لأنى لاقيت ان
فعلا هى عندها حق انها ترفض انها تربط
نفسها بواحد زى لا ليه اب ولا ام ولا كليه
عدلها ولا بنى ادم عدل اصلا واكتشفت اصلا
ان حبى ليها ده ماكنش حب ده كان مجرد

حب تملك مش اكثر وحسيت فعلا ان
مروان هيقدر يحافظ عليها

اضطرب مروان قليلا ولكنه قرر ان يرد :-
غلطان عشان فرح دى بالنسبالي اختي
وبعدين خطيبها قاعد قدامك اهو

نظر رامى ل احمد :- ابتسم له وكمل :- انا
على فكره ماعرفش انها اتخطبت ليك اصلا
المهم انى طلعتها من دماغى اصلا. المهم ان
امبارح جالى تليفون من الكينج ده بس من
رقم غريب وفهمت انه كان مراقبى وعارف
كويس انى سافرت ورجعت وقالى ان فرح
معاه وقفل .. انا ماشوفتش قدامى وروحت
ع اسكندريه بسرعه ع البيت الى قالى عليه
الى كنا بنتقابل فيه وصلت زى المجنون
ومجرد انى دخلت انتو دخلتوا ورايا وحصل

الى حصل وانا مش فاهم حاجه زى زيكم
بس كان لازم اعرفكم كده

احمد :- يعنى عايز تقنعنى ان مش انت الى
عامل كل ده

رمقه رامى :- انا قولت الى عندى وراضيت
ضميرى

حسام :- انا اتبعثلى رسالتين امبارح واحده
بتقول ان فرح معايا وممضى تحتها ب
اسمك والتانيه من رقم تانى فيها العنوان
وتحتها فاعل خير

رامى :- ممكن تورينى الارقام ؟

اعطاه الارقام فقال رامى :- الرقم التانى الى
بتقول مكتوب تحته فاعل خير ده هو رقم
الكينج الى كلمنى منه وقالى انها معاه

حسام :- يعنى كده اللعبه كلها من الكينج

ده

رامى :- ابوة

احمد :- وهو ايه مصلحته فى كده

رامى :- بص يا احمد حضرتك لو مش

مصدقنى انت ممكن تيجى معايا الفندق

الى قاعد فيه وتتاكد بنفسك انى مقيم فيه

من شهر وتعرف انى امبارح الخبر وصلنى

تقريبا ف نفس الوقت الى وصلكم فيه

الرسايل وانى سلمت مفتاح الاوضه فى

الاستقبال

اقتنع احمد بكلامه كما انه وجدته واثقا من

نفسه ففضل الصمت

وجه رامى بصره لفرح التى كانت تجلس
بصمت تتابع الحديث :- ي فرح انا
عمتلك حاجه ؟

هزت رأسها نفيا وقالت :- انت دخلت وهما
دخلوا وراك على طول

حسام :- انا عايز اعرف ايه مصلحه الزفت ده
من كده

رامى :- مصلحته انه يأذيني انا ..بس ليه بقا
ماعرفش

مروان :- وانت عرفت منين

رامى :- يعنى ياخد فرح الى هو عارف قصتنا
ويقولى عشان ارواح ويبلغكم فى نفس الوقت
عشان تنقذوها وتروحوا تشوفوني انا يبقى
اكيد انا الوحيد الى هتأذى ف الموضوع ولا
ايه ي دكتور ؟

مروان :- صح

ياسر :- هنعمل ايه دلوقتى ؟

رامى :- بعد اذنك ي باشمهندس فرح
ماتطلعش من البيت على الاقل اليومين
دول لحد ما احاول اتصرف

حسام :- هتعمل ايه ؟

رامى :- مش هعمل حاجه غير لما اعرفكم
..بس الاكيد ان اى حاجه هبلغكم بيها عشان
تبقوا معايا

واللى بفكر فيه دلوقتى انى ارجع للكينج
واعمل نفسى رجعت مره تانى ليه

ياسر :- تمام

نظر رامى ل هدى :- فاطمه هانم ماتشمش
خبر عنى

هدى :- ي رامى دى هتموت وتش

قاطعها رامى :- خالتى ارجوكى

اومت له راسها وتنهدت

غادر مروان ورامى وكذلك سعد حسام لمنه

بينما ظل احمد مع فرح بعض الوقت

وانصرف وصعدت فرح لغرفتها مره اخرى

.....

مر اسبوعان تقريبا او اكثر وكانت فرح قد

تحسنت كثيرا ولم تتركها مريم

وكانت منال دائما ما تتصل على هدى

لتطمأن على فرح

رن هاتف ياسر ليجده احمد ف اجاب

ياسر :- اه الحمد لله ...اه ...خلاص ماشى
..انا موافق ...بس مش عايزها تتاخر ..مع
السلامه

صعد ياسر لفرح غرفتها :- حبيبه بابا عامله
ايه

فرح بزفر :- حبيبه بابا مقروفه وزهقانه
ومخنوقه من الحبسه دى

ابتسم ياسر :- طيب ايه رايك نخرج

هبت واقفه على سريرها :- بجد بجد؟

ياسر :- بجد ي حبيبتى ..البسى وانزلىلى

ارتدت فرح جيبه باللون الأسود وقميص
باللون الاصفر الفاتح وبليزر باللون الاسود
وطرحه ساتان صفراء بها دوائر سوداء
وحذاءها الاسود من الشامواه

.....

مجهول 1 :- الشحنة خلاص بكرة

مجهول 2:- انت متوتر كده ليه هي اول مره

؟

مجهول 1:- لا عادى بس مش عارف

مجهول 2:- جمد قلبك امال ..وبعدين فرحه

دخولها هخليها لك فرحتين

مجهول 1:- قصدك ايه ؟

مجهول 2:- هنفذ بكرة بردو

مجهول 1 بضحكه :- تعجبني كده

.....

خرجت فاطمه من الغرفه لتجد كمال

يتحدث فى محموله وانهى مكالمته

کمال:- صباح الخير بليل

فاطمه :- انا مش عارفه نمت كل ده ازای

اصلا

کمال بهمس :- زی بعضوا نامی بکره

ماتعرفيش تدوقی طعم النوم

فاطمه :- بتقول حاجه ي کمال؟

کمال:- بقول نوم العافيه ي حبيبتی

.....

نزلت سريعا الدرج لتجد احمد يقف

ويعطيها ظهره

فرح باندهاش :- ايه ده انت جيت

التقت اليها وكان يحمل بوكيه من ورد

التوليب فقدما لها فأخذتها منه وقربتها

من انفها وظهرت ابتسامه عريضة على

وجهها وحولت بنظرها لوالدها :- ربنا مش

كاتبلى اخرج ي بوب

قهقه ياسر وقال :- ومين قال كده

عقدت حاجبيها :- يعنى انزل واحمد يقعد

مع ماما مثلا !ركزت قيلا :- وبعدين انت لسه

مالبستش اصلا

ياسر بغمز :- وليه مش احمد الى ينزل وانا

الى اقعد مع ماما مثلا

فرح بهمس :- بجد !؟

اقترب منها احمد :- بجد

قفزت فرحاً من مكانها واحتضنت باقه الورد

وخرجت مع احمد فتمتت هدى :- ربنا

يسعدكوا دايما

ركبت معه سيارته :- هنروح فيين هاها

احمد ب ابتسامه جذابه :- الملاهى

فرحت فرح كثيرا وما ان وصلوا حتى ترجلت

سريعا من السياره واقتربوا من البوابه

فوقت فرح فجأه

احمد :- وقفتى ليه ؟!

اخرجب محمولها :- هنتصور سيلفى ^^

احمد :- عيب كده احنا كبار

فرح :- تُو تُو هنتصووور

انصاع لرغبتها واخذوا عده صور ثم دخلوا

سويا ركبوا معا العديد من الالعب

فرح :- ااه تعبت خلاص

احمد :- هههههههه خلاص اتهديتى يعنى ؟؟

فرح :- خالص خالص

احمد :- طيب تعالى نقعد شوپه

جلسوا سويا فبدأ احمد بالكلام :- بصى انا
عارف انه مش وقته بس لازم اعرفك

تغيرت ملامح فرح :- فى ايه ي احمد

احمد :- زى ماكلنا عارفين ان رامى بيمثل
على الكينج انه رجعله

فرح :- اه

احمد :-.....

الحلقه الرابعه والعشرون

.....

دخلوا سويا ركبوا معا العديد من الالعاب

فرح :- اه تعبت خلاص

احمد :- هههههههه خلاص اتهديتى يعنى؟؟

فرح :- خالص خالص

احمد :- طيب تعالى نقعد شويه

جلسوا سويا فبدأ احمد بالكلام :- بصى انا

عارف انه مش وقته بس لازم اعرفك

تغيرت ملامح فرح :- فى ايه ي احمد

احمد :- زى ماكلنا عارفين ان رامى بيمثل

على الكينج انه رجعله

فرح :- اه

احمد :- انا مش عايز اقلقك بس احنا كلنا

متراقبين

فرح بتوتر :- الازاى

احمد :- بصى ي فرح فى لعبه دلوقتى

بتلعب هدفها انهم يبعدونى عنك بترتيب

من الكينج طبعا وهيدبس فيها رامى بحجه
انه كان عايز ينتقم منك

شهقت فرح بشده وظهر القلق على وجهها

احمد :- اهدى ..انا لحد دلوقتى كويس وزى
الفل اهو قدامك ..بكره الكينج مدخل شحنة
مخدرات كبيره البلد على انها شحنة جواكت
عشان الشتا داخل وكده

فرح وقد شحب لونها :- وبعدين

احمد :- طبعا الرائد مهيب متابع خطوه
بخطوة بمساعده رامى والحمد لله ان
الكينج مش شاكك فيه خالص

فرح بصوت منخفض :- ماتقولش انك
هتروح معاهم

تنهد احمد :- ان شاء الله

سالت دموعها على خديها وراودها ذاك
الحلم الذى يتردد عليها منذ يوميان :- بلاش
ي احمد

احمد :- ماتقلقيش ..الى كاتبه ربنا هيكون

فرح بدموع :- روحنى دلوقتى

انصاع لرغبتها فهو يعلم انها تكاد تموت
خوفا عليه لكن كان يجب ان يخبرها ركبت
معه السياره وظلوا صامتان وهى تفكر فى
رؤياها

كانت ترقص معه وتضحك وكان الجو ملئ
بالفرحه ولكن سرعان ما يتخشب مكانه
وينزل على ركبتيه لتتفاجأ هى بطلقه ناريه
فى ظهره فتقوم من نومها مفزوعه

ظلت تفكر فى هذا الحلم وتنساب دموعها

وصلوا للمنزل ودخلت وصعدت لغرفتها
دون كلام فتقدم ياسر من احمد :- انت
قولتها ؟

احمد :- كان لازم تعرف

ياسر :- ربنا يسترها

احمد :- ان شاء الله ..خليكوا جنبها

ياسر :- اكييد ..ربنا يحفظك ي ابني

خرج احمد وكان متنبها من السيارة التي
كانت تراقبه من ان خرج مع فرح فأخرج
هاتفه وهاتف مروان

مروان :- ايوا ي احمد

احمد :- انت ف البيت ولا بره

مروان :- في البيت ..في ايه

احمد :- انا في حد بيراقبني وماشي ورايا
اديلو كتير

مروان :- هتعمل ايه ؟!

احمد :- اخرج طيب شوف انت ايه نظامك

مروان :- طيب اقفل وانا هشوف

خرج من منزله وتمشى قليلا لكن لم يجد
من يتبعه او يراقبه فهاتف احمد مره اخرى
لكن لم يجد رد ظل يكرر اتصاله لكن لا يرد
فقرر ان يحاول في وقت اخر

.....

في فيلا السيوفى صعد الجميع لغرفتها على
اثر صرختها

اقرتبت منها منه لتجدها تبكى وتصرخ
بهستيريه :- مالك ي فرح مالك

فرح برجفه :-احمد فى المستشفى

حسام :- بتقولى ايه ؟

فرح بصوت متقطع :- حد كل كلمنى من

موبايله و وقالى كده

ارتدت سريعا ملابسها وخرج الجميع
بالسياره ووصلوا للمشفى وسألوا عليه ف
الاستقبال واتجهوا لغرفه العمليات ظلت
تبكى حتى خارت قواها فجلست على
الارض اقترب منها حسام يحاول تهدئتها

خرجت احدى الممرضات وهى تحمل
محموله ومحفظته واعطتهم ل حسام
تصاعد صوت رنين المحمول معلنا اتصال
من مروان اجاب حسام

مروان :- ي عم ما ترد برن من بدرى

حسام :- انا حسام مش احمد

زاولته الشكوك:- في ايه؟ فين احمد

حسام :- في المستشفى

اخبره حسام ب اسم المشفى ودقائق وكان

وصل مروان

مروان :- ايه الى حصل ؟

اخذه حسام بعيدا :-سمعنا فرح بتصرخ

طلعناها لاقينها بتقول حد رن عليها من

موبايل احمد وقالها انه في المستشفى

ومصاب برصاصة ف صدره فجينا على هنا

على طول وهو لسه ف العمليات

مروان :- احمد كان بيكلمنى وقالى ان في حد

بيراقبه بعرييه وطلب منى بردو اعرف اذا

كان في حد بيراقيبى ولا لا ف نزلت عشان

اعرف لكن ملاقيتش حد بيراقيبى فضلت

ارن عليه ماردش لحد دلوقتى

خرج الدكتور من غرفه العمليات فهرعت
اليه فرح وكذلك مروان وحسام

الدكتور :- احنا طلعلنا الرصاصه بس هى
كانت قريبه جدا من القلب ف حصل نزيه
جامد احنا قدرنا نوقف النزيه مؤقتا بس
لازم يمر24 ساعه عشان نتطمئن عليه تماما

فرح بدموع :- ينفع ادخلو

الدكتور :- قدامه من3 ل4 ساعات ويفوق
جلست تقرأ فى مصحفها ورفضت تماما ان
ترجع للمنزل فظل معها حسام وكذلك
مروان بينما غادرت منه مع ياسر وهدى
مرت الساعات كالدهر واخيرا فاق احمد
اقتربت منه فرح

فتح عينيه :- فرح .. انتى كويسه !؟

فرح وهى تحاول ان تتماسك :- انا كويسه
..المهم انت

احمد بضعف :- كويس ..كلموا الرائد مهيب
بسرعه

حدثه مروان واخبره بما حدث وان احمد يريد
مقابلته فذهب اليهم

احمد بصوت متقطع:- دلوقتى الكينج عمل
كد كده ع عشان عارف ان احنا هنتهم را
رامى واختار الوقت ده بالتحديد عش عشان
يبعد رامى عن الشحنة بتاع بكره

مهيب :- تمام ..صح ..وانت كده المفروض
تتهم رامى بمحضر مزيف عشان نستدعيه
وكلو يمشى تمام

احمد :- اايوة

دخل الطبيب ليطمأن على صحته :- ي
باشمهندس صحتك لسه ماستقرتش وغلط
الكلام الكثير دلوقتى

خرج مهيب ومعه مروان وحسام
مهيب :- هنتحرك المفروض بعد ساعتين
لان الشحنة هتتسلم الساعة 4 الفجر
حسام :- انا هضطر اقعد هنا مع فرح واحمد

مروان :- انا هاجى معاك

مهيب :- هبعث قوة للقبض على رامى
الاول عشان ندى الامان للكينج

مروان :- تمام

.....

فى الغرفه

احمد :- اندهى مروان ي فرح عايضة ف
كلمتين

اومت له وخرجت لتخبره فدخل له مروان

احمد :- قرب

اقترب مروان ف اكمل احمد :- عايذك تخلى
بالك من فرح

مروان :- انت ليه بتقول كده !؟

احمد :- الدكتور قال نسبه انى اعدى 24
ساعه بسلام ضعيفه جدا وتكاد تكون
معدومه

مروان بصوت مبحوح :- ماتقولش كده
هتقوم وهتعيشوا سوا

احمد :- وتروح مع الرائد وتكملوا المهمه
عشان اتطمئن

مروان :- اكيد

احمد وهو ينظر لعينيه مباشره :- انا عارف

انك بتحبها وهتحافظ عليها

دخلت فرح فخرج مروان سريعا

احمد :- كلمى بابا

فرح :- مش عايزين نقلقه ي احمد

فرح :- كلميه عشان اشوفه

فرح بخوف :- انت حاسس ب ايه طيب ؟

احمد :- فرح ..مروان بيحبك

فرح ببكاء :- انت بتقول ايه ..انت هتبقى

كويس وهنكمل سوا وهنعمل فرح ي احمد

.....

في جهه اخرى كان قد تم القبض على رامى
وكان معهم واستعدت القوة للتحرك ومعهم
مروان

مجهول 1:- اكيد ؟

مجهول 2:- صدقنى تم القبض عليه من
نص ساعه

مجهول 1 :- تمام ..تستاهل حاجه حلوة

الكينج :- عشان تعرف ي كمال باشا لما
الكينج يقول كلمه

كمال :- ماشى ي كينج ..هستناك فى مكان
التسليم

الكينج :- تمام

.....

كان قد وصل جمال الطلحاوى للمشفى

وانفطر قلبه على ولده وظل معه

نام الجميع عدا فرح ظلت جانبه تقرا له

القران وتساعد صوت اذان الفجر

فتح احمد عيناه :- زمانهم وصلوا

فرح :- اة زمانهم وصلوا

احمد :- فرح

فرح :- ايوا ي احمد

احمد ب ابتسامه باهته:- انا بحبك

فرح ببكاء ودفنت رأسها ف السرير جانبه :-

وانا كمان ي احمد ..بس قولى انك هتقوم

وتبقى كويس.. صح؟؟

لم تجد رد فكررت سؤالها ورفعت رأسها

لتجده شاخص البصر للأعلى وتعلو شفثيه

ابتسامه هادئه تعالى صوت بكاءها وتكرارها
ل :- اشهد ان لا اله الا الله وانا محمد رسول
الله

افاق حسام على صوتها فا اقترب منها ونظر
ل احمد واخذها بين احضانه ولكن كانت
اضعف من ان تصمد ف غابت عن وعيها
ف حملها وضعها على السرير الاخر واقترب
من احمد وهو يشعر بغصه في حلقه ف
فاغمض عينيه وايقظ والده وخرج ليذهب
للدكتور

.....

في نفس الوقت كان قد وصلت القوات
بقيادة مهيب ومعه مروان ورامى كانوا
يراقبهم على مسافه فجاءت سياره محمله
بالجواكت تم تنزيلها وتحويلها لداخل احد
البيوت المهجورة على الطرق

كمال وهو ياخذ اخر نفس من سيجارته :-

انجزوا شويه

الكينج : ي عم اتقل بقا هي اول مره ؟..

قولتلك هنا محدش يعرف مكانا احنا ف

مكان مافيهوش صريخ ابن يومين

مهيب :- مجموعه ا تتحرك من المدخل

الخلفى مع رامى هو الى عارفه

المداخل..مجموعه ب تخليها مكانها تأمن

ضهرنا..مجموعه ج خليكم جاهزين للهجوم

دخلت مجموعه ا من الخلف وانتشروا فى

المكان بخفه واحد تلو الاخر واختبئو خلف

تلك الصنايق الكبيره التى تملأ المكان

بدأو بفتح الجواكت واخراج اكياس البودره

منها وهنا تم ارسال اشاره من مجموعه ا الى

الرائد مهيب ف أمر مجموعه ج بالهجوم

ومجموعه ب بمحاصره المكان

انتفض الكينج وكمال من مكانهم على اثر

صوت ضرب النار لنظر كمال من الشباك

ليجد الكثير من ظباط الشرطه والقوات

الكينج :- بسرعه من المخرج الى من ورا

جرا معا وبعد ان وصلوا للمدخل دلف رامى

بيردو :- توتوتوتو هتروج فين بس ي كينج انت

وكمال باشا

كمال :- راامى ونظر للكينج :- هو ده الى

خلاص راح ف الباي باى

الكينج :- انا ..انت هنا ازاي

دخلت القوات وامسكت ب الكينج بينما

اخرج كمال مسدسه والطلق النار على رامى

فأزاحه مروان بسرعه فأصابه فى يده

حاول الهروب ولكن تم مسكه ونقل رامى
لاحد المستشفيات لإخراج الرصاصه
تم القبض على جميع من بالمكان والتحفظ
عليهم بينما عاد مروان ورامى للقاهره
رامى :- كلمت احمد طمنته؟
مروان :- لا هكلم حسام ابلاغهم
رن على حسام ف اجاب :- عملتو ايه ؟
مروان بفرحه :- كلو تمام وكلوا اتقبض عليه
حسام :- الحمد لله ..انتوا فين دلوقتى ؟
مروان :- ع الطريق ..احمد عامل ايه ؟
حسام بعد برهه بصوت منخفض :- البقاء
لله
ضغط فرامل سريعا ف ارتمى رامى للأمام
وارتد مره اخرى للخلف

رامى :- فى ايه !؟!

اغلق مروان هاتفه :- احمد ثم ابتلع ريقه
بصعوبه وظهرت لمعه فى عينه دليل على
تلاعب الدموع بها وقال بصوت مبحوح :-
مات

صدم رامى وحزن على رغم من انه لا يعرفه
جيدا لكن كان يبدو عليه الرجوله والاحترام
فدعى له بالرحمه

وصلوا للمشفى الثامنه صباحا ليجدو
الجميع اجتمع هناك جمال وهدى وياسر
وحسام

كان جمال فى حاله لا يرثى لها لكنه كان
يحاول التماسك ..انتهوا من اجراءات الخروج
واذن الدفن كانت فرح مازالت على حالتها
من الاغماء خرج جميع الرجال لحضور

الدفنه وحدثت هدى مريم ف المحمول
واخبرتها فجاءت مهروله

بدات فرح ان تفوق وهى تتمم ب اسمه
فتحت عينيها لتجد هدى بجانبها ف ارتاحت
وارتمت ب احضانها :- يياه ي ماما كابووس
كابوس وحش اوى ي ماما

ربتت هدى عليها ولم تتكلم التفت فرح
لتجد مريم على الجبهه الاخرى :- ايه ده انتى
كمان جيتى !! قامت واعتدلت فى جلستها
ونظرت على سرير احمد لتجده فارغ فنظرت
لوالدتها وترقرقت الدموع فى عينيها :- هو
مكانش كابوس ؟!

فرت من هدى دمعه على خدها فظلت
تصرخ فرح :- احمد يا احمد لا
ماتسبينيش والنبى

دخلت الممرضه ومعها الدكتور :- اديها حقنه

مهدئه بسرعه

ابتعدت مريم قليلا من على السرير ف
اكملت فرح :- ناديه ي مريم قوليله انى
عايزااه ثم بدأت ان تهدأ اثر الحقنه وتردد :-
قوليله ..قوليله ي مريم ..قوليله حتى غابت
عن الدنيا وغطت فى ثبات عميق

.....

الحلقه الخامسة والعشرون

.....

بدات فرح ان تفوق وهى تتمتم ب اسمه
فتحت عينيها لتجد هدى بجانبها ف ارتاحت
وارتمت ب احضانها :- يياه ي ماما كابووس
كابوس وحش اوى ي ماما

ربت هدى عليها ولم تتكلم التفت فرح
لتجد مريم على الجبهه الاخرى :- ايه ده انتى
كمان جيتى !! قامت واعتدلت فى جلستها
ونظرت على سرير احمد لتجده فارغ فنظرت
لوالدتها وترقرقت الدموع فى عينيها :- هو
مكانش كابوس ؟!

فرت من هدى دمعه على خدها فظلت
تصرخ فرح :- احمد ي احمد لا
ماتسيبنيش والنبى

دخلت الممرضه ومعها الدكتور :- اديها حقنه
مهدئه بسرعه

ابتعدت مريم قليلا من على السرير ف
اكملت فرح :- ناديه ي مريم قوليله انى
عايزااه ثم بدأت ان تهدأ اثر الحقنه وتردد :-
قوليله ..قوليله ي مريم ..قوليله حتى غابت
عن الدنيا وغطت فى ثبات عميق

.....

قارب النهار على الانتهاء وكادت فاطمه ان
يجن جنونها ف كمال لم يعد ولا يرد على
مكالماتها

كان الجميع مجتمع عند فرح في المشفى
وكانت مستقره بين احضان مريم لا تنطق
فقط يتعالى صوت انينها والكل قلبه ينفطر
عليها لم يستطع مروان ان يراها هكذا امامه
ف استاذن وخرج ونزل للكافيتريا وطلب
فنجان قهوة وجلس يفكر في كلام احمد ولا
يدور في ذهنه سوا * عايزك تخلى بالك من
فرح.. انا عارف انك بتحبها وهتحافظ عليها*

رن هاتف هدى معلنا وصول اتصال من
فاطمه فنظرت مباشرة لرامى :- دى فاطمه

تنهد رامى وبعد تفكير اخذ منها المحمول
وخرج ليحيب

فاطمه بيكاء:- ي هدى انا بقيت لوحدى
خلاص لا ابن ولا زوج ولا حتى اخت.. جوزك
مانعك عنى وانا تعبت نفسى الاقى رامى
وانا والله هعمل الى يطلبه منى واخذت
تنتحب ليحيب رامى ببرود

رامى:- انا موجود ي امى

صمتت لبرهه ولكنها ظنت انه يتهياً لها :- الو
..انتى سامعانى ي هدى؟

رامى :- انا رامى ي ماما

فاطمه :- را را رامى

رامى :- جوزك اتقبض عليه الصبح وهو
بيهرب شحنة مخدرات

شهقت فاطمه ولكنها سرعان ما اجابت :-
في داهيه في داهيه المهم انت انت فين ي
رامى انت كل ده كنت عند خالتك؟..انت
مش عارف انا بتقطع ازاي من غيرك
؟؟فهمنى ي رامى في ايه وفين هدى
اخذ نفس عميق وبدأ في قص ما حدث

فاطمه :- يالهوى كل ده حصل وانا ولا اعرف
حاجه؟! 3 سنين ي رامى وانت بره وكمال
عارف وبدأت في البكاء مره اخرى انا انا
بكرهه ي رامى بكرهه انا كنت بحاول اخليه
يحبك واقربه منك واقوله اخبارك عشان
يهتم بيك شويه وهو كان بيستغل كل
معلومه عشان يأذيك بيها ليه ليه
رامى :- عشان هو عارف انى عارف شغله
الوسخ وعارف انى ادبلى فتره بنخرى وراه
عشان اوقعه في شر اعماله

فاطمه ب انتباه :- انا انا هاجيلكم دلوقتى

حالا

اغلقت الخط و جهزت نفسها وسافرت

للقاهره

دخلت للمشفى وكانت تتقدم خطوة

وتراجع خطوة وما ان دخلت الغرفه حتى

ارتمت فى احضان هدى وظل كلا منهما يبكى

ثم ابتعدت ومسحت دموعها :- الف سلامه

على فرح ان شاء الله هتبقى كويسه

وحولت نظرها لياسر بيطئ وتردد فبادر ياسر

:- ازيك ي ام رامى

ابتسمت فاطمه :- الحمد لله يا باشمهندس

واكملت بلهفه :- فين رامى!

حسام :- تحت هو ومروان فى الكافتريا

اتسعت عينيها ف اكمل حسام با ابتسامه :-

لا دول بقوا حبايب خلاص

ارتاحت داخليا وقررت ان تنزل لتراه وما ان

خرجت لتجده اتِ بنهايه الطرقة فترقرقت

عينيها بالدموع اقترب منها بهدوء فأخذته

بين احضانها وظلوا هكذا فتره

.....

مرت الايام وكانت فرح على حالتها وكانت

مريم ومنه لا يتركوها ابدا

وفي يوم كان الجميع مجتمع عندها..هدى

ياسر حسام منه مريم مروان منال فاطمه

رامى

طلبت منهم مريم ان يتركوهم وحدهم

فخرجوا بينما اعدلت فرح فى جلستها

وجعلتها في قبالتها وامسكتها بكلتا يديها

ونظرت في عينيها مباشرة

مريم :- فرح فوق بقا الى انتى فيه ده

ماحدش هيتأذى غيرك داخله على اكر من

اسبوع وانتى لا عايضة تاكلى ولا تشربى ولا

تتكلمى ايه ي فرح فى ايه مش نهايه الدنيا

خلاص وبعدين هو راح عند ربنا الى احن مننا

كلنا عليه وفكرك هو مبسوط وهو شايفك

كده ي بنتى حرام عليكى نفسك وحرام الى

بتعمليه فى الى حواليكى ده كلهم هيموتوا م

الزعل والخوف عليكى عيشى ي فرح الدنيا

مش بتقف على حد عارفه انه كان بيحبك

وبتحبيه وبتموتوا ف بعض وبعد غياب

طويل رجعلك تانى لكن قدره كده ي شيخه

هتعترضى على قدر ربنا ومشيتته؟؟ ي

فرح دراستك واقفه وحياتك كلها واقفه

المفروض تقومى وتقفى على رجلك تانى
وادعيه دايمى واقديله قرآن حرام عليكى بقا
انا بتقطع لما بشوفك كده ومش قادره
اوعدينى ترجعى فرح اللى اعرفها اوعدينى
كانت كل كلمه تقع عليها كأنها سكين يغرز
بقلبها حقا ان كلامها صحيح لكنها لا تصدق
لقد كان حلم عمرها لقد كان هو كل حياتها
«لكنه القدر» استجمعت قواها وردت
بضعف وقد فرت دمعها من عينيها لتأخذ
مسارها على خدها :- او اوعدك

تهللت اساريها ووكتتها بكتفها :- ايوا بقا ثم
احتضنتها بقوة

فرح بوهن :- انا عايضة امشى من هنا طيب

مريم :- طيب كولى كده وشدى حيلك
والدكتور يكتبلك خروج ..هطلع افرحهم بقا

خرجت اليهم واخبرتهم بقرارها وفرح الجميع
لذلك ودخلوا وظلوا معها حتى الليل وارادت
مريم البقاء معها لكن اعترضت هدى :- لا ي
حبيبتى روحى انتى مش هينفع تسيبى
ماما لوحدها

مريم :- ي طنط عادى والله انا قايلالها
اقتربت منها منه بمرح :- لا ي ست انتى
هتروحي يعنى هتروحي حسام هيقعد
واكملت بطريقه طفولييه :- وانا مافيش بنت
تقعد معاه ابد ابد

ضحكت مريم بخجل :- ||

نظرت لها فرح :- خلاص ي مريم وانا ان شاء
الله همشى بكره اصلا

وافقت على مفضل ورجعت لمنزلها وفي
اليوم التالى كانت فرح فى منزلها وتحاول

استعادت حياتها العاديه ولم يتركها الجميع
فكانوا طول الوقت حولها وهى تتظاهر بانها
على طبيعتها وتضحك وتخرج

مرت الايام والشهور وحالتها تتحسن يوم بعد
يوم لكنها لم تدخل امتحانات تلك السنه
نظرا لما حدث لها من ظروف منعتها عن
الحضور والمتابعه

تتابعت الايام وفي ليله من اليالى

في غرفه حسام قامت منه تصرخ

منه :- الحقنى ي حساام هولد

حسام بنوم :- نامى ي منه ي حبيبتى انتى

كل يوم بتقولى كده

منه بيبكاء:- والله المره دى بجد اه

انتبه حسام وقام من نومه :- ده شكله بجد

منه :- بسرعه بسرعه ااه ..

نهض حسام واخرج محموله واتصل على
هدى واخبرها فتجهزت وايقظت ياسر
وصعدوا اليه

بدل ملابسها سريعا بينما ظلت هي تصرخ
فحملها من على السرير

منه :- الشنطه ي حسام الشنطه اة جنب
الدولاب

اخذتها هدى وهبطوا سويا وانطلق حسام
بسيارته اولا ووضعت هدى الشنطه بسياره
ياسر ودخلت لتخبر فرح بغياهم حتى لا
تتفاجئ بعدم وجودهم فأصرت على الذهاب
معهم

كان يتحرك ذهابا وايابا وكان مازن قلقا على
اخته وما ان سمع صوت بكاء طفل انطلق

لينظر من زجاج الباب وترتسم البسمه على
شفتيه خرج الدكتور بعد فتره واخبرهم انها
بخير وتم نقلها لغرفه اخرى وكان الجميع
ملتف حولها وحسام يحمل الطفله ويداعبها
اقتربت منه فرح :- بطل هبل بقا دى لسه
صغيره هاتها كده

اخذتها فرح وظلت تتأمل ملامحها الهادئه

هدى :- ناويين تسموها ايه ي منون

ابتسمت منه ونظرت لحسام ف أجاب حسام

:- هناء ان شاء الله على اسم حماتى

هدى :- ربنا يخليها لكم ي رب وتفرحوا يها

منه :- ي رب ي ماما

حسام :- روح انت ي مازن عشان الشركه

بكره

مازن :- هو انت لا ترحم ولا تسيب رحمه ربنا

تنزل

ضحك ياسر ونظر ل حسام ففهم حسام ما

يرمى به وقال :- عارف عارف من غير

ما تقول كما تدين تدان

ضحك الجميع ولكن لم يفهم مازن ف

اكملت فرح :- اصل بابا ماكنش بيرحم

حسام وهو كان دايمًا يقوله كده

مازن :- يعنى تبقى اختى بتولد واروح

الشركه ..حرام ي ناس والله

حسام :- عادى يعنى ماهى مراقى وهروح

الشركه

ضربته بخفه على قدمه :- كده بردو

فنظر لها وغمز :- بهزري روحى ماهزرش

يعنى !

مازن :- بس انا رايح الكليه بكره ينفع ولا

حسام :- خلاص مافيش مشاكل

كان يوم سعيد ومر بسلام

.....

استيقظ فرح وارتدت ملابسها المكونه من
فستان بلون الكاكاو ضيق عند الصدر ومن
بعده ينسدل واسعا وارتدت طرحه باللون
الزيتى وحذاء باللون الكاكاوى نزلت الدرج
والقت التحيه على والديها وخرجت استقلت
سيارتها وانطلقت لكليتها اخرجت محمولها
لترن على مريم ولكن سرعان ما لاحظتها
تقف مع مروان ..استغربت قليلا واقتربت
منهم :-السلام عليكم

لاحظت ارتباكهم ولكنهم حاولوا اخفاء ذلك

مريم بمرح:- ايه ده فروح في الكليه يبقى
اكيد في مصيبه هتحصل

مروان :-ماتقوليش كده دى الجامعه نورت

فرح :- شايفه الناس الى بتفهم ..

مريم :- ايوا بقا ي عم جت ف صفك ي
بختك

فرح بجديه :- مش بينصرنى عليكى يبقى
اكيد هاجى ف صفه ده طبيعى على فكره

مريم بتردد :- ااا خلاص ي ست قفشتى
كده ليه

فرح بلامبالاه :- لا عادى ماقفشتش

مروان :- طيب يلا المحاضره هتبدأ

تنهدت فرح :- طيب انا لسه محاضرتى باقى
عليها نصايه كده

مريم :- طيب انا عايزاكي معايا انهارده ف

البيت

فرح :- اشمعنى

مريم :- اصل اصل عايزة اطلع اللبس

الشتوى واشيل الصيفى وكده ومكسله

اعمل لوحدى

فرح :- مش واخده بالك انك بتتدلعى

مريم :- هههههه اتدلع براحتى ولا ايه

فرح :- هشوف ماما واقولك بعد المحاضره

مريم وهى ترحل :- هستناكى فى الكافيتريا

.....

فى بيت السيوفى

منه بنفاذ صبر :- ي حسام

حسام :- یخرب بیت حسام الی مش عارف

ینام خمس دقائق علی بعضها

منه وهی تبکی :- مش راضیه تسکت

اعملها ایه دی

اقترب منها حسام :- وبتعیطی لیه دلوقتی ؟

مسحت دموعها بیدها کالاطفال :- مش

راضیه تسکت وانا تعبانہ

حسام :- طیب استنی انزل اندهلك ماما

تتصرف

صعدت لها هدی واخذتها منها وغیرت لها

وظلت تهزها حتی غطت فی النوم

هدی :- زی بعضوا بس عشان اول عیل

مش هتعرفی تتعودی بسرعه ...هی نامت

اهی رییحی انتی بردو شویه عشان حفله

بلیل

وتركتها ونزلت لتكمل التجهيزات رن هاتفها
لتسأذنها فرح في الذهاب مع مريم فرحبت
بذلك ولم تبدى اى اعتراض

.....

انطلقت نحو الكافتريا لتجد مريم منتظراها
مريم:- اووف اخرتى كل ده فين ..يلا ي ست
عشان نمشى

فرح :- استنى بس انا ماقولتلكيش ان ماما
وافقت اصلا

مريم ب اضطراب حاولت اخفاؤه :- ماهو لو
موافقتش كنتى كلمتينى فى الموبايل
قولتيلى ماستناكيش ولا ايه !!

فرح بشك :- اه صح

ركبت مريم مع فرح سيارتها وذهبوا لمنزلها
فرحبت بها سلوى ..دلفت الغرفة مع مريم
وقاموا بترتيب الملابس

فرح :-اوووف اخيرا

مريم :- عشان تعرفى انى مش بتدلع

فرح :- الموضوع طلع صعب فعلا

مريم : امال انتى بتعملى ايه

فرح :- اللبس كلو ف الدولاب طول السنه

مريم :- اه

نظرت مريم فى الساعه لتجدها قاربت على

السابعه مساءا

فرح :- انا همشى انا بقا عشان اخرت كده

مريم :- طيب انا عايزة اجى معاكى

استغربت فرح من طلبها فأكملت مريم :-
عشان عايزه اجيب طلبات من نحيه بيتكم
واقول لماما اقعد معاكى شويه

فرح وهى تهز رأسها :- ماشى اطلعى
قوليلها

خرجت مريم ودخلت مره اخرى واخبرتها
بموافقه والدتها

ارتدت مريم ملابسها المكونه من بنطلون
كحلى وعليه فزت طويل يصل لأسف الركبه
باللون السماوى وعليه بعض الرسومات
والخطوط باللون الكحلى وارتدت طرحه جل
باللون الكحلى وكوتش كحلى

فرح :- احنا رجعنا للبنطلونات تانى !!

مريم :- ماهو طويل اهو ي فرح بقا

فرح وهى تحرك رأسها يمينا ويسارا :- وانا
الى قولت عقلتى وربنا هداكى

مريم بلامح عبسه :- خلاص واللّه اخر مره

فرح بتفكير :- فاكراه الجيبه الكحلى الجل
الضيقه بتاعتك دى ؟

مريم :- اه الى قولتلى مالبسهاش تانى

فرح :- بتهيقلى هتبقى حلوة على ده وهو
كده كده طويل فهتبقى باين منها الحته الى
من تحت بس

مريم :- استنى ادخل اجرىها

دخلت مريم واردها وكانت اجمل من
البنطال فنزلوا سويا واتجهوا نحو منزل فرح
لتتفاجئ فرح عند دخولها باب الفيلا
الخارجى بالسياره

الحلقة السادسة والعشرون

.....

فرح بتفكير :- فاكده الجيبه الكحلى الجل
الضيقة بتاعتك دى ؟

مريم :- اه الى قولتيلى مالبسهاش تانى

فرح :- بتهيقلى هتبقى حلوة على ده وهو
كده كده طويل فهتبقى باين منها الحته الى
من تحت بس

مريم :- استنى ادخل اجرىها

دخلت مريم واردها وكانت اجمل من
البنطال فنزلوا سويا واتجهوا نحو منزل فرح
لتتفاجئ فرح عند دخولها باب الفيلا
الخارجى بالسياره

نزلت من السيارة وترجلت لتجد الجميع
مجتمع وهناك تورته كبيره تتوسط احدى
الترابيزات وبدأو بالغناء

happy birthday to you

وما ان انتهو حتى احتضنتها مريم بشده
وهمست فى اذنها كل سنه وانتى اختى
فرح بدهشه :- انا نسيت خالص السنادى

حسام :- ودى حاجه حلوة جدا

قدم لها الجميع الهدايا وظل مروان واقفا
مكانه فحرك ذلك فضولها ف اقتربت منه

فرح:- واقف كده ليه

مروان :- عادى يعنى

فرح :- متاكدا!!

مروان :- مستنى حاجه

فرح بفضول:- حاجه ايه !؟

مروان وهو يشير للسماء خلفها :- بصى

هناك

التفتت فرح لترى منطاد على مسافره لا
بأس بها من الارض وسرعان ما نزلت منها
يافته مكتوب عليها *فرح تتجوزينى؟*

لتلتفت اليه مره اخرى وهى واضعه يدها
على فمها لتجده يجلس ومتكئ على ركبته
وييده علبه بها خاتم رقيق

مروان :- تتجوزينى

ظلت على حالتها من الدهشه وسرعان ما
مر اما عينها الكثير من المشاهد
عندما تقدم لها رامى بهذه الطريقه ورفضته
عندما كانت كل عيد ميلاد تتفقد هديه احمد
وتدعوا الله ان تلقاه مره اخرى وان يجمع

بينهم عندما جاء لها احمد عندما تمت
خطبتهم واخيرا عندما قال لها *مروان
بيحبك ي فرح* لقد كان من المفترض الان
ان تكون زوجته *لكنه القدر* توقفت هنا
الذكريات وافاقت على صوت مريم وهى
تصيح :- وافقى ي فرح

ويطلق حسام صفير وتردد منه :- وافقى
وافقى

ظلت تنظر للجميع وارتسمت صورة احمد
امامها وهو يبتسم لها

بدأت الشكوك تساور مروان ولكن تداركت
الموقف ونظرت لوالدها ف هز رأسه موافقا
وهو يبتسم

فاجابت بهمس بعد ان ابتلعت ريقها :-
موافقه

انفرجت ابتسامته بينما صرخ الجميع فرحا
وتتابعت المباركات

انتهت الحفله دخلت مريم خلف فرح
وصعدت معها غرفتها

مريم بفرحه حقيقيه :- مبروك يصديقه
الكفاح

ابتسمت غصب عنها :- الله يبارك فيكى
...عقبالك

تبدل ملامح مريم :- موافقه من قلبك ي
فرح ؟!

استدارت فرح كى لا يُفصح امرها ولكن
استدارت خلفها مريم لتلحظ تلك الدمعه
الى تلمع فى عينيها فتتنظر اليها مستفهمه

فرح :- هو الى قالى اوافق

مریم :- مین !

فرح بصوت مبوح :- احمد

مریم :انا مش فاهمه حاجه

فرح :- قبل ما يموت قالى ان مروان بيحبنى

مریم :- انتى كده هتظلمى مروان ي فرح

لم تجب فرح

امسكت مریم بحقيبتها وهمت لتخرج

اوقفتها فرح بصوتها :- مریم

التفتت لها دون ان تتكلم

فرح :- خلیكى جمبى وساعدینى

ربتت مریم على كتفها :- نتكلم بکره

نزلت مریم وعادت لمنزلها سعدت هدى

بعد ان ذهب الجميع لتطمأن عليها لتتظاهر

فرح بانها نائمه فتخرج هدى مره اخرى وهى
تدعى الله ان يريح قلبها

.....

فى اليوم التالى استيقظت فرح وتذكرت
تفاصيل الامس وتوضات وادت فرضها
ونزلت للأسف تناولت الفطور مع والديها

هدى :- كلى كويس بقا ي عروسه

ابتسمت فرح بمراره واكملت طعامها

ياسر :- مروان كان عايز يعمل الخطوبه بعد

15 يوم

فرح :- الى يريحكم ي بابا

ياسر :- الى يريحك هو الى هيحصل ي فرح

فرح :- مافيش مشاكل اى وقت مش فارقه

نظر لهدى ب استفهام فغمزت له بمعنى
انتظر حتى تصعد مره اخرى

انتهت من فطورها وخرجت للحديقه
ووضعت سماعات المحمول فى اذنها وظلت
تتمشى وتمرر يديها على الورد

جاءت مريم من خلفها ووضعت يدها على
كتفيها لتنتفض ذعرا وتلتفت لتجدها مريم
فأزالت سماعات الاذن

فرح :- حرام عليكى خضتينى

مريم وهى تجلس على العشب :- زيدى ي
زيدى ..شكلنا بنحب اهو

تنهدت فرح وجلست قبالتها :- ي ريت
اعرف

مريم وهى تمسك يدها:- قوليلى الى ف
قلبك

فرح :- عايذة والله بس مش قادره

مريم :- خديها واحده واحده واول الطريق
انك تحاولى تشيلى احمد من دماغك عشان
تعرفى تشوفى مروان ي بنتى والله مروان
بيموت فى التراب الى بتمشى عليه

تنهدت فرح :-والله عارفه ..عشان كده
الموضوع صعب عليا اكثر

مريم :- استعيني بالله

فرح :- ونعم بالله

احست منه بالملل فخرجت من الشرفه
لتراهم فى الحديقه لتصرخ بصوت على
ليسمعوها :- خياااانه خياااانه

نظروا لها وبدوا بالضحك

فرح :- تعالى انزلى شويه

منه :- والله !!..صحيح من لقي احبابه نسي

اصحابه

مريم :- ده انتى الاساس ي منون

منه:- ثبتونى ثبتونى

فرح :- تعالى بس عشان رقبتي اتلوح

منه :- هناء نايمه مش هينفع

مريم :- ي ست نزليها ل طنط وتعالى ولا

هتيها هنا جمبنا

منه :- خلاص ماشى استنووونى

حملتها منه ونزلت بها للحديقه ووضعته

على رجليها وجلسوا يتسامرون ولم يشعروا

بالوقت

فرح :- مروان عايز الخطوبه بعد15 يوم

منه :- وانتي قولتيله ايه!

فرح :- عادى

مریم :- عادى ايه يعنى

فرح :- موافقه مافيش مشاكل

مریم بحماس :- حيث كده بقا بيقى ورانا

حاجات كتير

تذکرت فرح تجهيزاتھا لخطبه احمد فلاحظت

مریم ذلك فدفعتها لتقع على الارض

مریم :- احنا قولنا اييه

ضحکت فرح :- خلاص خلاص

منه :- بصى ي فرح انا مش عارفه اذا كان

تحليلى صح ولا لا بس لو هتظلمى مروان

معاكى هيبقى حرام عليكى

مریم وهى تنظر لها :- شايفه شايفه نفس

الكلام الى قولتهولك

فرح :- والله هحاول ي جماعه صدقونى

مر اليوم بسلام وذهب لكليتها فى اليوم التالى

قابلت مروان فوقفتم معه قليلا

مروان :- اخبارك ايه

فرح :- الحمد لله وانت؟!!

مروان :- الحمد لله كويس ..عمو قالك عد

فرح مقاطعه :- ااه قالى وانا موافقه

ابتسم مروان :- على خيره الله

فرح :- هدخل انا المحاضره بقا

دخلت فرح وما ان انتهت المحاضره حتى

رنت عليها مريم

مريم :- ازيك ي فتاه

فرح :- الحمد لله

مريم :- بقولك هعدى عليكى عايزاكى تنزلى

معايا

فرح :- انا ف الكليه اصلا

مريم :- يا شيخه

فرح :- اه والله

مريم :- طيب تعاليلى عند البوابه

فرح :- اوكى ..سلام

ذهبت لها فرح وسلمت عليها

فرح :- ايه كنتى عايزانى فى ايه

مريم :- فرح بنت عمى وكده وبنات اعمامى

كلهم عاملين فكره مجنونه كده وهنلبس

لبس اميرات ف عايزه ارواح اشترى القماش

وافصله وكده

مريم وهى تضحك :-بعد اسبوووووع
اشتروا القماش وذهبوا لتفصيله واخبرهم
الترزى بأنه سيرسله لأحد المصانع التى
يتعامل معها وسيجهز خلال يومان
قامت بتوصيل مريم لمنزلها وذهب هى
لمنزلها مره اخرى
دخلت لتجد والديها جالسين
هدى:-ي ياسر خلى قلبك ابيض بقا
ياسر :- ابدأ دول هما السبب فى موت ابويا
عايزانى اسامحهم كده
هدى :- انت الكبير ي ياسر
فرح :- خير ي رب فى ايه؟!
قبلها ياسر :- مافيش حاجه ي حبيبتى
اطلعى غيرى ويلا غشان تتغدى

هدى:- لاي فرح في

حدقها ياسر بنظره ناريه

فرح بجديه :- في اي ي بابا

هدى :- مش عايز بردو يسامح اعمامك

ويعزمهم على خطوبتك

جلست فرح بجانبه ونظرت لعينيه مباشره :-

ي بابا انت طول عمرك قلبك ابيض وانا

بحب ولاد وبنات اعمامى وعماتى ونفسى

يكونوا معايا وانا بفرح

تنهد ياسر ولم يرد

فرح :- اتأسفولك كتير وانت مصمم ان هما

السبب

ياسر وهو يطق الشرار من عينيه :- لما

يرفعوا قضيه حجر على ابويا وهو في كامل

قوة العقلية عشان ياخده فلوسه وابويا
يموت بحسرتة يبقى ماغلطوش ومش هما
السبب؟؟

هدى :- انا معاك انهم غلطوا بس عدى
سنين وسنين ي ياسر

فرح :- بابا انا عايزة اقولك حاجه واحده ..ربنا
بيسامح وبيغفر احنا مين يا بنى ادمين
عشان مانسامحش

بعد اذنكم انا طالعه اغير

ظل معلق نظره بها حتى اختفت من امامه
كيف لم يات فى رأسه مثل هذا التفكير !!

هى محقه من نحن كى لا نغفر او نسامح!

امسك هاتفه واتصل على اخيه عاطف
ليجيب عليه

عاطف:- الو السلام عليكم

ياسر:- وعليكم السلام ازيك ي عاطف

عاطف :- الحمد لله نحمد الله مين معايا

الحلقه السابعه والعشرون

.....

ظل معلق نظره بها حتى اختفت من امامه

كيف لم يات في رأسه مثل هذا التفكير !!

هى محقه من نحن كى لا نغفر او نسامح!

امسك هاتفه واتصل على اخيه عاطف

ليجيب عليه

عاطف:- الو السلام عليكم

ياسر:- وعليكم السلام ازيك ي عاطف

عاطف :- الحمد لله نحمد الله مين معايا

ياسر :- انا اخوك ياسر ي عاطف

عاطف بفرحه :- مش معقوول ياسر بنفسه
بيكلمنى ثم تحولت نبره صوته للقلق :- هو
فى حاجه حصلت ولا ايه انتو كويسين؟!

عرف ياسر انه اخطأ كثيرا معهم فهم مازالو
يحبونه ويخافون عليه :- لا ي عاطف كلنا
كويسين انا بس كنت متصل اعزمك على
خطوبه بنتى فرح

عاطف :- ماشاء الله فرح كبرت وبقت
عروسه الف مبروك ي اخويا ..وحسام وام
حسام عاملين ايه ؟

ياسر :- الله يبارك فيك عقبال ولادك
...كويسين الحمد لله

.....

عند منال

كان اشرف وزوجته جميله معزومين على

الغداء دخل اشرف لغرفه مروان

اشرف :- مكتوبالك ي مارو

ابتسم مروان بفرحه

اشرف وهو يقلده :- فرح دى اختى ي اشرف

مش اكثر من كده

ضحك مروان على شكله :- كان صاحبى

رايح يخطبها يعنى عايزنى اعمل ايه ي اخى

اشرف:- الله يرحمه

مروان ب ابتسامه باهته :- اللهم امين

جاءت جميله من خلفهم :- ماما بتقولكم يلا

الاكل جاهز

اشرف :- ماشى ي حبيبتى جاين اهو

على الطاولة

اشرف :- جهزت كل حاجه ولا لسه

مروان :- اه كلو تمام باقى البدله بس

اشرف :- بسيطه

جميله :- عقبال بدله الفرخ

مروان :- ي رب يخليكى عقبال النونو

منال :- ربنا يفرحكوا كلكوا ي حبابى

.....

على جانب اخر عند رامى

فاطمه :- يعنى انت مصمم تسافر تانى

وتسيبنى؟!

رامى :- ظروف الشغل ي امى وبعدين انا

هبعت اخذك مش هسيبك لوحذك اكيد

فاطمه :- ي ابنى ما البلد مليانه شغل هنا

رامی :- انا مرتاح وانا بره ارجوکی

ماتضغطیش علیا اکثر من کده

فاطمه :- ومش هتخضر خطوبه فرح

رامی :- نبقی نحضر فرحها ان شاء الله

فاطمه :- طیب ی ابنی ربنا یفتحها ف

وشک ویحفظک

رامی :- ی رب ..هدخل انام عشان الحق

طیاره الصبح

فاطمه :- طیب استنی کل لقمه قبل م تنام

.....

مر الاسبوع وحان موعد فرح ابنه عم مریم

ارتدت فرح فستانها مرت مریم علی فرح

وصعدت لها غرفتها

كانت تقف امام المرأه معجبه بمنظرها فهى
حقاً كالاميرات ولكن ارتدت طرحه باللون
الاصفر بدلا عن الشعر الاصفر

مريم :- ايه المزة الجامده دى

الفتت اليها فرح وهى تبتسم ثم تغيرت
ملاحظها للدهشه :- انتى مش لابسه ليه ؟!

مريم :-الفستان معايا تحت هلبس هناك ف
الفندق

فرح :- طيب وماقولتيش كده ليه

مريم :- عادى مافيهاش حاجه

تزمزت فرح من ذلك ولكن نجحت مريم فى
اصلاح الموقف

مريم :- مش يلا عشان نلحق؟!

فرح:- اوكى يلا

هبطا سويا

فرح :- ماما ماما

مريم :- اانا شوفتها وانا داخله كانت طالعه
وقالتلى اطلعك الاوضه وان هى طالعه ل
منه فوق عشان مش عارفه تسكت هناء

فرح :- ااه خلاص ماشى هرن عليها اقولها انى
همشى وخلاص

انطلقوا بالسياره حتى وصلوا للفندق الذى
به القاعه

رن هاتف مريم فاغلقته

فرح :- ماتردى

مريم :- لا مش لازم

رن مره اخرى فأضرت للرد

مريم :- ايوه ..اه وصلنا ..دلوقتي يعنى ؟!

..ماشى باى

فرح :- فى ايه ؟!

دى ملك بنت عمى عايزانى اطلع ع القاعه

الاول عشان محتارين فى ديكور البلاين

فرح :- طيب يلا نروحلهم

صعدوا معا بالفعل ليجدوا باب القاعه

مغلق وتعالص اصوات عد تنازلى من10

خارج وداخل القاعه ظلت تنظر لمريم بغرابه

ولكن مريم كانت مبتسمه ولا تستطيع ان

تسيطر على فرحتها فُتح الباب عند الرقم

zero

لتجد القاعه مليئه بالناس واهلها وهناك

ممر واحد على طول القاعه من الباب

للكوشه وعند الكوشه يقف مروان معطيا

ظهره لها ويرتدى بدله الامير اطلقت صرخه
غير مستوعبها ذلك وظلت واضعه يدها
على فمها ف اقترب منها ياسر واخذها
وانطلق بها ناحيه مروان الذى التفت وجلس
على ركبته وبيده علبها بها الدبله غابت
لحظه عن ذلك العالم الصاخب ذهبت
لعالمها الخاص لتقرر *انا وهبتلك قلبى ي
مروان انا لازم فعلا انسى احمد عشان
ماظلمكش لازم افتحك قلبى زى ما انا
مستحوذه على قلبك * فاقت على صرخات
البنات والصفارات التى يطلقها الشباب
امسك مروان الدبله من العلبه ومدت هى
يدها اليه فألبسها لها وكذلك البسته دبته
وسط تصفيق من الجميع غابت مريم
دقائق وعادت هى ومنه ونور وداليا يرتديان
فستان الاميره شفق

ظلت فرح غير مستوعبه الموقف وتقفز
مثل الاطفال واحتضنت مريم بشده
وهمست فى اذنها :- بحبك بحبك بحبك
وبموت فيكى

ادمعت فرح :- ربنا يديمك ليا

وكذلك احتضنت منه ونور وداليا بفرح
وجلست مع مروان

مروان :- فرحانه ؟!

فرح :- جدا ي مروان

مروان :- ي رب دايم ي حبيبتى

احمرت وجنتيها وخجلت كثيرا

مر يوم سعيد على الجميع وكانت فرح فوق
السحاب لا تشعر بقدميها تظاً على الارض

فلقد كانت تحلم كثيرا بمثل هذا اليوم ولقد
حققه لها مروان حقا انه مهتم لأمرها كثيرا
فهو يعشقها

.....

دأبت الشمس رموشها فاستيقظت
ونهضت توضات وخرجت من الحمام ليتعالى
صوت محمولها لتجده مروان

فرح:- السلام عليكم

مروان:- وعليكم السلام ..صباح الفل

فرح :- صباح النور

مروان :- صحيتك ؟!

فرح :- لا انا كنت صاحيه

مروان مشاكسا اياها:- وايه الى مصحيكى

بدرى كده بتحبى ولا ايه

فرح بحرج :- احم .. لا اصل صحيت عشان
اصلى الصبح قبل م الظهر يأذن

مروان :- تقبل الله ي ست .. نركز بقا
امتحاناتنا قربت

فرح :- خير ب اذن الله

مروان :- ان شاء الله .. اخلص انا بس ياااه
مستنى بفارغ الصبر

اطلقت فرح ضحكه

مروان :- العب

توردت وجنتيها وعلم انها خجلت من ذلك

مروان :- طيب اقفل انا بقا عشان ف
المستشفى

فرح بخضه مبالغ فيها :- مستشفى ليه ي
مروان مالك

مروان ببرود :- خايفه عليا !؟

فرح:- مروان

مروان :- عيون مروان ي ناس

فرح :- مرووان

مروان :-خلاص خلاص..ي ست في

المستشفى تدريب يعنى مش دكتور ولا ايه

زفرت بأرتياح :- اه صح نسيت

مروان:- نسيتى انى دكتور

فرح :-هههه لا نسيت انك المفروض بتنزل

المستشفيات وكده

مروان :- طيب ي ست روحى بقا صلى

الصبح قبل م الضهر يأذن

فرح :- مع السلام واكملت بهمس :- خد

بالك من نفسك

مروان بفرح :- مع السلامه

ادت فرضها وجلست تقرا قرآن حتى اذن
الظهر فصلت ونزلت لأسفل

هدى :- صباح العسل

فرح :- صباح الورد

هدى :- كنتى ملكه امبارح

فرح :- انا مش مصدقه انتو ازاي كده بجد
ربنا يخليكم ليا ومايحرمنى منكم ابدا

هدى :- ويخليكى لينا

فرح :- البوب فين

هدى :- نزل يبص على الشركه ..اه صح
انهارده حسام ومنه هيتغدوا معنا

فرح :- الله بقااا

ياسر:- ازيك ي حبيبتى

فرح :- بحبك جدا

ياسر:- وانا اقدر

فرح :- شكرا انك كلمت اعمامى وعماتى

وعزمتهم

ياسر :- ماقدرش ارفضك طلب

فرح :- يخليك ليا ي احلى اب ف الدنيا

هدى :- وانا ماليش م الحب جانب

فرح :- هس هس روى حبى ف منه خليها

تنفعك

خرجت من المطبخ تضحك :- بقا كده ي

فرح وشهقت :- انتى سايبه البت كده ع

الكنبه لوحدها عادى كده واسرعت اليها

فرح :- مالها يعنى ماهى مؤدبه ومستكنه

اهى

بدات هناء بالبكاء ف اقتربت فرح :- يبيبي

ي شيخه اعوذ بالله البت كانت ساكته

وحلوة شوفى اول ما شافتك

ضربتها منه بخفه :- بس ي بت انتى

ياسر:- فرح ..مروان كلمنى

فرح ب انتباه :- فى حاجه ولا ايه ؟!

ياسر:- هو كان عايز يخرج تتغدوا برا سوا

فرح بخجل :- طيب ايه ؟!

ياسر:- ايه ازاي

كانت هدى ومنه يضحكون عليها لخبلاها

هذا

ياسر :- انا ماعنديش مشاكل شوفي انتى

وبلغيه ردك

انطلقت عائده لغرفتها وقامت بالاتصال

عليه

مروان :- لحقت او حشك؟!!

....

مروان :- الوووو

فرح :- الو

مروان :- طيب ما انتى سامعه اهو

فرح :- ااا.. بابا قالى انك عايز يعنى

مروان :- ااه انا قولت استأذن منه الاول قبل

ما اقولك

فرح :- طيب امتى؟!!

مروان :- اعدى عليكى ع الساعه 5 تمام؟

فرح :- تمام

مروان :- هتوحشيني

فرح:- باى

.....

الحلقه الثامنه وعشرون

.....

انطلقت عائده لغرفتها وقامت بالاتصال

عليه

مروان :- لحقت اوحشك؟!

فرح :-.....

مروان :- الووو

فرح :- الو

مروان :- طيب ما انتى سامعه اهو

فرح :-|||..بابا قالى انك عايز يعنى

مروان :-ااه انا قولت استأذن منه الاول قبل

ما اقولك

فرح :-طيب امتى؟!!

مروان :- اعدى عليكى كمان ساعه على

الساعه 5 تمام؟

فرح :- تمام

مروان :- هتوحشيني

فرح بحرج:- باى

.....

هدى :- ربنا يريح قلبك ي فرح ي بنتى

ياسر :- ي رب

منه وهى تضع الاطباق على السفره :-
ماتقلقيش ي ماما بكره تنسى وتعيش
حياتها مع مروان

هدى :- ان شاء الله ..مروان طيب وابن حلال
ويحبها وهيشيلها جوه عنيه بس تفهم هى
بس

.....

ارتدت ملابسها المكونه من جيبه باللون
السكرى وبلوزه بلون الورد الوردى وطرحه
سكرى منقوشه بوردات صغيره وردى نظرت
لنفسها فى المرأه وترددت ان تضع ملمع
شفاه لكن لم تكن فى حاجه اليه

نادت عليها هدى لتخبرها ان مروان قد وصل
نزلت الدرج وركبت معه السياره وهى فى
حرج وعرفت كم ان الموضوع محرج وتذكرت

حينما فعلت ذلك مع منه واجبرتها ان
تجلس بالامام لكن لماذا لم تشعر مثل ذلك
الاحراج مع احمد من قبل؟! اهذا لانها كانت
لا تشعر بانه مجرد شخص غريب؟!

طردت تلك الافكار سريعا وهى تهز رأسها
يمينا ويسارا وتستغفر ربها

مروان :- مالك ي فرح !

فرح :- مالى! ماليش

مروان بشك :- يعنى من ساعه مانزلتى

ماتكلمتيش وكأن فى حاجه شاغلاكى؟!

فرح بكسوف:- احم لا لا عادى مافيش حاجه

مروان ب ابتسامه :- طيب خلاص خلاص

بتحمرى ليه دلوقتى؟!

فرح :-....

وصلوا للمطعم فخرجت من السيارة وجدت
احد الرجال يجلس على الارض ويعلق حولة
الكثير من البلاين فلمعت عيناها عند رؤيتها
وابتسمت رغما عنها فلاحظ مروان ودخلا
المطعم سويا

مروان :- هتاكلى ايه

فرح :- اى حاجه

مروان :- امممم اسماك؟!

فرح بسرعه :- لا لا

مروان :-امممم ..مش بتحبيه؟!

فرح :-ماليش فيه

مروان :- طيب فراخ؟!

فرح ب ابتسامه :- اوكى

جاء النادل بالطعام وبداء بتناوله وتبادل

الحديث

مروان :- انا بابا قبل ما يتوفى كان حاططلى

فى حساب البنك مبلغ كويس ده غير الورث

بتاعى

اومت رأسها دون اجابه

مروان بتكمله :- وطبعاً كلها شهر بالكتير

واتخرج وعيادتى جاهزة انا طول السنين الى

فاتت بجهز فيها

فرح :- دى حاجه كويسه

مروان :- انا مبدئياً عندى شقه ب اسمى

وانا كنت ناوى ابدأ حياتى فيها يعنى وابنى

مستقبلى انا ومراتى بس

فرح مقاطعه ب ابتسامه :- وفيها ايه؟!

نظر لها مروان بخرابه :- يعنى هتوافقى

تعيشى فى شقه ؟!

فرح وهى تمط شفيتها :- وايه المشكله فى

كده يعنى !! وبعدين ان شاء الله زى ما

قولت هنبنى حياتنا مع بعض وخطوة خطوة

ونبنى طوبه طوبه وبكره الشقه تبقى بيت

والبيت يبقى فله وانت دكتور وانا دكتور ايه

المشكله بقى؟!

ابتسم مروان وتنهى بأرتياح :- انتى مش

متخيله انتى شيلتى من على قلبى حمل

قد ايه

ترددت فرح وثم :- طالما جمع الحب بين

اتنين يبقى مافيش مشاكل ولا احمال

هتبقى على واحد منهم بس ثم اردفت :-

صح ولا ايه

مروان وهو يزداد حبا لها :- صح

فرح :- كل بقا

مروان :- طيب حاجه تانى

فرح :- قول ي حبيبي

مروان:- اقول ي ايه !!

توردت وجنتيها ونظرت لطبقها فضحك

مروان واكمل :- خلاص خلاص ..المهم

الشقه عايزك تيجى تشوفيها وتختارى الوان

البياض والفرش وكده وان شاء الله عايز

يبقى الفرغ بعد الامتحانات على طول ولا

ايه رأيك

فرح :- مافيش مشاكل بس انا هبقى لسه

مخلصتش

مروان :- ههههه هبقى اذاكرلك ي ستى

فرح :- ابقى بلغ بابا

انتهوا من تناول الطعام وارتاح مروان كثيرا
كما انها شعرت بالفرحه معه خرجوا سويا
من المطعم ولاحظ نظرها مرة اخرى لتلك
البالونات

مروان :- بتحبيها !؟

فرح :- جدااا تحس انها مبهجه كده

مروان :- طيب ثواني خليكى مكانك

ذهب مروان واشترى لها كل البالونات وما
ان استدار حتى وجد شابين يقتربان منها
ويحاولان مضايقتها اقترب منها وينطلق
الشرار من عينيه

شاب1:- الحلو واقف كده ليه!

شاب2:- مين الى جاله قلب يسيب الجمال

ده واقف كده ي ولاد

شاب1 وهو يمسكها من رسغها :- ماتيجى

فرح بعصبيه :- اوعى ايدك ي حيوان

جاء مروان ووضعه يده على كتف شاب1 :-

فى حاجه ي شباب

مروان :- وانت مال امك يا ض

ابتعد مروان وشمر كميته :- واياه بس الى

جانب سيره الوالده وقام باعطائه لكمه قويه

بوجهه رجوع على ثرها عده خطوات للخلف

ثم اعتدل وامسك بوجهه :- انت بتمد ايدك

عليا ي روح امك

كانت فرح تختبئ خلفه خوفا وتبكي ف

اخرج بسرعه مفايح سيارته واعطاها لها وهو

يصرخ بها :- ادخلى العربيه واقفلى عليكى

ماشوفش رجلك براها

انصاعت بسرعه لرغبته بينما اقترب من
الشاب مره اخرى :- مش قولنا مانجيبش
سيره الوالده ولكمه مره اخرى لكنها كانت
اقوى مئات المرات من الاولى فأطاح به ارضا
فجاء الاخر من خلفه فأمسكه مرواه من
ذراعه وقام بلويه بطرقه جعلته يتألم

تجمع الماره بالشارع وقاموا بالفصل بينهم
وتركهم مروان بعد ان اشفى غليله واتجهه
للسياره بينما اوقفته طفله فى السادسة او
السابعه من عمرها ممسكه بتلك البالونات
:- عمو عمو خد بالوناتك

ابتسم مروان وامسكها منها وفصل احداهم
واعطاها لها فأخذتها وجرت بعيدا بعد ان
شكرته ويعلوا ثغرها ابتسامه عذبه

اكمل طريقه للسياره طرق على الزجاج
فانتبهت فرح فاخرجت وجهها من بيد يديها
وقامت بفتح الباب وهى تبكى
دخل مروان وعتدل فى جلسته واعطى لها
البالونات وهى يبتسم :- اتدلعى انتى بس
ولا يهمك

ضحكت رغما عنها ومدت يدها وخذتهم
وهى تبتسم

مروان :- بتعيطى ليه طيب!

فرح :- كنت خايفه

مروان بعبوث:- وانا معاكى!

فرح بعفويه :- انا مكنتش خايفه على
نفسى انا كنت خايفه عليك

مروان :- الله الله ده انا اتخايق كل يوم ي

ست عشان تخافى عليا كده

انتبهت لكلامها وصمتت ونظرت امامها
وظلت تفكر انها حقا تخاف عليه وتخشى ان
يؤذيه احد اهذا هو الحب؟! هل تمكنت فعلا
من حبه! هل دخل قلبها؟

مروان :- خلى حد بس يفكر ييجى جنبك

وانا انسفه من على الارض

ظلت محدقه به طوال الطريق وهو يمثل انه
لا يراها وهى تسترق النظر اليه

مروان وهو يبتسم ومازال ينظر امامه :- ايه

؟! معجبه ولا حاجه؟!!

تنحنت فرح بحرج وردت بصوت منخفض

:- ولية لا

اتسعت ابتسامته ووقف امام منزلها :-

هتوحشيني

دخلت الفيلا وهى تكاد تطير من الفرحه

وهى ممسكه بالبالونات ابتسمت هدى

لرؤيه ابنتها هكذا

منه بهمس :- مش قولتلك ي ماما

فرح :- ازيكوا ي ناس ي حلوين

منه بغمز :- احنا بردوا الى حلوين

ضحكت فرح وقالت :- يعنى انتوا وانا وكلو

يعنى

منه :- مين كلو يعنى ها ها

فرح :- انتى رخمه بقا ها ..انا طالعاه الاوضه

منه وهى تعطى هناء لهدى لتجرى خلفها :-

خودى ي بت هنا انا عايزة بالونه

فرح :- اه قولتله وقالى ف اى وقت تحب
تيجى تاخذنى ماشى بس منه هتيجى معانا

مروان :- مافيش مشكله خلاص ممكن
كمان يومين طيب عشان يبقى قبل
ماندخل الامتحانات

فرح :- تمام

مروان :- تصبى على خير

فرح بهمس :- وانت من اهله

.....

رامى :- الحمد لله ي ماما

فاطمه :- يا رب دايم ي حبيبي ..بقولك ي

رامى

رامى:- قولى

فاطمه :- فرح هتعمل فرحها بعد الامتحانات
على طول وانا كده مش هلق اجيلك وانزل
تانى

سكت رامى لبرهه يفكر ثم :- طيب ايه رأيك
تخليكى وانا كده كده هاجى للفرح ونمشى
مع بعض ؟!

فاطمه :- اه ي ريت والله

رامى :- خلاص كويس انا كده كده لسه
محجرتش الطياره

فاطمه :- ماشى ي ابنى ..كمان عايزة اقولك
حاجه

رامى :- خير فى حاجه ولا ايه

فاطمه :- كمال وافق على انه يطلقنى
وطلقنى

تنهد رامى :- كويس بردو ..عايزه حاجه طيب

!؟

فاطمه :- لا شكرا ..مع السلامه

رامى :- مع السلامه

.....

كانت تتصفح الفيس بوك وتتحدث مع
مريم وداليا ونور فى محادثه جماعيه حتى
غلبها النعاس وسقط المحمول بجانبها

....

الحلقه التاسعه والعشرون

.....

كانت تتصفح الفيس بوك وتتحدث مع
مريم وداليا ونور فى محادثه جماعيه حتى
غلبها النعاس وسقط المحمول بجانبها

استيقظت على صوت صلاه الفجر فقامت
توضأت وتصلى وانتهت من صلاتها وجلست
قرا في مصحفها حتى الشروق وجدت
محمولها يرن بأسم مريم فأنتفضت زعرا
وظنت انه حث شيئا سئ اجابت بلهفه

فرح :- الو

ليأتها صوت مريم بفرح :- الو

فرح :- في ايه ي مريم؟؟ حصل حاجه ؟

مريم :- ايوا ايوا ايوا

فرح :- في ايه ي بنتى انتى فرحانه ولا ايه

طيب اى الى حصل

مريم :- فرحانه

فرح بتنهيده :- الحمد لله ..وبعدين ي
مخلوله انتى فى حد یرن على حد دلوقتى
انتى عارفه الساعه كام ؟

مریم ببود :- اه الساعه 5 الفجر .. وبعدين
انا قولت اجرب يعنى لو صاحيه هتردى لو
مش صاحيه ولا هياثر فيكى صوت الموبايل
ي حبی

فرح :- تصدقنى صح ..بس قولى اى الى
مفرحك دلوقتى كده

مریم :- جالى عريس ^^

فرح ببلايه :- نعم !!..وده امتى ده لمؤاخذه
ده احنا لسه نايمين من ساعه وكنا مع
بعض ع الفيس

مریم :- هحكييييييييييييييييييييييلك

فرح :- احكى

مريم :- ي ست انا كنت سهرانه وقولت
اصلى الفجر بالمره يعنى ف صليت ولاقيت
ماما داخله تشوفنى صاحيه ولا لا

فلاش باك

سلوى :- انتى صاحيه ي مريومه

مريم :- ايوا ي ماما تعالى

سلوى :- عايزاكى فى موضوع طيب

مريم :- قولى ي ماما

سلوى :- انا المفروض استنى لحد

ماخلصى امتحانات بس العريس مستعجل

بقا

نظرت لها مريم ببلايه :- هاا

سلوى وهى تبتسم :- جايلك عريس ي

بنتى

مريم :- عريس؟! وده مين بقا

سلوى :- هو دكتور وابن حلال ومحترم

وعنده 34 سنه

مريم مقاطعه :-34!!!!!!!

سلوى :- فكرى كويس الاول قبل ماترفضى

مريم :- طيب اسمه ايه

سلوى :-مراد الشافعى

انتبهت لحظه للأسم وسريعا ما تأكدت من

سماعها :- مراد الشافعى؟!

سلوى :- انتى تعرفيه؟!

مريم بشرود :- ده ده دكتور البايو كمسترى

بتاعنا ف الكليه

سلوى وهى تبتسم :- فكرى وابقى ردى

عليا وصلى استخاره ..تصبحى على خير

وما ان خرجت والدتها حتى صلت استخاره
وجلست تقرأ قران منتظره الصباح حتى
تخبر فرح لكن قررت ان تجرب الان وسرعان
ما ضغطت ارقام فرح لتخبرها

باك

مريم :- بس ي ستي

فرح بنبره فرحه :نقول مبروك !

مريم :- مش عارفه

فرح :- صليتي استخاره ؟!

مريم :- ااه صليت

فرح :- طيب انتى ايه رأيك يعنى

مريم :- هو انا عارفه انه محترم وكويس وجد

كده ..كويس يعنى

.....

اخبرت مريم والدتها بالموافقه وتم تبليغ
مراد بذلك وطلب ان تتم الخطبه قبل
الامتحانات خرجت مع فرح واشترت فستان
رقيق استعدادا لمقابلته

دلفت وهى تحمل صنيه وعليها اكواب
العصير وهى ترتدى فستان اصفر كنارى
فاتح به نقوشات خفيفه على زيله وطرحه
باللون الزيتى ورفضت وضع اى مكياج
ولكن اصرت والدتها فوضعت روج خفيف
نظر لها باعجاب وكانه يراها لأول مره

قدمت له العصير ولكن توترها ادى الى
انسكاب الكأس عليه فشهقت وخجلت كثيرا
بينما وقف هو ورفض بدلته

مريم بحرج :- انا..انا اسفه والله ي دكتور

مراد بعفويه:- خير خير محصلش حاجه

سلوى :- زى بعضوا ي ابنى هى بس متوتره

ودلق الشربات خير ههههه

ابتسم مراد :- واللّه عادى محصلش حاجه

وبعدين ده حقها

لم تفهم ما يرمى اليه بينما تركتهم سلوى

وخرجت قليلا

ظلت جالسه فى صمت تفرك يديها

مراد :- احم هو انتى قاعده بتسمعى

محاضره ولا حاجه؟!

مريم :-.....

مراد :- طيب هتكلم انا عن نفسى انا مراد

الشافعى وعندى 34 سنه وده انتى عارفاه..

انا امى متوفيه من وانا فى اعدادى وابويا

سابنى واتجوز ولا كأن ليه ابن عشت مع
خالتى لكن كنت بشتغل واصرف على
نفسى حاربت عشان ابقى حاجه والحمد لله
دخلت طب وكنت بطلع من اوائل الدفعه
وطبعاً زى ما الكل عارف انها كوسه
ومكانش عندى اى امل انى اتعين فى الكليه
بس ربك لما بيريد الحمد لله اتعينت وكانت
الفرحه مش سايعانى وكان ربنا بيعوضنى
عشان كده اتاخرت فى الجواز كنت حابب
الامن مستقبلى ومستقبل مراتى وابقى ليا
كيانى وابقى اشرف زوجتى وحاليا انا دكتور
فى الكليه زى ما انتى عارفه ولما عيادتى
الخاصه بردو وعائش فى فيلا كويسه بس
ناقصه شريكه حياتى ..اه صح انا الحمد لله
بصلى وملتزم وبحاول ارضى ربنا واعيش
بالحلال وتقدرى تسألنى عليا وتتأكدى
بنفسك

تفاجئت مریم بقصته فهی مثل قصص
المسلسلات والحکایات :- حضرتک سمعتک
سابقاً طبعاً

مراد :- تحبی تعرفی ای حاجه تانی؟!
مریم بتردد ولكن حسمت امرها :- لیه
اختارتنی انا!

مراد :- من یوم ما خبطت فیکى وکبیت
القهوة علیکى عجبنى ادبک ومع انک ردیتى
علیا الا انک ماغلطیش وکمان کنتى داخله
المحاضره وبتأسفى من رغم ان الظروف
کانت غصب عنک وانا عارف بس ماحبتیش
تخرجینى قدام الطلبه بصراحه شدنى
احترامک وشوفتک کذا مره فى الکلیه وکده
ف ارتاحتلک وقولت ادخل البیت من بابه
ابتسمت مریم واکت رأسها

اكمل مراد وهى يشير بعينيه لبدلته :- بس

من الواضح انك مش بتسيبى حقك

ضحكت مريم :- ههههههه والله مكنتش

اقصد انا اسفه ي دك

مراد :- لا دكتور ايه بقا

ابتسمت مريم بينما كانت تدلف سلوى

فاستاذن مراد ورحل منتظرا الرد وبعدها

بيوم جاءه الرد بالموافقه

.....

كانت مع مروان هى ومنه تتفحص شقتها

المستقبليه

فرح :- كان نفسى اعمل اوضه النوم بينك

والفرش بتاعها يبقى جراى

مروان وهو يضع يديه فى جيبه:- وليه لا

نظرت اليه بعيون لامعه :- بجد؟! ممكن
نعمل كده فعلا!

مروان :- ومش ممكن ليه يعنى ..انتى
شاورى بس

ابتسمت منه من بعيد ودعت الله ان يفرح
قلبهم ويديم عليهم السعاده
انتهاوا من ذلك ونزلوا ليختاروا الاثاث

.....

فى منزل مريم

مريم :- يعنى انت مش حابب تعمل خطوبه
!

مراد :- انا بقترح يعنى لكن لو انتى مش
موافقه خلاص نعمل انا وجهه نظرى ان
خلاص الامتحانات بعد بكره وبعد ماتخلصى

على طول هنعمل الفرخ ف الخطوبه
هتحتاج وقت وانتى هتتعطلى مش اكر ف
هنلبس دبل وخلص

صمتت لبرهه ثم ارتسمت ابتسامه فوق
شفتيها :- موافقه

فرخ مراد لذلك فهى مطيعه وايضا متفهمه
مريم :- بس بشرط ..او ممكن تعتبره طلب
اعجب مراد مره اخرى بأديها فهى لا تريد ان
تسميه شرط او إجبار

مريم :- انا عايزة الفرخ بتاعى يبقى مع فرخ
صاحبتى

نظر لها مستفهما فأكملت مريم :- انا فرخ
دى توأمى وهى فرحها بردو بعد الامتحانات
على طول واحنا من واحنا صغيرين بنحلم
يكون فرحنا مع بعض

مراد كاد ان يعترض لعدم معرفته بها ولا

بخطيبها

مریم :- اہ صح ..خطیبها یبقی اخو دکتور

اشرف علی فکره

انفرجت اساریره :- اہ اہ عارفه ده معاکى فى

الدفعه مروان مش كده؟

مریم :- بالظبط كده

مراد :- اوعدك هحاول

فرحت كثيرا وظهر ذلك على تقاسيم وجهها

فقدر مردا السعى من اجل ان يحقق لها

حلمها البسيط

.....

بدات الامتحانات ومرت على الجميع بخير

واقترب اليوم المنتظر

قررت كلا من فرح ومريم ان يختارا
الفساتين سويا دون ان يراهما مروان ومراد
عند فرح كان مروان معزوم عندهم على
الغداء وبعد ان تناولوا الغداء اخبرتهم هدى
بأن يخرجوا ليجلسوا سويا فى الحديقة

فرح:- اخيرا خلصنا امتحانات

مروان :- الحمد لله

فرح :- هنزل بكره اشوف الفساتين

مروان :- بكره !!

فرح مشاكسه:- اه ..بس انت مش هتيجى

معايا

مروان :- نعم :/

فرح :- اصلها هتبقى مفاجأه

مروان :- قولتييلى ..ومين هينزل معاكى!

فرح :- اکید مرییییییم

مروان :- خلاص ماشی وانا هبقی اتظمن

علیکی یالتلیفون

.....

مریم :- مش هیننفع خالص خالص ی

مراااد

مراد :- وده لیه یعنی

مریم :- عشان هتبقی مفاجأه

مراد :- طیب هاجی معاکی واستناکی فی

العربیہ

مریم :- مش هیننفع انا هروح انا وفرح

وهنقعد نلف

مراد :- اااه ..انتی وفرح ربنا یستر

مریم :- هههههههه لیه یعنی

مراد :- لا ابدا ..طيب خلاص على راحتك بس
اعملى حسابك انك هتيجى معايا لما
اشترى البدله

مریم :- حاضر ^^

.....

رن هاتفها فخرجت من المطبخ لتجد
المتصل رامى

فاطمه :- ازيك ي رامى

رامى :- الحمد لله كويس

فاطمه :-كويسه ..هتيجى امتى الفرح خلاص
بعد اسبوع

رامى :- مش عارفه ممكن اكون جيت

فاطمه :- ايه هو ده !

رامى :- افتحى الباب كده

ثم يتسع من بعد ذلك كانت فيه تشبهه

باربي ^^

واختارت مريم فستان ضيق حتى فوق
الركبه بمسافه قصيره ومن ثم يتسع وله
زيل طوويل من الخلف

....

الحلقه الثلاثون (الاخيرة)

.....

جاء اليوم التالى وذهبتا الفتاتين سويا لأختيار
فساتين الزفاف

اختارت فرح فستان كب مرصع
بالكريستالات ويضيق على الصدر والوسط
ثم يتسع من بعد ذلك كانت فيه تشبهه

باربي ^^

واختارت مريم فستان ضيق حتى فوق
الركبه بمسافه قصيره ومن ثم يتسع وله
زيل طوويل من الخلف

.....

رجعا سويا وكانت الفرحة مستحوذه عليهم
كانوا في سياره فرح حيث رن هاتف مريم
معلنا اتصال مراد ف أجابت

مريم :- الو

مراد :- ي احلى الو سمعتها في حياااa

مريم :-هههه والله !!

مراد :- اه والله

مريم بحرج :- طيب

مراد بمرح:-عامله ايه ي خطيبتى

مريم :- الحمد لله كويسه ..انت عامل ايه

معاكم انا تعبان ومش هقدر اعمل اكل

ومش باكل من بره

مريم :- هههههههه وانا والله بتكلم بجد مش

بهزر ^^

انهاو المكاله وقامت فرح بتوصيل مريم

لمنزلها وذهبت هي لمنزلها

.....

سلوى :- ماشاء الله ي مريومه جميل ثم

ادمعت عينها :- بقيتى عروسه وهتسيبيني

احتضنتها مريم :- اسيبك ايه بس ي ست

الكل ده انا هنطلك كل يوم هنا

سلوى :- ربنا يخليكى ليا ويخليك جوزك

.....

فرح :- ماما ي ماما تعالى شووفي

جاءت هدى مهروله :- وريني ي حبيبتى
ساعدتها هدى فى ارتدائه والفتت فرح اليها
هدى باعجاب:- بسم الله ما شاء الله الله
اكبر ... قمر14 ي حبيبتى

فرح :- تسلميلى ي حبعمراللى
هدى :- كلمى منه خليها تنزل تشوفك
قالتلى اما تيجى اخليكى تقوليلها
فرح :- اوووووى

اتصلت بمنه واخبرتها بأنها جاءت وان تنزل
لترى فستان زفافها نزلت منه واعجبت بها
كثيرا وباركت لها ودعت ان يكمل فرحتها
على خير

صعدت لتستحم وتبدل ملابسها وتستعد
لقدوم مروان ونزلت لتجلس مع والدها ومع
حسام ومنه

فرح :- حس واحشنى

حسام ب ابتسامه :- وانتى والله ي زقرده
ابتعدت فرح وهى تضع يدها فى وسطها:-
زقرده مين انت يا ض انت نسيت ولا ايه انت
واقف قدام دكتوراه ويومين وهيبقى فرحها
يعنى مش طفله ي بابا

ضحك حسام :- بصى لنفسك طيب ..بصى
بس ..ده منظر واحده هتبقى متجوزه وسنه
كمان وتبقى ام لا وتقوليلي دكتوراه ..راضيه
عن كلامك ده !!

ياسر وهى يضرب كفيه :هههههه هتفضلوا
زى القط والفار كده عمركم ما تهقلوا ولا
تكبروا ابدا

اخرجت فرح لسانها لحسام :- امممم انت
كمان ما عاقل اهو

اقتربت منه من حسام بعد ان تركت هناء
على الكنبه :- بس ي بت انا جوزى سيد
العاقلين

فرح وهى تضيق عيناها وتشير لهما
بأصبعها :- امممم انتوا عملتوا رباطيه عليا
..طيب ماشى

وخرجت تجرى للخارج نحو الحديقه
نظر كلا من منه وحسام بلعضهم بأستفهام
حسام :- مجنونه وما عرفش ممكن تعمل ايه

!!

ياسر :- اطلعوا شوفوها طيب

خرجوا سويا لم يجدوها نده عليها حسام
مرارا وتكرارا لكن لا توجد اجابه

منه :- هي راحت فين يعنى

حسام وهو يحرك كتفيه :- ماعرفش تعالى
نلف حوالين البسين نشوفها

وما ان استدارا حتى خرجت هي من الجراج
وبيدها خرطوم الماء ورشتهم به شهقت منه
بشده واختبأت خلف حسام

ليصرخ حسام :- يابنت الـ

فرح وهي ترمى الخرطوم من يدها :- بنت
ايبيه قول بس قول

ليجز على اسنانه ويقترب منها بغیظ شديد
فرجعت للخلف واستمر هكذا حتى تعثرت

ياسر :- احم لا ي عمى انا كنت بشيل بينهم

روح جيت فى الرجلين زى مايقولو

نظر لهم نظره غير راضيه :- اطلع غير انت

ومراتك وهات لمروان لبس عشان يغير

..وانتى ي فرح اطلعى غيرى بسرعه ويلا

عشان الغدا

غير الجميع ولكن كان قميص حسام ضيق

بعض الشئ على مروان بسبب عضلاته

العريضه

وجلسوا ليتناولوا الغداء ليسترق النظرات

لفرح التى توردت وجنتيها

.....

عند مريم

سلوى :- افتحى ي مريم عشان ايدى مش

فاضيه

.....

مرت الايام وجاء يوم الفرح

اصرتا على ان يكون مكياجهما واحد متماثل
والا يكون كثير ويكون هادئ كما اشترطا
على مراد ومروان ان يرتديان بدله واحده
وكرفته متماثله

دخلت احدى العاملات بالكوافير :- فين
العروستين فرح ومريم

فرح ومريم بصوت واحد :- احنا اهووو

تقدمت اليهم بعلبتين من البيتزا بينما
دلفت عامله اخى تحمل باقتان من الورد
وبهما بعض الشيكولاتات

لتبتسم العرائس الاخرى ويتهامسون عليهم

فتحت فرح البيتزا :- كنت هموت م الجوع

مراد وهو متعمد اغاظتها:- ي عروسه ممكن

تقوليلي مريم فين !!

مريم وهى تنظر له :- مراد

مراد ب انتباه:- ايه ده انتى مريم حكيتلك

عليا ولا ايه

مريم بغيط :- مراد بقااا

مردا :- ايه ي حبيبتى علقتى ؟

لتصعد الدماء لوجنتيها هى الاخرى وتبتسم

وفى زاويه اخرى تقف هدى وسلوى وتدمع

عيناهما

وصلوا للقاءه وصعدوا على المسرح وبدأو

بالرقصه الاسلو وكلا منهما فى عالم اخر عالم

خاص به هو فقط

وما ان انتهت الرقصه حتى سعد جميع
الشباب ليرقصوا على المسرح بينما تفجئ
الجميع بموقف فرح ومريم الذين انسحبوا
بهدوء للكوشه وجلسوا
صعدت اليهم نور وداليا :- ايه ده انتو قعدتوا
ليه

فرح:-مش هنرقص كده قدام الناس

مريم :- ايوا بالظبط كده

نور :- ايه ده هما الى قالولكم كده

مريم :-لالا

فرح :- احنا الى حاين كده

دخل بهيبته المعتاده متجها للكوشه ليسلم

على كلا منهم ويربت على كتفى مروان

قائلا :- فرح دى تشيلها فى عيونك

مروان :- عيب ي عمى من غير ما تقول

نظر لفرح:- ربنا يسعدك ي بنتى

ترقرقت الدموع فى عينيها فأكمل قائلا :-
مضطر امشى دلوقت عشان الطياره بتاعتى
معادها جه

مروان:-طياره!!

جمال الطلحاوى:- مابقاش ليه لزوم القعهده
هنا ي ابنى ...اشوف وشكم على خير
مر الفرح بسلام فرحه على الجميع وذهب
كلا منهم لعش الزوجيه

.....

مراد بحب:- اتوضى عشان نصلى الاول

مريم بخفوت :- حاضر

قاموا بتأديه الصلاه ووضع يده على رأسها
ودعا لهما ودعا الله ان يبارك له في زوجته

^^

.....

مروان :- لا لا انتى بتعملى ايه !

فرح ببراءه :- داخله شقتنا

مروان وهو يحملها :- على رجلك كده !!

ضحكت فرح بصوت منخفض وادخلها

لغرفه النوم وانزلها

فرح وهى تضع يديها على فمها:- الله

مروان :- عجبتك!!

فرح وهى تنظر له وتحتضنه :- تحفه

مروان :- طيب اتوضى بقا عشان نصلى

ركتين سوا ^^

صلوا سويا واخذ يدعوا الله وهى تردد امين
والتفت اليها وجلس فى مقابلتها ووضع كفه
على رأسها وردد الدعاء ثم نظر لعينيها
مباشرة وهى يمسك يديها ويقبلها :- اسمك
فرح وانتى فعلا فرحه حياتى

تمت ❀

=====

شكرا لمتابعتكم وان كان فى منكم تابع

بصمت

اعملولى فولو عشان الى جاى ا ش ❀

ده اول عمل ومش هيبيقى الاخيرا

دمتم قراءا